كتاب الأوائل

تأليف

الحافظ الكبير

أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني

٢٠٦ - ٢٨٧ هـ

حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه

محمد بن ناصر العجمي

دار الخلفاء للكتاب الاسلامي

كتاب الأوائل

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يـا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتُنَّ إلا وأنتم مسلمون﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبثَّ منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾ [النساء: ١].

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد،،،

فإن علم الحديث هو أعظم العلوم بعد كتاب الله الكريم، فقد روى ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «نضَّر الله امرأً سمعَ منَّا شيئاً فبلغهُ كما سَمعَ فرُبَّ مُبَـلَّغ أوْعَى من سامع»[١].

قال سفيان بن عيينة «ما من أحد يطلب الحديث، إلا وفي وجهه نضرة، لقول رسول الله ﷺ نضر الله امرأً...»[٢]

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١/٤٣٧) والترمذي (٢٦٥٧) وابن ماجه (٢٣٢) وغيرهم وهو حديث صحيح متواتر تجد تخريجه والكلام عليه مفصلاً في كتاب «دراسة حديث نضر الله امرأً» رواية ودراية للشيخ العلامة عبدالمحسن العباد - حفظه الله - وأمد بعمره.

(٢) شرف أصحاب الحديث للخطيب / ص ١٩، والعلو والنزول لابن طاهر / ص ٤٣.

هذا والمشغلون بعلم الحديث النبوي هم أسعد الناس بقول النبي ﷺ: «مَنْ صلـىَّ علـيَّ واحَدةً، صلى الله علَيْهِ عَشْراً»[1]. وذلك لأنهم يصلون على النبي ﷺ كلما ذكروه.

قال عبدالله بن بكر الطبراني الزاهد ـ رحمه الله ـ «أبرك العلوم وأفضلها وأكثرها نفعاً في الدنيا والدين بعد كتاب الله عزّ وجل، أحاديث رسول الله ﷺ لما فيها من كثرة الصلوات عليه...»[2].

وأهل الحديث هم أولى الناس بقول النبي ﷺ «لا يزال طائفةٌ من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون»[3].

قال أحمد بن حنبل: «إن لم يكونوا أهل الحديث فلا أدري من هم»[4].

وقد منَّ الله على هذه الأمة بمن يهتم بهذا العلم ويخدمه خدمة تامة، ويتفانى في سبيل تحصيله وتنقيته من الشوائب، فقد اهتم به الصحابة والتابعون ومن تلاهم من الأئمـة الكبـار، وحفظوه وتناقلوه جيلاً بعد جيل وعصراً بعد عصر، فسيرة الرسول ﷺ وتفاصيل حياته وملامحه الشخصية وشمائله المصطفوية وأوامره المرْضيةُ قد جاءت إلينا بحفظ هؤلاءالأئمة وتدوينهم إياها لنا، وقد تفننوا بحفـظهم للسنة أيما تفنن فصنفوا المصنفات الكثيرة، فمن مصنف للصحيح المجـرد، ومن جامـع على الأبـواب الفقهية، وآخر مصنف للفضائل ومحاسن الأخـلاق، إلى آخـر تلك المصنفات من الجوامع والمسانيد والمعاجم والأجزاء الحديثية التي ألفت في خدمة السنة، وجمع شتاتها والتقاطها من أفواه سامعيها،

---

(١) أخرجه مسلم (٣٠٦/١) من حديث أبي هريرة.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص ٤٦٤، المجلد الذي فيه عباد ـ عبدالله بن ثوب).

(٣) أخرجه البخاري (٦٣٢/٦، ٢٩٣/١٣) ومسلم (١٥٢٣/٣) من حديث المغيرة بن شعبة، وقد ورد عن جمع غفير من الصحابة وليس هذا موضع بسطه.

(٤) أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث / ص ٢ والخطيب في شرف أصحاب الحديث / ص ٢٧ وصححه الحافظ في الفتح (٢٩٣/١٣)، ولمزيد من التفصيل في مكانة أهل الحديث ومنزلتهم يراجع كتاب شرف أصحاب الحديث وتقدمة معرفة علوم الحديث للحاكم وقواعد التحديث لجمال الدين القاسمي ولشيخنا فضيلة الدكتور ربيع بن هادي المدخلي ـ حفظه الله ـ رسالة قيمة وهي «مكانة أهل الحديث».

وبذل قصارى الجهد في سبيل تحصيلها وحفظها، فهذا الاهتمام البالغ الذي لا يعرف له نظير ولا شبيه في تاريخ الأديان كلها حرى بالدراسة له والإكبار لتلك الجهود الجبارة، وإن من بين تلك العلوم التي صنفت لخدمة السنة النبوية علم التاريخ، وأحسبه قد حظي باهتمام كثير من العلماء فعتنوا به وأكثروا من التصنيف فيه، على اختلاف فنونه وموارده ما بين مختصِر ومبسوطٍ، ومن بين تلك الفنون الماتعة «علم الأوائل».

وقد عرفه صاحب كشف الظنون حاجي خليفة فقال: «هو علم يتعرف منه أوائل الوقائع والحوادث بحسب المواطن والنسب، وموضوعه وغايته ظاهرة، وهذا العلم من فروع التواريخ والمحاضرات»[1].

وتتضح أهمية هذا العلم في أنه يتناول تلك الحوادث والوقائع من الناحية التاريخية في محاولة إظهار أوليات تلك الأمور، ولأهمية هذا الموضوع فقد أفرده كثير من أهل العلم بالتأليف والتصنيف فنذكر لك جملة منهم:

١ـ كتاب الأوائل للإمام الحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي المتوفي سنة ٢٣٥ هـ وقد ذكر كتابه ابن فهد في معجم شيوخه/ ص ١١٨، ٣٦٦ وغير واحد، وقد طبع ضمن مصنف ابن أبي شيبة في الجزء الرابع عشر (من ص ٦٨-١٣٩). وهو أول كتاب صنف في هذا الشأن.

٢ـ كتاب الأوائل، لابن أبي عاصم (وهو كتابنا هذا).

٣ـ كتاب الأوائل، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفي سنة ٣٦٠ هـ وقد ذكره التجيبي في برنامجه/ ص ١٧٨ وصاحب كشف الظنون (١/ ٢٠٠) وغيرهما وقد طبع في مؤسسة الرسالة بتحقيق محمد شكور.

٤ـ الأوائل في الحديث، تأليف الحافظ أبي عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني المتوفي سنة ٣١٨، (مخطوط) منه نسخة في المكتبة التيمورية برقم (٣٥٨).

---

(١) انظر كشف الظنون (١/ ١٩٩).

٥ـ الأوائل لأبي هلال الحسن بن عبدالله العسكري المتوفي سنة ٣٩٥ هـ ـ تحقيق محمد السيد الوكيل ـ الناشر أسعد الحسيني ـ مطبعة دار أمل ـ طنجة المغرب الأقصى وطبع مرة أخرى بتحقيق محمد المصري ووليد قصاب.

٦ـ محاسن الوسائل في علم الأوائل، للقاضي بدر الدين محمد بن عبدالله الشبلي المتوفي سنة ٧٦٩ هـ ذكره في كشف الظنون (٢/١٦٠٩).

٧ـ كتاب إقامة الدلائل على معرفة الأوائل، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني المتوفي سنة ٨٥٢ هـ وقد ذكره في كتابه فتح الباري (٦/ ٣٩٠) واشار إليه في الاصابة (٣/ ٢٧٠) وذكره صاحب كشف الظنون (١/ ٢٠٠).

٨ـ كتاب الأوائل، لأبي بكر بن زيد الخزاعي الحنبلي، (مخطوط) منه نسخة في برلين رقم (٩٣٦٨).

٩ـ الوسائل إلى معرفة الأوائل، للحافظ جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ طبع في مكتبة الخانجي بتحقيق د. إبراهيم العدوي و د. علي عمر.

١٠ـ محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر، للقاضي علي دده بن مصطفى فرغ منه سنة ٩٩٨ هـ كما في كشف الظنون (٢/ ١٦١٠) وله نسخة في برلين (٩٣٧١).

هذه نظرة عاجلة حول المصنفات في هذا الموضوع.



وكتابنا هذا ذو أهمية بالغة، فإن الحافظ ابن أبي عاصم ـ رحمه الله ـ قد ضمنه كثيراً من الأخبار النبوية من أقوالٍ وأفعالٍ للنبي ﷺ، وأخبار أصحابه، وغيرهم من الأمم السابقة، وأخبار اللاحقين بهم، وأحوال الدنيا والآخرة فجزى الله مصنفه خير الجزاء.

هذا وقد قسمت المقدمة إلى قسمين:

الأول: ترجمة المؤلف مع التوسع في ذكر مشايخه.
والثاني: المنهج الذي اتخذته في تحقيق هذا الكتاب والنسخ التي اعتمدتها في التحقيق وإثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

راجياً من الله العلي القدير أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن يثيبني عليه يوم العرض عليه إنه ولي ذلك والقادر عليه.



مقدمة التحقيق

أ - ترجمة المؤلّف

ب - منهج التحقيق

ترجمة المؤلف (*)

اسمه ونسبه ومولده

هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد بن مسلم بن رافع ابن رفيع بن ذُهْلِ بن شيبان الشيباني النبيل.

ولد سنة ست ومائتين للهجرة.

(*) له ترجمة في الكتب الآتية:
- الجرح والتعديل (٢/ ٦٧).
- طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (ق ١١٩/أ) وترجمة رقم (٤٢٠ - بتحقيق أخينا الدكتور عبدالغفور عبدالحق البلوشي، وهو قيد الطبع).
- أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ١٠٠، ١٠١).
- تاريخ دمشق لابن عساكر (٢/ ٢٥/ ب ، ٢٦/أ).
- سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/ ٤٣٠ - ٤٣٩).
- وتذكرة الحفاظ له (٢/ ٦٤٠، ٦٤١).
- والعبر له كذلك (٢/ ٧٩).
- الوافي بالوفيات للصفدي (٧/ ٢٦٩، ٢٧٠).
- البداية والنهاية لابن كثير (١١/ ٨٤).
- شذرات الذهب لابن العماد (٢/ ١٩٥، ١٩٦).
- تهذيب تاريخ دمشق لابن بدران (١/ ٤١٨).
- الأعلام للزركلي (١/ ١٨٩).
- هدية العارفين (٥/ ٥٣).
- معجم المؤلفين (٢/ ٣٦).

عائلته ومكانتهم العلمية

نشأ هذا الامام في وسط عائلةٍ علميةٍ ذات سلالة عريقةٍ في العلم لاسيما علم الحـديث فجـده لأبيه أبو عاصم الضحاك بن مخلد كان محدثاً من كبار الحفاظ، وكان يلقب بالنبيل لنبله وعقله، وقيل غير ذلك، ولم يحدث قط إلا من حفظه، قال أبو داود: «كان أبو عاصم يحفظ نحو ألف حديث من جيد حديثه»[1].

وجده لأمه هو الحافظ أبو سلمة موسى بن إسماعيل التَّبُوْذَكي كان من بحور العلم، قال عباس الدوري عن يحيى بن معين قال: «ما جسلت إلى شيخ إلا هابَني، أو عَرَف لي، ما خلا هذا الأثرم، فعددت لابن معين ما كتبنا عنه خمسة وثلاثين ألف حديث»[2].

وأمـا أبـوه فقد ولي القضاء بحمص، ومات على قضائها سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وله نيف وستون سنة.

وأمه هي أسماء بنت الحافظ موسى بن إسماعيل التبوذكي.

وكان أخوه عثمان بن عمرو بن أبي عاصم من كبار العلماء.

قال ابن عبد كويه: سمعت عاتكة بنت أحمد بن أبي عاصم تقول: سمعت أبي يقول: «جاء أخي عثمان عهدُه بالقضاء على سامراءَ فقال: أقعُدُ بين يدي الله تعالى قاضياً؟ فانشقت مرارته، فمات».

هذه لمحة عن حالة عائلته وما كانوا عليه من العلم والصلاح مما له الأثر على حياة هذا الامام ونشأته نشأة علمية.

---

(١) انظر تذكرة الحفاظ (١/٣٦٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٠/٣٦١).

رحلاته وشيوخه

قالت ابنته عاتكة سمعت أبي يقول: «ماكتبت الحديث حتى صار لي سبعَ عشرةَ سنة، وذلك أني تعَبَّدْتُ وأنا صَبي، فسألني إنسانٌ عن حديث، فلم أحفظه، فقال لي: ابن أبي عاصم لا تحفظ حديثاً؟! فاستأذنت أبي، فأذن لي فارتحلت».

وإنك لتعجب من قوله: «خرجت إلى مكّة من الكوفة، فأكلتُ أكْلةً بالكوفة، والثانية بمكّة».

قال صلاح الدين الصفدي: «سمع خلقاً كثيراً بالكوفة، والبصرة، وبغداد، ودمشق، ومصر، والحجاز، والنواحي . . .».

إذاً فهو قد طوف بلداناً كثيرةً وأخذ عن خلق لا يحصون كثرة، تعرف هذا حينما تقرأ تراجم شيوخه واختلاف بلدانهم، وقد حاولت في هذه العجالة أن أعطي القاريء دارسة موجزة عن شيوخه، وهي تدل دلالة جلية على مكانته العلمية وتحصيله الخصب على هؤلاء الأعلام، وإنما يعرف قدر العلم وتعظم منزلته حينما يتخرج على أيادي أجلاء أهل العلم، وفي هذه الدراسة بيان لحال شيوخه من حيث الثقة أو عدمُها وإذا كان الراوي من رجال التهذيب فإني لا اشير إلى غيره من المصادر الأخرى، واعلم أني لم أقف على بعض شيوخه في كتب التراجم التي بين يدي فلذا أقتضي التنويه بهذا، وقد كان مرجعي في أسماء شيوخه كتبه التي وقفت عليها وهي:

١ ـ كتاب السنة.

٢ ـ الآحاد والمثاني.

٣ ـ الجهاد.

٤ ـ كتاب الديات.

٥ ـ كتاب الزهد.

ومن لم أقف له على ترجمة فإني أذكر الكتاب الذي روى عنه ابن أبي عاصم فيه، واقتصرت على موضع واحدٍ منه حتى لا يطول المقام، ولست أدعي في دراستي هذه لمشايخه أني قد أحصيت جميع مشايخه الذين وردوا في كتبه، سائلاً الله عز وجل أن ييسر لي ولاخواني الباحثين دراسة أخرى وافيةً، وقد رتبت أسماءهم على حروف المعجم:

١ - إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، أبو إسحاق البصري، ثقة، توفي سنة ٢٣١، الأوائل (٨٠)، التهذيب (١/١١٣).

٢ - إبراهيم بن فهد بن حكيم البصري، ضعيف، قال أبو نعيم: «ضعفه البَرْذعي، ذهبت كتبه، وكثر خطؤه لرداءة حفظه»، السنة (١٥٠٦)، الكامل لابن عدي (١/٢٦٨)، أخبار أصبهان (١/١٨٦)، لسان الميزان (١/ ٩١).

٣ - إبراهيم بن محمد بن العباس، أبو إسحاق الشافعيُّ المكي، ابن عم الامام الشافعي، ثقة توفي سنة ٢٣٨، الأوائل (٢٥) وتهذيب الكمال (٢/١٧٥ - ط بشار) والتهذيب (١/١٥٤)[1]

٤ - إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، أبو إسحاق نزيل بيت المقدس، صدوق، كتاب الجهاد (١/ق ١٠٠/ب)، التهذيب (١/١٦١).

٥ - إبراهيم بن المستمر الهذلي، الناجي العروقي، أبو إسحاق البصري، صدوق، الأوائل (٧٩)، التهذيب (١/١٦٤).

٦ - إبراهيم بن المنذر بن عبدالله الحزامي، أبو إسحاق المدني، ثقة، توفي سنة ٢٣٦ الأوائل (١٦٥، ١٩١)، التهذيب (١/١٦٦).

---

(١) ذكر الشيخ الألباني - حفظه الله - في تعليقه على كتاب السنة لابن أبي عاصم (٢/٤٠٤). أنه الامام الشافعي - محمد بن إدريس - والصواب أنه ليس بالامام الشافعي وإنما هو ابن عمه، وذلك لان الامام الشافعي قد توفي سنة ٢٠٤، وابن أبي عاصم ولد سنة ٢٠٦، أي بعد وفاة الامام الشافعي بسنتين فهو لم يدركه.

٧ ـ أحمد بن الأزهر بن منيع، أبو الأزهر النيسابوري، صدوق، توفي سنة ٢٦٣، السنة (٥٧٦)، التهذيب (١/١١).

٨ ـ أحمد بن عبدالمؤمن المصري، قال مسلمة بن قاسم: «ضعيف جداً»، وذكره ابن أبي حاتم ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً، السنة (١٢٧٥)، الجرح والتعديل (٢/٦١)، لسان الميزان (١/٢١٧).

٩ ـ أحمد بن عبدة، أبو جعفر، وثقة ابن أبي عاصم في كتابه الآحاد والمثاني (ق ١٣١/أ) الأوائل (١٠٤).

١٠ ـ أحمد بن عثمان بن أبي عثمان، النوفلي، أبو عثمان البصريَ المعروف بأبي الجوزاء، ثقة رضا توفي سنة ٢٤٦، السنة (١١٨٩)، الجهاد (١/ق ٩٩/ب)، التهذيب (١/٦١).

١١ ـ أحمد بن عصام بن عبدالمجيد بن كثير، قال عنه أبو الشيخ: «كان مقبول القول، أحد الثقات» توفي سنة ٢٧٢، السنة (١١١٧)، طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (ق ٨٠/ب، ٨١/أ).

١٢ ـ أحمد بن الفرات بن خالد الضبي، أبو مسعود الرازي نزيل أصبهان، ثقة من الحفاظ الكبار، الأوائل (٤٤، ٦٧، ٧١، ١٦٧)، التهذيب (١/٦٦).

١٣ ـ أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص الأصبهاني، قال عنه أبو الشيخ: «كان سخياً . . . كثير المعروف» السنة (٩٨٧)، طبقات الأصبهانيين.

١٤ ـ أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، المروزي، أبو عبدالله أحد أئمة هذا الدين، ثقة، حافظ، فقيه، حجة، توفي سنة ٢٤١، السنة (٤٤٠)، التهذيب (١/٧٤).

١٥ ـ أحمد بن محمد بن خزيمة المقريء، السنة (١٠٥١)، الآحاد والمثاني (ق ٢٧/ب)، الأوائل (٨٢).

١٦ ـ أحمد بن محمد أبو يوسف، الزهد (٢٥٣).

١٧ ـ أحمد بن محمد المؤدب، الآحاد والمثاني (ق ٩٤/ أ).

١٨ ـ أحمد بن محمد بن نيزك البغدادي المعروف بالطوسي، وثقه ابن حبان، توفي

سنة ٢٤٨ الزهد (٢١٩)،التهذيب (١/٧٨).
١٩ ـ أحمد بن منيع بن عبدالرحمن البغوي، أبو جعفر الأصم، نزيل بغداد، توفي سنة ٢٤٤، السنة (١٣٣٤)، التهذيب (١/٨٤).
٢٠ ـ الأزرق بن علي بن مسلم الحنفي، أبو الجهم، وثقه ابن حبان، السنة (١٣٣٣)،التهذيب (١/٢٠).
٢١ـ أزهر بن مروان الرقاشي النواء، مولى بني هاشم ولقبه: فُريخ، صدوق توفي سنة ٢٤٣، السنة (٤٨٢) التهذيب،(١/٢٠٥).
٢٢ ـ إسحاق بن سليمان بن زياد، أبو يعقوب الطوسي، السنة (٣٢٩).
٢٣ ـ إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي، قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: «شيخ»، السنة (١٣٣٩)، الجرح والتعديل (٢/١٦٥).
٢٤ ـ إسماعيل بن حفص بن عمير الأبُلِّي، الأودي، البصري، صدوق، توفي سنة ٢٥٦ أو قبلها بقليل أو بعدها، السنة (٨٦٧)، التهذيب (١/٢٨٩).
٢٥ ـ إسماعيل بن سالم الصائغ البغدادي، نزيل مكة، ثقة، السنة (٦٢)، التهذيب (١/٣٣).
٢٦ ـ إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي، أبو بشر الأصبهاني المعروف بـ «سمويه» توفي سنة ٢٦٧، ثقة صدوق، السنة (٤٧١)، الجرح والتعديل (٢/١٨٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢/٤٢٤/ب).
٢٧ ـ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله، صدوق يهم، توفي سنة ٢٣٢، الأوائل (٥٧)، التهذيب (١/٣٢٨).
٢٨ ـ إسماعيل بن مسعود الجحدري، أبو مسعود البصري، ثقة، توفي سنة ٢٤٨، السنة (١٥٣)، التهذيب (١/٣٣١).
٢٩ ـ إسماعيل بن هود الواسطي، قال الدارقطني: «ليس بالقوي» وقال أبو حاتم: «كان جهمياً»، الأوائل (٣٢، ٣٤، ٥٤، ١٣٨)، الضعفاء للدارقطني / ص ١٤٠، لسان الميزان (١/٣٩١، ٤٤١).

٣٠ ـ أسيد بن عاصم بن عبدالله، أبو الحسن الأصبهاني، ثقة رضا، توفي سنة ٢٧٠، الأوائل (١٨٠)، الجرح والتعديل (٢/٣١٨)، وطبقات الأصبهانيين لأبي الشيخ، (٧٩/ب)، أخبار أصبهان (١/٢٢٦).

٣١ ـ أمية بن بسطام بن المنتشر العيشي، أبو بكر البصري، محله الصدق توفي سنة ٢٣١، الأوائل (٤٩)، التهذيب (١/٣٧٠).

٣٢ ـ أيوب بن محمد بن زياد الوزان، أبو محمد الرقي، ثقة، توفي سنة ٢٤٩، السنة (٥١٣)، التهذيب (١/٤١١).

٣٣ ـ بشار بن الحسين التستري، السنة (٤٦١).

٣٤ ـ بشر بن هلال الصّواف، أبو محمد النميري، ثقة، توفي سنة ٢٤٧، السنة (١٣٤٣)، التهذيب (١/٤٦٢).

٣٥ ـ بكر بن خلف البصري، أبو بشر، ثقة، توفي سنة ٢٤٠، الزهد (١٥٦)، التهذيب (١/٤٨١).

٣٦ ـ بكر بن عبدالوهاب بن محمد بن الوليد المدني، صدوق، السنة (٧٨)، التهذيب (١/٤٨٥).

٣٧ ـ الجراح بن مخلد العجلي البصري القزاز، ثقة، توفي قريباً من سنة ٢٥٠، الأوائل (٧٣)، التهذيب (٢/٦٦).

٣٨ ـ جعفر بن مهران السباك، البصري أبو النضر، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/٤٩١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، الأوائل. (١٤٦).

٣٩ ـ حامد بن يحيى بن هانيء البلخي، أبو عبدالله، نزيل طرسوس، ثقة لايسأل عنه، توفي سنة ٢٤٢، السنة (٧٨٢)، التهذيب (٢/١٦٩).

٤٠ ـ حجاج بن يوسف الثقفي، أبو محمد بن أبي يعقوب البغدادي، المعروف بابن الشاعر ثقة توفي سنة ٢٥٩، السنة (٥٠٦)، التهذيب (٢/٢١٠).

٤١ ـ الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن المجالد الكلبي، أبو سعيد المصيصي، ثقة، توفي سنة بعد ٢٤٠، التهذيب (٢/٢٥٥).

٤٢ ـ الحسن بن حماد الضبي، أبو علي الوراق، ثقة، توفي سنة ٢٣٨، الآحاد

والمثاني (ق ٦٧/ب)، التهذيب (٢/٢٧٢).
٤٣ ـ الحسن بن سهل، السنة (١٢٨١).
٤٤ ـ الحسن بن الصباح البزار، أبو علي الواسطي، ثقة صاحب سنة، توفي سنة ٢٤٩، الأوائل (٨٦)، التهذيب (٢/٢٩٠).
٤٥ ـ الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال أبو علي، وقيل أبو محمد الحلواني، نزيل مكة ثقة ثبت، توفي سنة ٢٤٢، الأوائل، (٤٢، ٤٦، ٨٩، ١٣٩، ١٧٨)، التهذيب (٢/٣٠٢).
٤٦ ـ الحسن بن مصعب، السنة (١٢٩٨).
٤٧ ـ الحسين بن إسماعيل بن أبي كبشة، السنة (٨٦٥).
٤٨ ـ الحسين بن حسن بن حرب السلمي، المروزي، نزيل مكة، ثقة، توفي سنة ٢٤٦، السنة (٣٢)، التهذيب (٢/٣٣٤).
٤٩ ـ الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبدالله الكوفي، صدوق يخطيء كثيراً، توفي سنة ٢٥٤، السنة (١٣٥)، التهذيب (٢/٣٤٣).
٥٠ ـ الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي، الأكفاني البغدادي، صدوق، توفي سنة ٢٤٦ وقيل قبلها، السنة (٩٠٧)، التهذيب (١/٣٥٩).
٥٢ ـ الحسين بن مهدي بن مالك، الأبلي، أبو سعيد البصري، صدوق، توفي سنة ٢٤٧، التهذيب (٢/٣٧٢).
٥٣ ـ حميد بن مسعدة بن المبارك السامي، الباهلي أبو علي، ثقة، توفي سنة ٢٤٤، السنة (٧٥٩)، التهذيب (٣/٤٩).
٥٤ ـ خالد بن محمد بن أبي مخلد الواسطي، السنة (١١٥).
٥٥ ـ خلاد بن أسلم الصفار، أبو بكر البغدادي، ثقة، توفي سنة ٢٤٩، السنة (٩٠٦)، التهذيب (٣/١٧١).
٥٦ ـ خليفة بن خياط بن خليفة العصفري، التميمي أبو عمرو البصري، الملقب بـ «شباب» صدوق فاضل، توفي سنة ٢٤٠، السنة (١٧٣)، التهذيب (٣/١٦٠).

٥٧ ـ راشـد بن سعيد بن راشـد القـرشي، أبو بكر الرملي، صدوق، السنة (١٠١٩)، التهذيب (٣/٢٢٦).

٥٨ ـ رجاء بن محمد بن رجاء العُذري، السقطي، ثقة، توفي سنة بعد ٢٤٠، الآحاد والمثاني (ق ٢٥٥/ب)، التهذيب (٣/٢٦٨).

٥٩ ـ رزق الله بن موسى النـاجي أبـو بكـر، ويقـال أبـو الفضل البغدادي الأسكافي، صدوق توفي سنة ٢٦٠ أو بعـدها بقليل، السنة (١٥٥)، التهذيب (٣/٢٧٢).

٦٠ ـ زكـريا بن يحيى الواسطي الملقب بـ «زَحْمُويه»، ثقة، توفي سنة ٢٣٥، الأوائل (٣١)، المشتبه للذهبي /ص ٣٠٩، لسان الميزان (٢/٤٨٤).

٦١ ـ زياد بن يحيى بن حسان الحساني، أبو الخطاب النُكري، العدني ثقة، توفي سنة ٢٥٤، السنة (٩٧)، التهذيب (٣/٣٨٩).

٦٢ـ زيد بن أخزم الطائي، النبهاني أبو طالب البصري، ثقة حافظ، توفي سنة ٢٥٧، الأوائل (١٦٣)، التهذيب (٣/٣٩٣).

٦٣ ـ سعيد بن الأشعث، أبو بكر الزهراني، الآحاد والمثاني (ق ١٥٢/أ).

٦٤ ـ سعيد بن عبدالجبار بن يزيد القرشي، أبو عثمان الكرابيسي البصري، نزيل مكة، ثقة توفي سنة ٢٣٦، السنة (١٩٩)، التهذيب (٤/٥٣).

٦٥ ـ سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، أبو عثمان البغدادي، ثقة، توفي سنة ٢٤٩، السنة (٨٧)، التهذيب (٤/٩٧).

٦٦ـ سلمة بن شبيب النيسابوري، أبو عبدالرحمن نزيل مكة، ثقة متقن، توفي سنة ٢٤٧، الأوائل (٧٥، ١٤٩، ١٨٥، ١٨٩)، التهذيب (٤/١٤٦).

٦٧ ـ سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني البصري، ثقة، توفي سنة ٢٣٤، الأوائل (١١٦)، التهذيب (٤/١٩٠).

٦٨ ـ سليمان بن سلمة الخبائزي، أبو أيوب الحمصي، قال عنه ابن الجنيد: «كان يكذب»، وقال أبو حاتم: «متروك لا يشتغل به»، السنة (٦٩٦)، الكامل لابن عدي (٣/١١٤٠)، ميزان الاعتدال (٢/٢٠٩).

٦٩ ـ سليمان بن عبدالجبار بن زريق، الخياط أبو أيوب البغدادي، صدوق، السنة (٢٠٢)، التهذيب (٤/٢٠٥).
٧٠ ـ السفر ـ ويقال الصقر ـ بن عبدالرحمن بن مالك، أبو بهز، قال عنه ابن أبي شيبة: «كان يضع الحديث»، وكذبه أبو علي جزرة، السنة (١١٥٠)، ميزان الاعتدال (٢/٣١٧).
٧١ ـ سليمان بن عبيدالله بن عمرو بن جابر الغيلاني، ثقة، توفي سنة ٢٤٦ أو بعدها، السنة (١٣٦١)، التهذيب (٤/٢٠٩).
٧٢ ـ سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع القرشي، العامري الرقي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/١٣١)، السنة (٥٠٣).
٧٣ ـ سوّار بن عبدالله بن سوّار التميمي، أبو عبدالله العنبري، ثقة، توفي سنة ٢٤٥، السنة (٨٥٩)، التهذيب (٤/٢٦٨).
٧٤ ـ شيبان بن فروخ الحبطي مولاهم، أبو محمد الأبلّي، صدوق، توفي سنة ٢٣٦، السنة (٢١٥)، التهذيب (٤/٣٧٤).
٧٥ ـ صحاب بن الحارث، أبو محمد التميمي، الآحاد والمثاني (ق ٢٣٢/ب).
٧٦ ـ صالح بن عبدالله بن ذكوان الباهلي، أبو عبدالله الترمذي، ثقة، توفي سنة ٢٣١ أو بعدها، كتاب الديات/ ص ٤٥، التهذيب (٤/٣٩٥).
٧٧ ـ الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري أبو بكر، ويقال: أبو محمد ثقة ربما وهم، توفي سنة ٢٣٩، الزهد (١٥٤)، التهذيب (٤/٤٣٦).
٧٨ ـ عباس بن عبدالعظيم بن إسماعيل العنبري، أبو الفضل البصري، ثقة حافظ توفي سنة ٢٤٠، السنة (٨٢٨)، التهذيب (٥/١٢٢).
٧٩ ـ عباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، أبو الفضل البغدادي، ثقة حافظ، توفي سنة ٢٧١، الزهد (٢٥٤)، التهذيب (٥/١٢٩).
٨٠ ـ عباس بن الوليد بن شجاع المزي، الزهد (١٦٤).
٨١ ـ عباس بن الوليد بن صُبح الخلال السلمي، أبو الفضل الدمشقي، صدوق، كان عالماً بالرجال والأخبار، توفي سنة ٢٤٨، السنة (٢٨٣)،

التهذيب (٥/١٣١).

٨٢ـ العباس بن الوليد بن نصر النرسي، أبو الفضل البصري، ثقة، توفي سنة ٢٣٨، الأوائل (١٢٩، ١٣٥، ١٦٦)، التهذيب (٥/١٣٣).

٨٣ ـ عبدالله بن سعد بن إبراهيم، أبو القاسم البغدادي، ثقة، توفي سنة ٢٣٨، الآحاد والمثاني (ق ٦/أ)، التهذيب (٥/٢٣٤).

٨٤ ـ عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي، ثقة، توفي سنة ٢٥٧، السنة (٩٩٦)، التهذيب (٥/٢٣٦).

٨٥ ـ عبدالله بن شبيب، أبو سعيد الربَعي، قال أبو أحمد الحاكم: «ذاهب الحديث» وقال ابن حبان: «يقلب الأخبار ويسرقها»، وقال الذهبي: «إخباري علّامة لكنه واهٍ»، الأوائل (٤٠، ٤٨، ١٠٦)، الميزان (٢/٤٣٨).

٨٦ ـ عبدالله بن عامر بن زرارة، الحضرمي مولاهم، أبو محمد الكوفي، صدوق، توفي سنة ٢٣٧، السنة (٦٤٨)، التهذيب (٥/٢٧١).

٨٧ ـ عبدالله بن سالم المفلوج، ثقة، قال عنه ابن أبي عاصم: «كان من خيار الناس» توفي سنة ٢٣٥، الآحاد والمثاني (ق ٢٢٤/ب)، الجهاد (١/ق/٧٥/ب)، التهذيب (٥/٢٢٨).

٨٨ ـ عبدالله بن محمد بن أسماء، الضبعي أبو عبدالرحمن البصري، ثقة عظيم القدر، توفي سنة ٢٣١، السنة (٤٩٢)، التهذيب (٦/٦).

٨٩ ـ عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي، مولاهم، أبو بكر الكوفي، ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، توفي سنة ٢٣٥، الأوائل (٦، ٨، ١٣، ٢١، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٥١، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٦، ٧٩، ٩٠، ١١٠، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١٢٠، ١٢٢، ١٤٢، ١٥٠، ١٥٦، ١٦٤)، التهذيب (٦/٢).

٩٠ ـ عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن بشر بن عبدالله بن سلمة بن بديل بن ورقاء، الآحاد والمثاني (ق ٢٥٤/أ).

٩١ ـ عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي، مولاهم البصري، ثقة، توفي سنة

٢٣٧، السنة (٣٤٢)، التهذيب (٦/٩٣).

٩٢ ـ عبدالحميد بن بيان بن زكريا الواسطي، أبو الحسن السكري، صدوق، توفي ٢٤٤، الأوائل (١١١)، التهذيب (٦/١١١).

٩٣ ـ عبد ربه بن خالد بن عبدالملك بن قدامة النميري، أبو المغلس، توفي سنة ٢٤٢، وثقه ابن حبان، السنة (٧٧٠)، التهذيب (٦/١٢٦).

٩٤ ـ عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني، مولاهم الدمشقي أبو سعيد لقبه: دُحَيْم، ثقة، حافظ متقن، توفي سنة ٢٤٥، الأوائل(١٥، ٢٠، ٩٣، ١٣٧، ١٦١)، التهذيب (٦/١٣١).

٩٥ ـ عبدالرحمن بن خالد بن يزيد القطان أبو بكر الرقي، ويقال الواسطي، قال النسائي: «لا بأس به» السنة (٩)، التهذيب (٦/١٦٦).

٩٦ ـ عبدالرحمن بن عمرو بن صفوان النصري، أبو زرعة الدمشقي، ثقة حافظ مصنّف توفي سنة ٢٨١، السنة (٩٤٠)، التهذيب (٦/٢٣٦).

٩٧ ـ عبدالرحيم بن مُطَرف بن أنيس الرواسي، أبو سفيان، الكوفي، ثقة، توفي سنة ٢٣٢، السنة (٣١)، التهذيب (٦/٣٠٧).

٩٨ ـ عبدالواحد بن بحر بن غياث، سئل عنه أبو زرعة فقال: «صدوق»، الجرح والتعديل (٦/٢٣)، الآحاد والمثاني (ق ١٧٨/أ).

٩٩ ـ عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد، أبو عبيدة العنبري البصري، صدوق، توفي سنة ٢٥٢، السنة (١٥٢)، التهذيب (٦/٤٤٣).

١٠٠ ـ عبدالوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي، قال عنه البخاري: «عنده عجائب» وقال أبو داود: «كان يضع الحديث» وقال النسائي والعقيلي والدارقطني والبيهقي: «متروك» وقال الحاكم وأبو نعيم: «روى أحاديث موضوعة» وعلى هذا تتابعت أقوال الأئمة فيه، توفي سنة ٢٤٥، الأوائل (٥٣، ٦٦، ١١٨)، التهذيب (٦/٤٤٨).

١٠١ ـ عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي، أبو محمد، ثقة ثبت، قال عنه ابن أبي عاصم: «ثقة ثقة» توفي سنة ٢٣٢، الأوائل (٢٧، ٨٥، ١٨٦)،

التهذيب (٦/٤٥٣، ٤٥٤).

١٠٢ ـ عبدة بن عبدالله الصفار الخزاعي، أبو سهل البصري، ثقة، توفي سنة ٢٥٨، الأوائل (١٥٤) التهذيب، (٦/ ٤٦٠).

١٠٣ ـ عبدة بن عبدالرحيم بن حسان، أبو سعيد المروزي، ثقة، توفي سنة ٢٤٤، السنة (٣٣٦)، التهذيب (٤/ ٤٦١).

١٠٤ ـ عبيدالله بن سعد بن إبراهيم الزهري، أبو الفضل البغدادي نزيل سامراء، ثقة، توفي سنة ٢٦٠، السنة (٧٨٠)، التهذيب (٦/ ١٦).

١٠٥ ـ عبيدالله بن فضالة بن إبراهيم النسائي، ثقة ثبت، توفي سنة ٢٤١، الأوائل (٤٤)، التهذيب (٧/ ٤٣).

١٠٦ ـ عبيدالله بن معاذ بن معاذ العنبري، أبو عمرو البصري، ثقة، توفي سنة ٢٣٧، الأوائل (٥٥، ٦٣)، التهذيب (٧/ ٤٨).

١٠٧ ـ عثمان بن محمد بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة، ثقة، حافظ شهير له أوهام، توفي سنة ٢٣٩، الأوائل (٦)، التهذيب (٧/ ١٤٩).

١٠٨ ـ عقبة بن مكرم بن أفلح العمي، أبو عبدالملك البصري، ثقة حافظ، توفي سنة ٢٥٠، الأوائل (١١٧)، التهذيب (٧/ ٢٥٠).

١٠٩ ـ علي بن الحسن بن سليمان الحضرمي أبو الحسن الواسطي، يعرف بأبي الشعثاء، ثقة، توفي سنة ٢٣٧، الأوائل (١٣٠)، التهذيب (٧/ ٢٩٨).

١١٠ ـ علي بن حمزة بن سوّار العتكي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ١٨٣) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً، السنة (٩٠٢).

١١١ ـ علي بن ميمون الرقي، أبو الحسن العطار، ثقة، توفي سنة ٢٤٥، الأوائل (١٨٨)، التهذيب (٧/ ٣٨٩).

١١٢ ـ عمار بن خالد بن يزيد الواسطي، التمار أبو الفضل، ثقة، توفي سنة ٢٦٠، السنة (١٣٧٢)، التهذيب (٧/ ٤٠٠).

١١٣ ـ عمر بن الخطاب السجستاني، أبو جعفر، نزيل الأهواز، وثقه ابن حبان، توفي سنة ٢٦٤، الأوائل (٧٨، ١٥٢)، التهذيب (٧/ ٤٤٢).

١١٤ ـ عمران بن موسى الطرسوسي، أبو موسى، صدوق ثقة، السنة (٧١٢)، الجرح والتعديل (٦/٣٠٦).
١١٥ ـ عمرو بن بشر، أبو جعفر الصيرفي، الآحاد والمثاني (ق ٥٥/أ).
١١٦ ـ عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مُخَلد الشيباني، والد المصنف، قاضي، محدث، توفي سنة ٢٤٢، السنة (٢٤٠، ٢٤٧)، تاريخ دمشق (٢/٢٥/ب)، سير أعلام النبلاء (١٣/٤٣١).
١١٧ ـ عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير القرشي، أبو حفص الحمصي، ثقة، توفي سنة ٢٥٠، الأوائل (٧، ٢٨، ٢٩، ٥٨، ٦٤، ١٤٠، ١٥٥، ١٧١)، التهذيب (٨/٧٦).
١١٨ ـ عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي، أبو حفص البصري، الصيرفي، الفلاس، ثقة متقن، إمام، السنة (٢٠)، التهذيب (٨/٨٠).
١١٩ ـ عمرو بن عيسى الضُبعي، أبو عثمان البصري الآدمي، وثقه ابن حبان، السنة (٤٣٢)، التهذيب (٨/٨٨).
١٢٠ ـ عمرو بن مرزوق الباهلي، يقال: مولاهم أبو عثمان البصري، ثقة له أوهام توفي سنة ٢٢٤، الأوائل (٩١)، التهذيب (٨/٩٩).
١٢١ ـ عيسى بن محمد بن إسحاق، أبو عمير النحاس الرملي، كان ثقة رضا، توفي سنة ٢٥٦، الأوائل (١٢٤)، التهذيب (٨/٢٢٩).
١٢٢ ـ عيسى بن يونس الرملي، قال عنه أبو حاتم: «صدوق»، السنة (٤٣)، الجرح والتعديل (٦/٢٩٢).
١٢٣ ـ فضيل بن حسين بن طلحة البصري، أبو كامل الجحدري، ثقة متقن، توفي سنة ٢٣٧، السنة (٣٥٢)، التهذيب (٨/٢٩١).
٢٤ ـ الفضل بن داود، أبو الحسن الواسطي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/٦٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، الآحاد والمثاني (ق ٩١/أ).
١٢٥ ـ الفضل بن سهل بن إبراهيم، الأعرج، أبو العباس البغدادي، ثقة، توفي سنة ٢٥٥، الأوائل (١٥٣)، التهذيب (٨/٢٧٨).

١٢٦ ـ كامل بن طلحة الجَحْدري، أبويحيى البصري، نزيل بغداد، لا بأس به، توفي سنة ٢٣١، الأوائل (٣٨، ١٤٧)، التهذيب (٨/٤٠٨).

١٢٧ ـ كثير بن عبيد المَذْحجي، أبو الحسن الحمصي الحذاء المقريء، ثقة، توفي سنة ٢٥٠، السنة (٢٧٨)، التهذيب (٨/٤٢٣).

١٢٨ ـ محمد بن أبان بن عمران السلمي، ويقال: القرشي، أبو الحسن الواسطي، ثقة، توفي سنة ٢٣٨ وقيل قبل ذلك، السنة (٨٣٧)، التهذيب (٩/٣).

١٢٩ ـ محمد بن إبراهيم صُدْران سليم بن ميسرة الأزدي، صدوق، توفي سنة ٢٤٧، السنة (٢٤٨) التهذيب (٩/١١).

١٣٠ ـ محمد بن أحمد بن جعفر المروزي، الآحاد والمثاني (ق ٣٠٠/أ).

١٣١ ـ محمد بن أحمد بن نافع العبدي، القيسي أبو بكر، البصري مشهور بكنيته، وقد ذكره صاحب تهذيب الكمال (٣/١١٦١)، وابن حجر في التهذيب (٩/٢٣)، وابن طاهر القيسراني في كتاب الجمع بين الصحيحين (٢/٥٩٤)، ولم يذكروا من وثقه، وذكروا أنه قد روى عنه جمع ليس بالقليل، توفي بعد سنة ٢٤٠، وانظر الآحاد والمثاني (ق ١٤/أ).

١٣٢ ـ محمد بن أحمد بن يوسف الصيدلاني، الآحاد والمثاني (ق ٢٣٠/ب).

١٣٣ ـ محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، ثقة حافظ كبير، أحد أئمة هذا الشأن، توفي سنة ٢٧٧، الأوائل (١٣٤، ١٧٢، ١٧٤)، التهذيب (٩/٣١).

١٣٤ ـ محمد بن إسكاف، السنة (٩٧٧).

١٣٥ ـ محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله، إمام هذا الشأن، جبل الحفظ، وإمام الدنيا، ثقة الحديث، الأوائل، (٩٤، ١٠٥)، التهذيب (٩/٤٧).

١٣٦ ـ محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري أبو بكر بُنْدار، ثقة، توفي سنة ٢٥٢، الأوائل (١٢٨، ١٥٩)، التهذيب (٩/٧٠).

١٣٧ ـ محمد بن بحر الْهُجَيْمي أبو عبدالله ذكره، أبن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/٢١٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، الآحاد والمثاني (ق ١١٦/أ، الجهاد ١/ق ٩٧/ب).

١٣٨ ـ محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، أبو عبدالله الثقفي، ثقة، توفي سنة ٢٣٤، الأوائل (**٤١، ١٠١، ١٠٣، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٧، ١٩٣**)، التهذيب (٩/٧٩).

١٣٩ ـ محمد بن بكار بن الزبير العَيْشي، الصيرفي البصري، ثقة، توفي سنة ٢٣٧، السنة (٥٣٨)، التهذيب (٩/٧٦).

١٤٠ ـ محمد بن ثعلبة بن سَوَاء السَّدوسي البصري، قال أبو حاتم الرازي: «أدركته ولم أكتب عنه»، السنة (٤٨٣)، الجرح والتعديل (٧/٢١٨)، التهذيب (٩/٨٦).

١٤١ ـ محمد بن حرب بن حرمان النشائي، أبو عبدالله الواسطي، ثقة، توفي سنة ٢٥٠، السنة (١٢٣٩)، التهذيب (٩/١٠٨).

١٤٢ ـ محمد بن الحسين بن إبراهيم، أبو جعفر بن إشكاب البغدادي، ثقة ثبت، توفي سنة ٢٦١، الآحاد والمثاني (ق ٣٠٤/ب)، التهذيب (٩/١٢١).

١٤٣ ـ محمد بن الحسين الرازي، الأوائل (١٨٢).

١٤٤ ـ محمد بن خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الواسطي الطحان، ضعيف، ورماه ابن معين بالكذب، توفي سنة ٢٤، السنة (١٣١٧)، التهذيب (٩/١٤١).

١٤٥ ـ محمد بن خلاد بن كثير الباهلي، أبو بكر البصري، ثقة، توفي سنة ٢٤٠، السنة (٥٢٠)، التهذيب (٩/١٥٢).

١٤٦ ـ محمد بن خلف بن عمار، أبو نصر العسقلاني، ثقة، قال عنه ابن أبي عاصم في كتابه الجهاد (١/ق ٩٨/ب): «كان من أهل العلم»، توفي سنة ٢٦٠، السنة (١٣٨٠)، التهذيب (٩/١٤٩).

١٤٧ ـ محمد بن سليمان بن أبي داود الأنباري، أبو هارون، ثقة، توفي سنة

٢٣٤، السنة (١٠٥٤)، التهذيب (٩/٢٠٣).

١٤٨ ـ محمد بن سنان بن يزيد القزاز، أبو بكر البصري، ضعيف، توفي سنة ٢٧١، السنة (٢٩٨)، التهذيب (٩/٢٠٦).

١٤٩ ـ محمد بن سهل بن عسكر بن عمارة، ثقة حافظ جوال، توفي سنة ٢٥١، الأوائل (١٤، ٢٢، ٨٧)، التهذيب (٩/٢٠٧).

١٥٠ ـ محمد بن عاصم بن عبدالله الثقفي أبو جعفر الأصبهاني، ذكره ابن حجر في التهذيب (٩/٢٤٠) ولم يذكر توثيقاً ولا تجريحاً وقد ذكره أبو الشيخ في طبقات الاصبهانيين (٦٤/أ) وقال: قال علي بن محمد الثقفي: «كنت اختلف إلى أبي بكر بن أبي شيبة وكتبت عنه فما رأيت أحداً أشبهه في حسن دينه، وحفظ لسانه». وذكر أبو الشيخ أنه توفي سنة ٢٤٢، انظر السنة (١٢٧).

١٥١ ـ محمد بن عبدالله بن بَزيع أبو عبدالله البصري، ثقة، توفي سنة ٢٤٧، السنة (٨٨٨)، التهذيب (٩/٢٤٩).

١٥٢ ـ محمد بن عبدالله بن عثمان الخزاعي، أبو عبدالله البصري، ثقة، توفي سنة ٢٢٣، السنة (٥٠٠)، التهذيب (٩/٢٦٤).

١٥٣ ـ محمد بن عبدالله بن نُمَيْر الهمداني، أبو عبدالرحمن الكوفي، ثقة، حافظ، فاضل، توفي سنة ٢٣٤، الأوائل (٤٣، ٥٦، ٦٠، ١٦٩)، التهذيب (٩/٢٨٢).

١٥٤ ـ محمد بن عبدالله الفاخوري، كتاب الديات/ ص ١٠١.

١٥٥ ـ محمد بن عبدالأعلى الصنعاني القيسي أبو عبدالله البصري، ثقة، توفي سنة ٢٤٥، السنة (٤٨٥)، التهذيب (٩/٢٨٩).

١٥٦ ـ محمد بن عبدالرحمن العلاف، السنة (٥٦١).

١٥٧ ـ محمد بن عبدالرحيم بن أبي زهير البغدادي، البزاز المعروف بـ «صاعقة» ثقة، حافظ وسمي بـ «صاعقة» لجوده حفظه، توفي سنة ٢٥٥، الأوائل (١٢٦، ١٣١)، التهذيب (٩/٣١٢).

١٥٨ ـ محمد بن عبدالملك، السنة (١٥٤٠).

١٥٩ ـ محمد بن عبدالوهاب الأزهري، السنة (١٢٤٧).

١٦٠ ـ محمد بن عبيد بن حساب العنبري البصري، ثقة، توفي سنة ٢٣٨، الأوائل (١١)، التهذيب (٩/ ٣٢٩).

١٦١ ـ محمد بن عثمان بن خالد الأموي، أبو مروان العثماني، صدوق يخطيء توفي سنة ٢٤١، السنة (٤٥٣)، التهذيب (٩/ ٣٣٦).

١٦٢ ـ محمد بن عثمان بن أبي صفوان البصري، ثقة، توفي سنة ٢٥٢، السنة (٤٣٧)، التهذيب (٩/ ٣٣٧).

١٦٣ ـ محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدي، ثقة، توفي سنة ٢٥٠، السنة (٦٦٦)، التهذيب (٩/ ٣٤٩).

١٦٤ ـ محمد بن علي بن ميمون الرقي أبو العباس العطار، ثقة إمام، توفي سنة ٢٦٨، الأوائل (٨٣)، التهذيب (٩/ ٣٥٦).

١٦٥ ـ محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي، ثقة، توفي سنة ٢٧٢، الأوائل (٢٤، ٤٥، ٩٧، ١٣٣)، التهذيب (٩/ ٣٨٥).

١٦٦ ـ محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهمداني، أبو كريب الكوفي المشهور بكنيته، ثقة، حافظ، توفي، سنة ٢٤٧، السنة (١١١٨)، تهذيب الكمال (٣/ ١٢٥٥)، التهذيب (٩/ ٣٨٥).

١٦٧ ـ محمد بن أبي غالب القُومسي، أبو عبدالله الطيالسي، نزيل بغداد، كان من الحفاظ، توفي سنة ٢٥٠، الأوائل (٩٨، ١٧٣)، التهذيب (٩/ ٣٩٥).

١٦٨ ـ محمد بن فضيل، أبو جعفر البزاز، وثقه أبو حاتم الرازي، وابن أبي عاصم، في موضعين من كتاب الآحاد والمثاني (ق ١٤/ب، ق ٢٩٩/ب) وانظر الجرح والتعديل (٨/ ٥٨).

١٦٩ ـ محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس العنزي، أبو موسى البصري المعروف بـ «الزمن»، ثقة ثبت، توفي سنة ٢٥٢، الأوائل (٣، ٢٦، ٤٧، ٧٧، ٨٨، ٩٩، ١١١، ١٣٦، ١٥٨، ١٧٦)، التهذيب (٩/ ٤٢٥).

١٧٠ ـ محمد بن أبي مخلد الواسطي، السنة (٧٨٩).

١٧١ ـ محمد بن مرزوق، هو محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي، أبو عبدالله البصري، صدوق، توفي سنة ٢٤٨، الأوائل (٧٤، ١٠٧، ١٤٨، ١٦٠، ١٧٧)، التهذيب (٩/ ٤٣١).
١٧٢ ـ محمد بن مسكين بن نميلة، أبو الحسن اليمامي، نزيل بغداد، ثقة مأمون، توفي سنة ٢٨٩، السنة (٢٥)،التهذيب (٩/ ٤٤٠).
١٧٣ ـ محمد بن مسلم بن عثمان بن عبدالله الزاري، المعروف بابن وارة، ثقة، حافظ، توفي سنة ٢٧٠، السنة (١٥)، التهذيب (٩/ ٤٥١).
١٧٤ ـ محمد بن مسمع الدمشقي الصفار، الآحاد والمثاني (ق ٥٤/أ).
١٧٥ ـ محمد بن مصفى بن بهلول القرشي، أبو عبدالله الحمصي، حافظ، صدوق، توفي سنة ٢٤٦، الأوائل (٢، ٢٨، ٨٥، ١٦٨)، التهذيب (٩/ ٤٦٠).
١٧٦ ـ محمد بن معمر بن ربعي القيسي، أبو عبدالله، المعروف بـ «البحراني» ثقة، توفي بعد سنة ٢٤٠، السنة (١٨٩)، التهذيب (٩/ ٤٦٦).
١٧٧ ـ محمد بن منصور بن داود الطوسي، أبو جعفر العابد، ثقة من الأخيار، توفي سنة ٢٥٤، أو بعدها، السنة (١٢٢)، التهذيب (٩/ ٤٧٢).
١٧٨ ـ محمد بن مهدي الأيلي، أبو عبدالله، قال عنه ابن أبي عاصم «ثقة صدوق»، السنة (٨٣٣).
١٧٩ ـ محمد بن موسى الشامي، السنة (١٣٥٠).
١٨٠ ـ محمد بن هارون بن إبراهيم الرَّبعي، أبو جعفر البغدادي البزاز المعروف بأبي نشيط صدوق، توفي سنة ٢٥٨، الآحاد والمثاني (ق ٣٠١/أ)، التهذيب (٩/ ٤٩٣).
١٨١ ـ محمد بن الوليد بن عبدالحميد القرشي البُسْري، ثقة، توفي سنة ٢٥٠، السنة (٣٧٦)، التهذيب (٩/ ٥٠٣).
١٨٢ ـ محمد بن يحيى بن أبي حزم القُطعي، أبو عبدالله البصري، صدوق، توفي سنة ٢٥٣، السنة (٣٩٢) التهذيب (٩/ ٥٠٨).

١٨٣ ـ محمد بن يحيى بن عبدالكريم بن نافع الأزدي، ثقة، توفي سنة ٢٥٢، السنة (١٣٤١)، التهذيب (٩/٥١٧).
١٨٤ ـ محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبدالله، صدوق مصنف، توفي سنة ٢٤٣، الأوائل (١٠٢، ١٢١، ١٤٩) التهذيب (٩/٥١١).
١٨٥ ـ محمد بن يحيى أبو عمر الباهلي، الأوائل، (٨١).
١٨٦ ـ محمد بن يحيى بن ميمون العكي، السنة (٢٩٦).
١٨٧ ـ محمد بن يزيد أبو جعفر الخزاز الآدمي، العابد، وثقه الدارقطني، وكان خيراً زاهداً، توفي سنة ٢٤٥، الأوائل (٨٤) التهذيب (٩/ ٥٣٠).
١٨٨ ـ محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي، ليس بالقوي، توفي سنة ٢٤٨، الأوائل، (١٨٣)، التهذيب (٩/٥٢٦).
١٨٩ ـ محمد بن يسار، كتاب الديات / ص ١٧٥.
١٩٠ ـ محمود بن خالد السلمي، ثقة، توفي سنة ٢٤٧، الأوائل (١، ١٠٨)، التهذيب (١٠/٦١).
١٩١ ـ محرز بن سلمة بن يزداد المكي العَدَني، وثقه ابن حبان، توفي سنة ٢٣٤، السنة (١٣٣٠) التهذيب (١٠/٥٦).
١٩٢ ـ محفوظ بن أبي توبة، ضعيف، مترجم في حديث رقم (١٩٢) من كتاب الأوائل.
١٩٣ ـ مسروق بن المزربان بن معدان الكندي، أبو سعيد الكوفي، صدوق له أوهام، توفي سنة ٢٤٠، السنة (٥٩٥)، التهذيب (١٠/١١٢).
١٩٤ ـ المسيب بن واضح السلمي التلمسنّي، الحمصي، قال أبو حاتم: «صدوق يخطيء كثيراً فإذا قيل له لم يقبل»، وقال الدارقطني: «ضعيف»، توفي في آخر سنة ٢٤٦، الأوائل (٣٠، ١٢٣)، الميزان (٤/١١٧) لسان الميزان (٦/٤٠، ٤١).
١٩٥ ـ مضر بن علي، السنة (٦١٣).
١٩٦ ـ معمر بن سهل، الزهد (٢٥١).

١٩٧ ـ مغيرة بن معمر البصري، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٣٣١) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً، السنة (٣٣٢).

١٩٨ ـ مؤمل بن هشام اليشكري، أبو هشام البصري، ثقة، توفي سنة ٢٥٣، التهذيب (١٠/ ٣٨٤).

١٩٩ ـ نصر بن علي بن نصر الجهضمي، أبو عمرو البصري، ثقة ثبت، توفي سنة ٢٥٠، الأوائل (١٥٠) التهذيب (١٠/ ٤٣٠).

٢٠٠ ـ هارون بن إسحاق بن محمد الهمداني، أبو إسحاق الكوفي، ثقة، توفي سنة ٢٥٨، الآحاد والمثاني، (ق ١٨/ب)، تهذيب الكمال (٣/١٤٢٨)، التهذيب (١١/ ٢).

٢٠١ ـ هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي، الدمشقي، صدوق، السنة (٧٦٦)، التهذيب (١١/ ١٠).

٢٠٢ ـ هُدْبة بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ثقة عابد، توفي سنة ٢٣٦، الأوائل، (٤، ٩، ١٢، ٢٣، ٨٠، ١١٩، ١٣٢، ١٧٠)، التهذيب (١١/ ٢٤).

٢٠٣ ـ هُدْبة بن عبدالوهاب، أبو صالح، وثقه المصنف في كتابه السنة (٨١٢)، الأوائل (١٨٧)، التهذيب (١١/ ٢٥).

٢٠٤ ـ هشام بن خالد بن يزيد أبو مروان الدمشقي السلامي، صدوق، توفي سنة ٢٤٩، السنة (٢٦٤)، التهذيب (١١/ ٣٨).

٢٠٥ ـ هشام بن عبدالملك الباهلي، أبو الوليد الطيالسي البصري، ثقة ثبت، توفي سنة ٢٢٧، الجهاد (١/ق ٩٦/ب)، تهذيب الكمال (٣/١٤٤٢)، التهذيب (١١/ ٤٥).

٢٠٦ ـ هشام بن عبدالملك بن عمران اليزني، أبو تقي الحمصي، ثقة، توفي سنة ٢٥١، الجهاد (١/ ق ١٠٢/ب)، التهذيب (١١/ ٤٥).

٢٠٧ ـ هشام بن عمّار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السُّلمي الدمشقي، صدوق، مقريء، توفي سنة ٢٤٥، الأوائل (٦١، ١٩٠)، التهذيب

(١١/٥١).
٢٠٨ ـ هلال بن بشر بن محبوب بن هلال المزني البصري، ثقة، توفي سنة ٢٤٦، السنة (٢١٧)، التهذيب (١١/٧٥).
١٠٩ ـ هناد بن السَّريّ بن مصعب التميمي، الكوفي، ثقة، توفي سنة ٢٤٣، الجهاد (١/ق ٩١/أ)، التهذيب (١١/٧٠).
٢١٠ ـ وهب بن بقية بن عثمان الواسطي، أبو محمد المعروف بـ «وهبان»، ثقة، توفي سنة ٢٣٩، الأوائل (١٧)، التهذيب (١١/١٥٩).
٢١١ ـ يحيى بن حكم، السنة (١٤٧٩).
٢١٢ ـ يحيى بن حكيم المقوّم، ويقال: المقومي أبو سعيد البصري، ثقة، حافظ، مصنف، الآحاد والمثاني (ق ١١/ب)، التهذيب (١١/١٩٨).
٢١٣ ـ يحيى بن خلف الباهلي، أبو سلمة البصري المعروف بـ « الجُوْباري» وثقه ابن حبان توفي سنة ٢٤٢، السنة (١٣٣٢)، الجمع بين رجال الصحيحين لابن طاهر (٢/٥٧٠)، التهذيب (١١/٢٠٤).
٢١٤ ـ يحيى بن داود بن ميمون الواسطي، وثقه ابن حبان، توفي سنة ٢٤٤، السنة (٣٣٤)، التهذيب (١١/٢٠٥).
٢١٥ ـ يحيى بن دُرُست بن زياد الهاشمي، أبو زكريا البصري، ثقة، السنة (٣٦٨)، التهذيب (١١/٢٠٦).
٢١٦ ـ يحيى بن عثمان بن سعيد القرشي، أبو سليمان الحمصي، ثقة، عابد، توفي سنة ٢٥٥، السنة (٤٦٨)، التهذيب (١١/٢٥٥).
٢١٧ ـ يحيى بن ليلى أبو بكر، السنة (١٤٩٠).
٢١٨ ـ يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب، القرشي البزاز، ثقة، توفي سنة ٢٥٠، الأوائل (٥) التهذيب (١١/٢٧٢).
٢١٩ ـ يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي، أبو يوسف الدورقي، ثقة، توفي سنة، ٢٥٢، السنة (١٠٠٢).
٢٢٠ ـ يعقوب بن حميد بن كاسب، صدوق، توفي سنة ٢٤٠ أو ٢٤١، الأوائل

(١٨، ١٩، ٥٠، ٥٢، ٩٦، ١٠٠، ١١٣، ١٤١، ١٦٢)، التهذيب (١١/ ٣٨٤).

٢٢١ - يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسَوي، ثقه، حافظ، مصنف، توفي سنة ٢٧٧ وقيل بعدها، الأوائل (١٠٩، ١٩٤)، التهذيب (١١/ ٣٨٥).

٢٢٢ - يعقوب بن يحيى، السنة (١٤٣٦).

٢٢٣ - يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي، نزيل انطاكية، ثقة، صاحب سنة، السنة (٣٠٣)، التهذيب (١١/ ٣٩٤).

٢٢٤ - يوسف بن حماد المعني، أبو يعقوب البصري، ثقة، توفي سنة، ٢٤٥، الآحاد والمثاني، (ق ١٤/أ).

٢٢٥ - يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، ثقة، توفي سنة ٢٥٣، الأوائل (١٠٨)، التهذيب (١١/ ٤٢٥).

٢٢٦ - يوسف بن يعقوب الصفار، أبو يعقوب الكوفي، ثقة من أهل الخير، توفي سنة ٢٣١، السنة (٨٦٦)، التهذيب (١١/ ٤٣٢).

٢٢٧ - يونس بن حبيب الأصبهاني، ثقة، كما في الجرح والتعديل (٩/ ٢٣٧)، السنة (٦٥٧).

٢٢٨ - أبو بكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي، وقد ينسب إلى جده اسمه وكنيته واحد، ثقة، توفي سنة ٢٤٥، الأوائل (١٠)، التهذيب (١٢/ ٤٢).

٢٢٩ - أبو تراب الزاهد عسكر بن الحصين، من كبار العباد، ذكره ابو الشيخ في طبقات الأصبهانيين (ق ١٥٢/أ).

● أبو الخطاب زياد بن يحيى تقدم.

٢٣٠ - أبو الربيع خلف بن يوسف بن خالد، الآحاد والمثاني (ق ٤٥/أ).

● أبو الربيع الزهراني سليمان بن داود. تقدم.

٢٣١ - أبو الربيع عبدالله بن محمد الحارثي، الآحاد والمثاني (ق ٥٧/أ)، الأوائل (١٧٥).

٢٣٢ - أبو شرحبيل عيسى بن خالد الحمصي، الآحاد والمثاني (ق ٥٤/ب، ٥٧/أ).

● أبو الشعثاء. علي بن الحسن. تقدم.

٢٣٣ - أبو طالب الجرجاني، الآحاد والمثاني (ق ١٥١/أ)، الزهد (٦٢، ٨٢)، الأوائل (١٨٤).

● أبو عمير النحاس، عيسى بن محمد. تقدم.

● أبو كريب الكوفي. محمد بن العلاء. تقدم.

● أبو المغلس. عبد ربه بن خالد. تقدم.

● أبو موسى. محمد بن المثنى. تقدم.

● أبو هشام الرفاعي. محمد بن يزيد، تقدم.



«تــلامــيــذه»

أخذ عن هذا الامام جميع كثير من الأئمة الحفاظ، وأذكر هنا أسماءهم من غير ذكر لحالتهم العلمية وذلك للاختصار.

- أحمد بن بندار الشعار.
- أحمد بن جعفر بن معبد.
- أحمد بن محمد بن عاصم.
- أبو الشيخ.
- أبو بكر عبدالله بن محمد بن محمد القباب، وهو آخر أصحابه وفاةً (وهو راوي الكتاب).
- أم الضحاك عاتكة بنت أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (ابنة المصنف).
- عبدالرحمن بن محمد بن سياه.
- القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال.
- محمد بن إسحاق بن أيوب.
- محمد بن معمر بن ناصح[1]

وغيرهم خلق كثير.



(١) انظر تاريخ دمشق (٢/٢٥/ب) وسير أعلام النبلاء (١٣/٤٣٧).

عقيدته ومذهبه :

إن المتفحص لكتابه «السنة» يتضح له سلامةُ معتقد هذا الامام وأنه كان على معتقد السلف، بل كان من المنافحين والمدافعين عن العقيدة السلفية ولست بصدد دراسة هذا الكتاب ومكانته وميزته وما اشتمل عليه من الأحاديث النبوية والآثار السلفية فهو جدير بالدراسة والمطالعة، قال ابن كثير: «كتاب السنة في أحاديث الصفات على طريق السلف».

قال محمد بن عبدالرحمن الأصبهاني سمعت أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل يقول: «لا أحب أن يحضر مجلسي مبتدع، ولا مدع، ولا لعان، ولا فاحش، ولا بذيء، ولا منحرف عن الشافعي وأصحاب الحديث.».

أما مذهبه، فقال أبو نعيم: «كان فقيهاً ظاهريّ المذهب» وتعقبه الذهبي فقال: «وفي هذا نظر، فإنَّه صنَّف كتاباً على داود الظاهري أربعين خبراً ثابتةً مما نفى دادو صحتها».

وقال صلاح الدين الصفدي: «وكان فقيهاً إماماً يفتي بظاهر الأثر، وله قدم في الورع والعبادة».

قلت: الذي يبدو لي ـ والله أعلم ـ أنه لم يكن له مذهب معين، بل كان متحريا ومتبعا للدليل ويفتي بظاهر الأثر.

ثناء العلماء عليه :

قد أثنى على هذا الامام جمع من الأئمة ثناء عاطراً، فقال أبو بكر بن مَرْدَوَيْه: «حافظ كثير الحديث، صنف «المسند» والكتب».

وقال ابن عساكر: «محدث بن محدث بن محدث، أصله من البصرة، وسكن أصبهان وولي قضاءها، وكان مصنفاً في الحديث مكثراً منه، رحل إلى دمشق

وغيرها».

وقال أبو العباس النسوي: «من أهل البصرة، من صوفية المسجد، ومن أهل السنة والحديث والنسك، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، . . . وكان ثقة نبيلاً معمراً».

وقال أبو حاتم: «سمعت منه، وكان صدوقاً».

وقال أبو سعيد بن الأعرابي في كتاب «طبقات النساك» له: «فأما أبو بكر بن أبي عاصم، فسمعت من يذكر أنه كان يحفظ لشقيق البلخي ألف مسألة، وكان من حفاظ الحديث والفقه».

وقال الذهبي في السير (١٣/ ٤٣٠): «حافظ كبيرٌ، إمامٌ متّبعٌ للآثار، كثير التصانيف، قدم أصبهان على قضائها ونشر بها علمه».

وقال في تذكرة الحفاظ: «الحافظ الكبير الامام أبو بكر أحمد بن عمرو . . .».

ثم قال: «وله الرحلة الواسعة، والتصانيف النافعة . . .».

وقال في العبر (٢/ ٧٩): «وكان ـ أي ابن أبي عاصم ـ إماماً فقيهاً ظاهرياً صالحاً ورعاً كبير القدر، صاحب مناقب».

زهده وصلاحه:

وكان رحمه الله موصوفاً بالزهد والتقوى والورع، قال أبو الشيخ: «كان من الصِّيانة والعفة بمَحَلّ عجيب».

وقال أبو الشيخ: «وسمعت ابني ـ يعني عبدالرزاق ـ يحكى عن أبي عبدالله الكسائي: سمعت ابن أبي عاصم يقول: لما كان من أمر العلوي بالبصرة ما كان، ذهبت كتبي، فلم يبق منها شيءٌ، فأعدت عن ظهر قلبي خمسين ألف حديث، كنت أمر إلى دُكان البقال، فكنت أكتب بضوء سراجه، ثم تفكرت أني لم أستأذن صاحب السِّراج، فذهبت إلى البحر فَغَسلتُه، ثم أعدته».

وقال أيضاً: «سمعت ابني عبدالرزاق يحكي عن أبي عبدالله الكسائي، قال: كنت عنده - يعني ابن أبي عاصم - فقال واحدٌ: أيها القاضى! بلغنا أن ثلاثة نفر كانوا بالبادية، وهم يقلبون الرمل، فقال واحد منهم: اللهم إنك قادر على أن تطعمنا خبيصاً على لون هذا الرمل. فإذا هم بأعرابي بيده طبقٌ، فوضعه بينهم خبيصٌ حارٌ، فقال ابن أبي عاصم: قد كان ذاك.

قال أبو عبدالله: «كان الثلاثة: عثمان بن صخر الزاهد، وأبو تراب، وابن أبي عاصم، وكان هو الذي دعا».

وقال أيضاً: «سمعت ابني عبدالرزاق يحكي عن أحمد بن محمد بن عاصم: «سمعت ابن أبي عاصم يقول: «وصل إلـيَّ منذ دخلت إلى أصبهان من دراهم القضاء زيادة على أربع مائة ألف درهم، لا يحاسبني الله يوم القيامة أني شربت منها شربة ماء، أو أكلت منها، أو لبست».

مصنفاته:

ذكـر كل من ترجم لابن أبي عاصم - رحمه الله - أنه كان ذا مصنفات كثيرة، كغيره من أئمة هذا الشأن، ولكن الكثير من هذه المصنفات قد فقد أو لا يزال قابعاً في ظلمات الخزائن، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

وهذا ذكر ما وقفت عليه من أسامي كتبه مرتباً على حروف المعجم:

١ - الآحاد والمثاني. (ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/٤٣٦).
وتوجد نسخة منه في مكتبه كوبريلي - استنبول تحت رقم (٢٣٥) في ٣٨٦ ورقة.

٢ - الأشربة (فهرس مرويات ابن حجر ١١٦/ب).

٣ - الأطعمة (فهرس مرويات ابن حجر ١١٦/ب).

٤ - الأوائل (وهو كتابنا هذا).

٥ - التوبة (فهرس مرويات ابن حجر ١١٨/أ).

٦ - الجهاد (ذكره في فهرس مرويات ابن حجر ١٢٢/أ) وكذا ذكره الروداني في

صلة الخلف بمصـول السلف / ص ٦٨ ـ المـطبـوع ضمن مجلة معهـد المخطوطات مجلد ٢٨) (مخطوط) منه نسخة في المكتبة الظاهرية (٣٧٥٢) مجموع ٥ (ق ٧٤ ـ ١٠٢) والموجود منه الجزء الأول[١].

٧ ـ الخضاب (صلة الخلف ـ مجلد ٢٨ ص ٩٨).

٨ ـ خلاف في السنن (ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ٧/ ٢٦٩).

٩ ـ الدعاء (فهرس مرويات ابن حجر ١٢٢/ب).

١٠ ـ الديات (ذكره في مرويات ابن حجر ١٢٢/ب) وطبع في مطبعة التقدم بالقاهرة سنة ١٣٢٣ هـ، واعاد طبعه الدكتوب خالد الجميلي باسم «الومضات في تخريج أحاديث كتاب الديات» دار الحرية ـ بغداد سنة ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣.

١١ ـ الـزهـد (ذكـر الـدنيا والـزهـد فيها) ـ طبع بتحقيق الدكتور عبدالعلي عبدالحميد ـ الدار السلفية بالهند ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣.

١٢ ـ السنة ـ طبع بتحقيق العلامة الجليل محمد ناصر الدين الألباني ـ حفظه الله ـ المكتب الإسلامي بيروت ـ ١٤٠٠ ـ ١٩٨٠.

١٣ ـ الصيام (فهرس مرويات ابن حجر ١٢٣/ب).

١٤ ـ الطب والأمراض (فهرس مرويات ابن حجر ١٢٤/أ).

١٥ ـ علل حديث الزهري (أشار إليه ابن أبي عاصم في كتابه الآحاد والمثاني ٣٤١/ب).

١٦ ـ العلم (فهرس مرويات ابن حجر ١٢٤/أ) (مخطوط) منه صورة في جامعة الملك عبدالعزيز ـ بجدة ـ برقم (٧٢٩)[٢]

١٧ ـ الفرائض (ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ٧/ ٢٦).

١٨ ـ فضائل الصحابة (فهرس مرويات ابن حجر ١١٨/ب).

١٩ ـ معاني الأخبار (ذكره في الآحاد والمثاني ٢٢٢/ب).

---

(١) انظر المنتخب من مخطوطات الحديث في الظاهرية للشيخ الألباني / ص ١٩.

(٢) ذكر هذا شيخنا الدكتور الشيخ ربيع بن هادي المدخلي ـ حفظه الله ـ في تحقيقه لكتاب النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٢/ ٨٩٧).

٢٠ ـ المختصر من المسند (سير أعلام النبلاء ١٣/٤٣٦).
٢١ ـ المذكر والتذكير والذكر (مخطوط) في الظاهرية نسختان (انظر فهرس مخطوطات الحديث ص / ١٩).
٢٢ ـ المسند الكبير. فيه نحو خمسين ألف حديث (سير أعلام النبلاء ١٣/٤٣٦، وهدية العارفين ٥/٥٣).

وفاتـــــه:

قال أبو بكر بن مَرْدويه: سمعت أحمد بن إسحاق يقول: ماتَ أحمد بن عَمرو سنة سبع وثمانين، ليلة الثُّلاثاء، لخمسٍ خلون من ربيع الآخر.
وبهذا اتفقت جميع المصادر المترجمةله أنه توفي سنة سبع وثمانين ومائتين.
قال أبـو الشيخ: «حضرتُ جِنازة أبي بكر وشهدها مائتا ألف من بين راكب وراجلٍ، ما عدا رجلاً كان يتولى القضاء، فحُرِم شهود جنازته، وكان يرى رأي جَهْم».
قال أبـو الشيخ: «سمعتُ ابني عبدالرزاق يحكى عن أبي عبدالله الكسائي، قال: رأيت ابن أبي عاصم فيما يرى النائم، كأنه كان جالساً في مسجد الجامع، وهو يصلى من قعود، فسلمت عليه، فرد عليّ، وقلت له: أنت أحمد بن أبي عاصم؟ قال: نعم قلت: ما فعلِ الله بك؟ قال: يؤنسني ربي قلت: يؤنسك ربُّك؟! قال: نعم. فشهقت شهقةً وانتبهتُ».
رحم الله ابن أبي عاصم وأكرم نزله.



منهج التحقيق
نسخ الكتاب

توفر لي عند المضي في تحقيق هذا الكتاب نسختان:

الأولى: مصورة النسخة المحفوظة في المكتبة الظاهرية تحت رقم (١٠٨٨) وتقع في أربع وعشرين ورقة ذات وجهين، ويتراوح عدد كل سطر فيها بين (١٧ ـ ٢٠)، وخطها نسخ معتاد لا صعوبة في قراءته إلا في بعض المواضع اليسيرة فإنه قد وقع فيها بعض السقط والتصحيف وهذا مما لا يخلو منه كتاب، ومصورة هذه النسخة قد طرأ على أوراقها الأولى شيء من التشويش، ولكن استطعت بفضل الله ثم بفضل النسخة الثانية إصلاح ذلك التشويش وترتيب ماهو غير مرتب.

وناسخها فيما يبدولي: هو محمد بن أحمد بن عبدالغني، وذلك في سنة ثمان وثلاثين وستمائة، وعلى هذه النسخة سماعات وخطوط بعض أهل العلم كالحافظ يوسف ابن عبدالهادي وغيره من الحفاظ.

وقد اعتبرت هذه النسخة هي الأصل وذلك لقدم نسخها، ورمزت لها بحرف «ظ».

وبهذه المناسبة لا يفوتني أن أشكر الأستاذ المفضال أحمد الخازندار أمين مكتبة المخطوطات بجامعة الكويت الذي تفضَّل فصور لي هذه النسخة فجزاه الله خيراً.

الثانية: مصورة عن نسخة المكتبة التيمورية بالقاهرة تحت رقم (٣٦٨ ـ حديث تيمور).

وتقع في خمس عشرة ورقة ذات وجهين، ويتراوح عدد كل سطر فيها بين (١٥ ـ ١٩) وخطها لا بأس به كما أنه قد اعتراها بعض السقط، ولم يكن هناك اختلاف

كبير بين النسختين إلا النزر اليسير، وناسخها هو يوسف بن يوسف بن محمد بن خضر بن يعقوب بن خضر الشافعي(١)، وقد كتب على غلاف الكتاب ما يلي: «كتاب الأوائل للحافظ شمس الدين أبي الحجاج . . .» وهذا وهم من الناسخ حيث نسب الكتاب إلى راويه وإن تبعه على هذا مفهرس الخزانة التيمورية(٢) فوجب التنبيه على ذلك، وقد رمزت لهذه النسخة بحرف «ت».



---

(١) وهو ناسخ كتاب الأوائل للطبراني وقد أرخ كتابته له في السادس من محرم الحرام عام ست وستين وثمانمائة، وبهذا نعرف أن هذه النسخة من مخطوطات القرن التاسع. والله أعلم.

(٢) (٢/٤١١).

إثبات نسبة الكتاب

نستطيع أن نجزم ـ إن شاء الله ـ بصحة نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه بثلاثة أمور:

أولاً: صحة إسناد الكتاب إلى مؤلفه، وهذا ذكر تراجم رجال الإسناد على سبيل الاختصار:

١ ـ أبــو بكر عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك القباب الأصبهاني قال عنه الذهبي: «الامام الكبير المقريء، مسند أصبهان عاش نحواً من مائة عام».

قال السمعاني: «مات يوم الأحد الخامس عشر من ذي القعدة سنة سبعين وثلاثمائة».

ترجمته في: أخبار أصبهان (٢/ ٩٠)، والأنساب للسمعاني (١٠/ ٣٨)، واللباب (٣/ ١٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٥٧) والعبر (٢/ ٣٥٦) للذهبي.

٢ ـ محمد بن عبدالله بن شاذان الأعرج لم أقف فيما بين يدي من المصادر التي تختص بالتراجم إلا على ماذكره الذهبي وغيره تحت هذا الاسم سوى رجل واحدٍ وهو:

أبــو بكر محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان الرازي الصوفي، ووصفه «بالامام المحدث الواعظ» وذكر أنه مات سنة ست وسبعين وثلاثمائة، ولست أجزم بأنه هو وذلك أنه لم يذكر نسبته الأخيرة وهي «الأعرج» فالله أعلم، ونظرة إلى ميسرة.

ولهـذا المترجم ترجمة في: تاريخ بغداد (٥/ ٤٦٤، ٤٦٥) وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٦٤)، والعبر (٣/ ٣) للذهبي.

٣ ـ أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي الأصبهاني الأشقر، راوي «المعجم الكبير» عن ابن فاذ شاه، عن مؤلفه، وله ثلاث وتسعون سنة، توفي في

ذي القعدة سنة أربع عشرة وخمسمائة، قال عنه السِّلفي: «كان صالحا»، العبر (٤/ ٣٤).

٤ ـ أبو عبدالله محمد بن زيد بن حمد الكرّاني الأصبهاني الخباز المعمر، توفي في شوال سنة سبع وتسعين وخمسائة، وقد استكمل مائة عام، سمع الكثير من الحداد ومحمود الصيرفي وغيرهما (وكرّان) محلة بأصبهان.

له ترجمة في: العبر (٤/ ٢٩٩)، وشذرات الذهب لابن العماد (٤/ ٣٣٢).

٥ ـ يوسف بن خليل بن عبدالله ـ قراجا ـ أبو الحجاج شمس الدين الأدمي، ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة، سئل عنه الحافظ الضياء المقدسي فقال: «حافظ مفيد، صحيح الأصول سمع وحصل الكثير، صاحب رحلة وتطواف». وقال عنه الذهبي: «الامام المحدث الصادق، الرحال النّقال، شيخ المحدثين، رواية الإسلام» إلى آخر ما قال في حق هذا الامام رفيع الشأن، وقد أثنى عليه غير واحد ووصفه بالحفظ والاتقان والصلاح والتقوى.

وذكر الذهبي أنه قد روى كتبا كباراً «كالحلية» و«المعجم الكبير»، و«الطبقات» لابن سعد، وذكر كتباً أخرى ثم قال: «وجملة من تصانيف ابن أبي عاصم» توفي في عاشر جمادي الآخرة سنة ثمان وأربعين وستمائة، وله ثلاث وتسعون سنة.

من مواضع ترجمته: سير أعلام النبلاء (٢٣/ ١٥١)، وتذكرة الحفاظ (٤/ ١٤١٠) للذهبي، وذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٢٤٤، ٢٤٥) لابن رجب، وشذرات الذهب (٥/ ٢٤٣).

هذه لمحة عن رجال إسناد الكتاب وهم كما ترى من أهل الحفظ والاتقان.

كما أن هذا الإسناد قد ورد به بعض كتب ابن أبي عاصم التي اطلعت عليها مثل: «كتاب السنة»، «كتاب الجهاد» له فهو بمثل هذا الاسناد.

ثانياً: إن الكتاب قد ذكره بعض أهل العلم، فقد ذكره الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في «فتح الباري» (٨/ ٢٨٥)، وفي كتابه «الاصابة» (١/ ٣٣٥) وكذا في فهرس مروياته (ق ١١٢/ب)

وذكره الروداني في كتابه «صلة الخلف بموصول السلف» / ص ٤٢٠ وقد ذكره

بسنده الذي يلتقي بالكرّاني ثم ذكر بقية سند الكتاب إلى مؤلفه.

وذكره الزركلي في الاعلام (١/ ١٨٩).

ثالثاً: إن المصنف قد روى أحاديث في كتابه هذا بإسناد ورد في كتبه الأخرى بمثل ماهو في هذا الكتاب «كالآحاد والمثاني»، «وكتاب السنة»، «وكتاب الديات». فهذه ثلاثة أدلة على صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه، والله أعلم.



منهجي في تحقيق الكتاب

١ ـ قمت بالمقابلة بين النسختين، مع تبيين الفروق بينهما وهذا ليس بالكثير، ثم حققت النص تحقيقاً يجعله أقرب ما يكون من الصورة الأصلية التي وضعها المؤلف إن لم تكن هي الأصل.

٢ ـ عزوت الآيات القرآنية إلى مواضعها من القرآن الكريم.

٣ ـ خرجت الأحاديث النبوية وكذا الآثار الواردة في الكتاب من مظانها، وحكمت عليها من حيث الصحة والضعف طبقاً للقواعد الحديثية، وذكر المتابعات والشواهد إذا كان إسناد المصنف ضعيفا.

٤ ـ علقت في بعض المواضع من الكتاب مع شرح غريب الألفاظ.

٥ ـ كما ذيلت الكتاب بوضع بعض الفهارس، وذلك لتيسير الإستفادة من الكتاب وهي:

١ ـ فهرس الآيات القرآنية.

٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية.

٣ ـ فهرس الآثار.

٤ ـ فهرس الموضوعات.

ولا يفوتني في هذا المقام أن اتقدم بجزيل الشكر إلى الأخ الشيخ بدر بن عبدالله البدر الذي حثني على تحقيق هذا الكتاب فجزاه الله خيراً على حسن صنيعه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة ا

اخبرنا الشيخ الامام العالم الحافظ شمس الدين ابو الحجاج يوسف
بن سليمان بن عبد الله الدمشقي قراءة عليه وانا اسمع يوم الجمعة عشرين شهر ربيع الاول
ثمان وثلثين وستمائة بحلب قال
انبنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن محمد بن
ابي نصر اللفتواني الاصبهاني انا ابو منصور محمود بن اسمعيل
بن محمد الصيرفي قراءة عليه وانا اسمع انا ابو بكر محمد بن
عبد الله بن شاذان الاعرج انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن
محمد بن فورك القباب انا ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي
عاصم النبيل رحمه الله ثنا محمود بن خالد ثنا مروان بن محمد
ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن الوليد بن عبادة
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اول ما خلق الله القلم حدثنا ابن مصفى ثنا بقية بن
الوليد عن معوية بن سعيد قال حدثني عبد الله بن ابي
عن عطاء بن ابي رباح عن الوليد بن عبادة عن ابيه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول
خلق الله القلم حدثنا ابو موسى ثنا يعمر بن بشر ثنا
ابن المبارك عن رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القسم بن
ابي بزة قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما خلق الله القلم

صورة الورقة الأولى من نسخة الظاهرية.

فنار تخرج من المشرق تحشر الناس الى المغرب واما
اول ما ياكل منه اهل الجنة فزايدة كبد حوت ح
حدثنا يعقوب بن سفين ثنا عبد العزيز بن عمران
وحدثني سليمان ثنا ابن وهب ثنا اسامة بن زيد عن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ذكر
نداء النبي صلى الله عليه وسلم بالطور قال وكان اول
ما سمعت من امر الاسلام ح اخر الكتاب
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله
وسلم تسليما كثيرا

سمع جميع الجزء وهو كتاب الاوايل لابي بكر بن ابي عاصم على الشيخ الامام
العالم الحافظ بقية السلف شمس الدين ابي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله
الدمشقي بسماعه من اوله الى البلاغ وباجازته لما فيه ان لم يكن سماعا بقراءة [illegible]
الدين احمد بن [illegible] [illegible] ابراهيم الجوهري جمع الاىمه جمال الدين ابو
العباس احمد بن [illegible] بن مروان الموصلي وجمال الدين ابو عبد الله الحسين
بن محمد بن الحسين [illegible] وولده محمد وابو محمد عبد الله بن احمد
بن محمد بن [illegible] وصح وثبت يوم الجمعة العشرين من جمادى الاولى
سنة [illegible] وستماية بحلب وكتب محمد بن احمد بن محمد بن عبد العزيز
عفا الله عنه ورزقه العلم والعمل به ولجميع المسلمين واحمد الله على الاصل
صحيح ذلك كتبه يوسف بن خليل بن عبد الله

صورة الورقة الأخيرة من نسخة الظاهرية .

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة عليه
وأنا أسمع في الجمعة عشرين ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وستمائة بحلب قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله
محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر الخباز الكراني أنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي
قراءة عليه وأنا أسمع أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج أنا أبو بكر عبد الله بن محمد
ابن محمد بن فورك القباب أنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل رحمه الله نا محمود بن خالد نا
مروان بن محمد نا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن الوليد بن عبادة عن أبيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول أول ما خلق الله القلم حدثنا ابن مصفى نا بقية بن الوليد عن معاوية
ابن سعيد قال حدثني عبد الله بن [illegible] عن عطاء بن أبي رباح عن الوليد بن عبادة عن أبيه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ما خلق الله القلم حدثنا أبو موسى نا معمر بن بشر نا ابن المبارك
عن رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبي بزة قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول ما خلق الله القلم ثم أمره فكتب كل شيء يكون حدثنا هدبة بن
خالد نا حماد بن سلمة نا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما نزلت آية الدين أول من جحد آدم حدثنا يحيى بن محمد بن السكن نا حبان بن هلال
نا مبارك بن فضالة قال حدثني عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم فرأى نورا ساطعا فقال [illegible]

من.

صورة الورقة الأولى من نسخة التيمورية .

بأصبهان يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من المحرم من سنة ثلاث وتسعين وختمنا به حدثنا الإمام
ثنا عبد العزيز بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن بلال بن أبي موسى عن أبيه
موسى قال أول من قال أما بعد داود النبي عليه السلام قال وهو فصل الخطاب حدثنا محمود
ابن أبي ... ثنا يزيد بن موهب عن عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي عن حنافة بن عطية عن
عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ... راحتي في الدنيا وشبعتي في الآخرة
وأول شيء يدخل الجنة من أمتي حدثنا المنذري ثنا المعتمر عن حميد عن أنس أن عبد الله بن سلام
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث قال سلني قال ما أول أشراط الساعة وما
أول ما يأكل منه أهل الجنة فقال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق
إلى المغرب وأما أول ما يأكل منه أهل الجنة فزيادة كبد حوت حدثنا يعقوب
ابن سفيان ثنا عبد العزيز بن عمران وبكر بن سليمان قالا ثنا ابن وهب ثنا أسامة بن زيد
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ذكر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالطور قال
وكان أول ما سمعت من أمر الإسلام آخر الكتاب
والحمد لله وصلاته على سيدنا محمد وسلم
[illegible]

[illegible]

صورة الورقة الأخيرة من نسخة التيمورية .

كتاب الأوائل

تأليف

الحافظ الكبير

أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني

٢٠٦ - ٢٨٧ هـ

حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه

محمد بن ناصر العجمي

دار الخلفاء للكتاب الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم[1]

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل ابن عبدالله الدمشقي، قراءة عليه وأنا أسمع في الجمعة عشرين ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وستمائة بحلب قال: أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر الخبـاز الكراني أنبأ أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي قراءةً عليه وأنا أسمع أنبأ أبو بكر محمد بن عبدالله بن شاذان الأعرج أنبأ أبو بكر عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك القباب أنا أبا بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم النبيل ـ رحمه الله ـ :

١ـ ثنا[2] محمود بن خالد ثنا مروان بن محمد ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب

---

(١) قوله: «العلي العظيم» بياض في «ظ».

(٢) «ثنا» اختصار لكلمة حدثنا، وقد غلب هذا على كتب الحديث من باب اختصار الألفاظ المستعملة في الإسناد. انظر علوم الحديث لابن الصلاح/ ص١٨٠

١ـ إسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة سيء الحفظ، وأخرجه المصنف ـ رحمه الله ـ في كتاب السنة رقم (١٠٣) وأحمد في مسنده (٥/٣١٧) من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب به، لكن الحـديث صحيح بطرقـه، فله طريق عند المصنف في السنة (١٠٢) ورجاله ثقات إلا أبو عبدالعزيز الأردني لم أجد له ترجمة، وله طريق عند البزار في مسنده كما ذكره الحافظ في النكت الظراف (٤/٢٦١) وذكر أن علي بن المديني قال: «إسناده حسن» وله طريق عند ابن أبي شيبة في المصنف (١٤/١١٤) وأحمد (٥/٣١٧) والبخاري في التاريخ الكبير (٦/٩٢) والمصنف في السنة (١٠٧) وابن جرير في تفسيره (٢٨/١١، ١٢) وفي تاريخه (١/١٦، ١٧) والآجري في الشريعة / ص١٧٧، ١٧٨، ١٨٧، والدولابي في الكنى (١/١٠٣) والطبراني في مسند الشـاميين (ق ٣٨٨) وابن بشران في أماليه (ق ١٦٠/ب) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٥٤/٨٦/٢) ورجاله ثقات سوى أيوب بن زياد أبو زيد الحمصي لم يوثقه غير ابن حبان كما في تعجيل المنفعة / ص ٤٧، وله كذلك طريق أخرى أخرجها أبو داود الطيالسي ←

عن الوليد بن عبادة عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول ما خلق الله القلم».

٢ـ حدثنا ابن مصفى ثنا بقية بن الوليد عن معاوية بن سعيد قال حدثني عبدالله ابن السائب عن عطاء بن أبي رباح عن الوليد بن[3] عبادة عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ما خلق الله القلم».

٣ـ حدثنا أبو موسى ثنا يعمر بن بشر ثنا ابن المبارك عن رباح بن زيد عن عمر ابن حبيب عن القاسم بن أبي بزة قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «أول ما خلق الله القلم فأمره فكتب[4] كل شيء يكون».

← (٥٧٧ ـ المسند) والبخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٩٢) وابن أبي حاتم في تفسيره، كما في تفسير ابن كثير (٤/ ٤٠١) والترمذي (٢١٥٥) و (٣٣١٩)، والمصنف في السنة (١٠٥) وابن جرير في تفسيره (٢٨/ ١١) وفي تاريخه (١/ ١٧) والهيثم بن كليب في مسنده (١٣٩/ب) والضياء في الأحاديث المختارة (٥٤/ ٨٦/ ٢) وإسناده ضعيف فيه عبدالواحد بن سليم وهو ضعيف، وله طريق عند أبي داود (٤٧٠٠) والبيهقي في الاعتقاد / ص١٣٦ وفي إسناده أبو حفصة حبيش بن شريح مقبول كما في التقريب. فالحديث بهذه الطرق صحيح بلا شك.

(٣) وفي «ت»: عن وهو خطأ.

٢ـ أخرجه المصنف في السنة (١٠٤) بنفس السند، وإسناده ضعيف فيه عنعنة بقية بن الوليد وهو مدلس، ومعاوية بن سعيد لم يوثقه غير ابن حبان وهو متساهل في التوثيق كما هو مشهور. ومر الكلام على طرقه في الحديث السابق.

(٤) وفي «ت»: «يكتب» والمثبت من «ظ» وكثير من مصادر التخريج.

٣ـ أخرجه المصنف في السنة (١٠٨) بنفس السند، وفي إسناده يعمر بن بشر وثقه ابن حبان كما في التعجيل/ص ٤٥٧ وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٣١٣) ولم يحك في جرحاً ولا تعديلاً، لكنه قد توبع عند كل من: أبو يعلي في مسنده (١٢١/ ٢) والدارمي في الرد على الجهمية/ ص ٧٧ وعبدالله بن أحمد في السنة /ص ١٠٩ وابن جرير في تفسيره (٢٨/ ١١) وفي تاريخه (١/ ١٧) والطبراني في الكبير (١٢/ ٦٨، ٦٩) وفي الأوائل (١) والبيهقي في السنن (٩/ ٣) وفي الأسماء والصفات /ص ٤٨٠ وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٨١) وإسناده صحيح.

وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٩٠): «رواه البزار ورجاله ثقات» وله طريق عند الطبراني في الكبير (١١/ ٤٣٣) وفي إسنادها مؤمل بن إسماعيل سيء الحفظ.

٤ـ حدثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: [لما نزلت آية الدَّيْن] (٥) قال رسول الله ﷺ: «أول من جحد آدم».

٥ـ حدثنا يحيى بن محمد بن السكن(٦) ثنا حبان بن هلال ثنا مبارك بن فضالة قال: حدثني عبيدالله بن عمر عن خُبَيْب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة ـ رضى الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «لما خلق الله آدم فرأى نوراً ساطعاً، فقال: من هذا؟ ...» فذكره.

٦ـ حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة قالا: ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن مختار بن فُلْفل عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من يَقْرَع بابَ الجَنَّةِ».

٧ـ حدثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد عن الأوزاعي عن أبي عمار(٧) عن أبي فروخ عن أبي هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من تنشق

---

(٥) مابين المعكوفين كان في الأصل ضمن قول الرسول ﷺ ولكن الصواب أنه من قول ابن عباس كما في السنة للمصنف ومصادر الحديث.

٤ـ أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٦٩٢) وابن أبي شيبة في المصنف (١٤/١١٨، ١١٩) وأحمد (١/٢٥١، ٢٥٢، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٧١) وابن جرير في تاريخه (١/٧٨) ومدار أسانيدهم على علـيّ بن زيد بن جدعان وهو ضعيف وانظر الحديث الذي بعده.

(٦) في النسختين: «محمد بن سكن» والصواب ما أثبته من السنة للمصنف وكتب الرجال.

٥ـ إسنـاده حسن لولا مبارك بن فضالة فإنه يدلس تدليس التسوية، لكن قال أبو زرعة: «يدلس كثيراً، فإذا قال حدثنا فهو ثقة» وكذا قال أبو داود السجستاني.

وله طريق آخر أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/٢٧، ٢٨) والترمذي (٣٠٧٦) وأبو يعلي (٢٩١/١) والحاكم (٢/٣٢٥) وصححه بلفظ مقارب مطولاً وإسناده حسن وله طريق آخر كذلك أخرجه المصنف في السنة (٢٠٦) وابن حبان (٢٠٨٢) والحاكم (١/٦٤) وإسناده لابأس به، وهو عند الحاكم من طريق أخرى (١/٦٤) وصححه وسكت عليه الذهبي.

٦ـ أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١/٥٠٣، ١٤/٩٥) ومسلم (١/١٨٨) بنفس السند.

(٧) وفي «ت»: «عثمان» والتصويب من «ظ» وصحيح مسلم.

٧ـ فيه عنعنة الوليد بن مسلم، لكن الحديث أخرجه مسلم (٤/١٧٨٢) من طريق الأوزاعي حدثني أبو عمار حدثني عبدالله بن فروخ به فصح الحديث.

عنه الأرض، وأول شافع، وأول مشفع».

٨ـ ثنا أبو بكر ثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار بن فُلْفل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنا أول شفيع في الجنة».

٩ـ حدثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخرَ».

١٠ـ حدثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من يأتي باب الجنة، فأستفتح فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: أنا محمد، فيقول: نعم بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك».

١١ـ حدثنا محمد بن عبيد بن حساب[8] ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «فيقول آدم: ائتوا نوحاً فإنه أول رسول بعثه الله».

١٢ـ حدثنا هدبة ثنا همام عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «قال آدم: ولكن أئتوا نوحاً فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض».

١٣ـ حدثنا أبو بكر ثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة

٨ـ إسناده صحيح على شرط مسلم، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٤/٩٥) ومسلم (١/١٨٨) والمصنف في السنة (٧٩٦) بنفس السند والمتن.

٩ـ أخرجه أحمد (١/٢٨١، ٢٨٢، ٢٩٥، ٢٩٦) وأبو يعلي في مسنده (١/١١٩) والطبراني في الكبير (١٢/١٦٦) وإسناده ضعيف فيه علي بن زيد ضعيف كما في التقريب، وبه أعله الهيثمي في المجمع (١٠/٣٧٣). والحديث صحيح بما تقدم له من الشواهد.

١٠ـ إسناده صحيح، والحديث أخرجه أحمد (٣/١٣٦) ومسلم (١/١٨٨) بنفس السند، إلا أنه لا يوجد عندهما لفظة: «أنا أول من يأتي . . .».

(٨) وفي «ت»: «حسان» وهو تحريف والتصويب من «ظ» وكتب الرجال.

١١ـ أخرجه البخاري (١١/٤١٧) ومسلم (١/١٨٠) والمصنف في السنة (٨٠٥).

١٢ـ إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه أحمد (٣/٢٤٤) والبخاري (١٣/٤٢٢) تعليقا مجزوماً به، والمؤلف في السنة (٨٠٤) وابن منده في كتاب الايمان (٨٦٣).

١٣ـ إسناده ضعيف، فيه محمد بن مصعب صدوق كثير الغلط كما في التقريب، وأخرجه المصنف في السنة (٧٩٢) بنفس السند، وأخرجه كذلك أحمد (٢/٥٤٠) والطبراني في جزء ←

عن أبي هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم، وأول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع، وأول مشفع».

١٤ـ حدثنا ابن عسكر ثنا عثمان بن صالح ثنا بكر بن مضر ثنا جعفر بن ربيعة عن صالح بن عطاء بن خباب الدؤلي عن عطاء بن أبي رباح عن جابر عن النبي ﷺ مثله.

١٥ـ حدثنا دحيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا عثمان الأفطس عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من تنشق عنه الأرض فإذا موسى قائم آخذ بقائمة من قوائم العرش».

١٦ـ حدثنا أبو بكر ثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله: ﴿**وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ من في السمٰوات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثُم نُفِخَ فيه أخرى فإذا هم قيامٌ ينظرون**﴾ [الزمر: ٦٨] فأكون أول من يرفع رأسه، فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان ممن رفع رأسه قبلي أو كان ممن استثنى الله».

١٧ـ حدثنا وهبان ثنا خالد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مثله. حدثنا أبو موسى ثنا عبدالوهاب مثله.

١٨ـ حدثنا يعقوب بن حميد ثنا سلمة ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أول من ضيف الضيف إبراهيمُ».

← ما انتخبه لابنه أبي ذر (ق ٢٣١/أ) وابن بشران في الأمالي (ق ٣٤/ب) إلا أنه عندهم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به، والحديث صحيح بشواهده وقد تقدم ذكر بعضها (٧، ٨).

١٤ـ يأتي تخريجه والكلام عليه إن شاء الله برقم (٨٧).

١٥ـ عثمان الأفطس هذا لم أقف له على ترجمة بعد تتبع كثير من مصادر الرجال والفقرة الأولى من الحديث تقدمت في بعض الأحاديث والله أعلم، وانظر الحديث التالي.

١٦ـ إسناده حسن، وأخرجه البخاري (٥/ ٧٠) ومسلم (٤/ ١٨٤٣، ١٨٤٤) بنحوه.

١٧ـ إسناده حسن.

١٨ـ إسناده لا بأس به رجاله موثقون، وأخرجه الطبراني في الأوائل (١٠) وفي هذا الحديث منقبة كبيرة لنبي الله إبراهيم ـ عليه السلام ـ حيث إنه أول من بدأ هذا الخلق السامي.

١٩ـ حدثنا يعقوب ثنا سلمة بن رجاء عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أول من اختتن إبراهيم على رأس ثلاثين ومائة سنة».

٢٠ـ حدثنا أبو سعيد ثنا عبدالله بن إدريس عن ليث عن مجاهد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أول من يُكسى خليل الله إبراهيم».

٢١ـ حدثنا أبو بكر ثنا وكيع عن شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «أول الخلائق يتلقى بثوبٍ إبراهيمُ».

٢٢ـ حدثنا محمد بن سهل[(٩)] بن عسكر ثنا الفريابي ثنا سفيان عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبدالله بن الحارث عن علي قال: «أول من يكسى إبراهيمُ حلةً يمانيةً عن يمين العرش، ثم يكسى النبي ﷺ حلةً حِبرةً،

١٩ـ رواه ابن عساكر في تاريخه (٢/١٦٧/ب) من طريق عثمان بن كرامة العجلي ثنا أبو أسامة حدثني محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «كان أول من ضيف الضيف إبراهيم، وهو أول من اختتن على رأس ثمانين سنة، واختتن بالقدوم»، والرواية ههنا بلفظ «ثلاثين ومائة سنة» فقد خالف سلمة بن رجاء ـ وهو صدوق يغرب ـ أبو أسامة حماد بن أسامة وهو ثقة ثبت، كما أن الرواية جاءت عند البخاري (٦/٣٨٨، ١١/٨٩) ومسلم (٤/١٨٣٩) بلفظ: «اختتن إبراهيم ـ عليه السلام ـ وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم» فالذي يترجح أن رواية المصنف شاذة لمخالفة سلمة بن رجاء من هو أوثق منه والله أعلم، وراجع في الكلام على اختتان إبراهيم ـ عليه السلام ـ فتح الباري (١١/٨٨، ٨٩).

٢٠ـ إسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم ضعيف لاختلاطه، وأخرجه البزار كما في المجمع (٨/٢٠١) وابن جرير في تفسيره (١٧/٨٠) والحديث قوي بما بعده.

٢١ـ إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه البخاري (٦/٣٨٦ ـ فتح) ومسلم (٤/٢١٩٤، ٢١٩٥).

(٩) في النسختين: «سهيل» وهو خطأ والمثبت من تهذيب الكمال وتوابعه.

٢٢ـ أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٤/١١٧) وأحمد في الزهد /ص ٧٩ وأبو يعلي في مسنده (٢/٣٨) والبيهقي في الأسماء والصفات/ ص ٥٠١ وإسناده حسن.

والحلة: واحدة الحُلل، وهي برود اليمن، ولا تسمى حلة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد أ. هـ من النهاية (١/٤٣٢).

وهو عن يمين العرش».

٢٣- حدثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال: سمعت ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن الآخرون الأولون، آخر من يبعث، وأول من يحاسب».

٢٤- حدثنا محمد بن عوف ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ثنا أبي عن ضمضم عن شريح بن عبيد ثنا الحارث بن الحارث قال: قال كعب: «أول من شاب إبراهيمُ، فأصبح فإذا أقرانه من الناس شمطاً(١٠)».

٢٥- حدثنا الشافعي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: «أول ما فرضت الصلاة ركعتين، ركعتين».

٢٦- حدثنا أبو موسى ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد عن حميد عن أنس قال: لما أقبل أهل اليمن، قال رسول الله ﷺ: «قد جاءكم أهل اليمن، وهم أرق قلوباً، وأول من جاء بالمصافحة».

٢٣- أخرجه الطبراني في الأوائل (١٤) وإسناده ضعيف فيه علي بن زيد، وللحديث طريق عند ابن ماجه (٤٢٩٠) وصححه البوصيري في الزوائد وهو كما قال، وله طريق أخرى أيضاً عند أبي نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٢٨٠، ٢٨١) وفيها تدليس ابن جريج.

(١٠) كذا الاصل في النسختين والصحيح: «شمطٌ».

٢٤- إسناده ضعيف، محمد بن إسماعيل بن عياش لم يسمع من أبيه قاله أبو حاتم، وقال أبو داود: «لم يكن بذاك». (التهذيب ٩/ ٦٠، ٦١).

والشمط: بياض الرأس يخالط سواده. القاموس (٢/ ٣٨٢)

٢٥- إسناده جيد، وأخرجه البخاري (١/ ٤٦٤، ٢/ ٥٦٩، ٧/ ٢٦٧) ومسلم (١/ ٤٧٨) قال الحافظ في الفتح (١/ ٤٦٤): «كررت لفظ ركعتين لتفيد عموم التثنية لكل صلاة» أ. هـ

٢٦- أخرجه أحمد (٣/ ١٥٥، ٢١٢، ٢٢٣، ٢٥١) والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٣٥٠) والطبراني في الأوائل (١٥) وإسناده صحيح، فقد صرح حميد بالتحديث في إحدى الروايات عند أحمد وفات هذا محقق أوائل الطبراني فأعلّه بحميد!.

٢٧ـ حدثنا الحَوْطي ومحمد بن مصفى وعمرو بن عثمان قالوا: ثنا بقية بن الوليد ثنا بحير بن سعد[١١] عن خالد بن معدان عن أبي عمرو السلمي أن عتبة بن عبـد حدثهم أن رجـلاً سأل النبي ﷺ كيف كان أول شأنك؟ قال: «كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر» فذكر الحديث.

٢٨ـ حدثنا محمد بن المصفى وعمرو بن عثمان قالا: حدثنا بقية ثنا صفوان بن عمرو عن حُجْر بن حُجْر عن أبي مريم الكندي قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: أي شيء كان أول نبوتك؟ قال: «أخذ الله مني الميثاق كما أخذ من النبيين ميثاقهم» ثم ذكره.

٢٩ـ حدثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي

---

(١١) تحرف اسمه في التهـذيب (١/٤٢١) والتقريب (١/٩٣) إلى بحير بن سعيد وهو خطأ والصواب أنه ابن سعد كما هو مثبت في الأنساب (٧/٩١) للسمعاني والكاشف (١/١٥٠) وغيرهما من مصادر الرجال التي ذكرها الشيخ عبدالرحمن المعلمي ـ رحمه الله ـ في تعليقه على الأنساب.

٢٧ـ أخرجه أحمد (٤/١٨٤، ١٨٥) والدارمي (١/٨) والطبراني في الكبير (١٧/١٣١) وابن بشران في الأمالي (١٢٥/ب/١٨١/أ) والبيهقي في دلائل النبوة (٢/٧) وفي إسناده ضعف فيه أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو السلمي قال فيه الحافظ في التقريب: «مقبول» يعني لين إلا إذا توبع.

٢٨ـ أخرجه المصنف في السنة (٤٠٨) و الطبراني في الكبير (٢٢/٣٣٣) وإسناده ضعيف فيه حجر بن حجر لا يعرف كما قال ابن القطان وقال الحافظ في التقريب: «مقبول».

٢٩ـ أخرجه البخاري (٨/٦٧٦، ٦٧٧) ومسلم (١/١٤٤) وقد وقع تصريح الوليد بن مسلم ويحيى بن أبي كثير بالسماع.

قال النووي في شرحه على مسلم (٢/٢٠٧): «قوله: إن أول ما أنزل قوله تعالى: ﴿ياأيها المدثر﴾ ضعيف بل باطل، والصواب أن أول ما أنزل على الاطلاق ﴿اقرأ باسم ربك﴾ كما صرح به في حديث عائشة رضى الله عنها (قلت: وهو في البخاري ١/٢٢ ومسلم ١/١٣٩) وأما ﴿يا أيها المدثر﴾ فكان نزولها بعد فترة الوحي كما صرح به في رواية الزهري عن أبي سلمة عن جابر، والدلالة صريحة فيه في مواضع منها قوله: وهو يحدث عن فترة الوحي إلى أن قال: فأنزل الله تعالى ﴿يا أيها المدثر﴾، ومنها قوله ﷺ: «فإذا الملك الذي جاءني بحراء» ثم قال: فأنزل الله تعالى ﴿ يا أيها المدثر﴾، ومنها قوله: ثم تتابع الوحي يعني بعد فترته، فالصواب أن أول ما نزل اقرأ وأن أول ما نزل بعد فترة الوحي ﴿يا أيها المدثر﴾» أ.هـ وقال في شرحه ـ

كثير عن أبي سلمة قال: سألت جابر بن عبدالله أي القرآن أنزل أولاً؟ فقال **﴿يا أيها المدثر﴾** فقلت: أو **﴿أقرأ﴾**، فقال سأحدثكم بما حدثنا رسول الله ﷺ قال: «أول ما أنـزل الله علـيّ **﴿يـا أيها المدثر. قم فأنذر. وربك فكبر. وثيابك فطهر﴾**». [المدثر: ١-٤].

٣٠- حدثنا المسيب بن واضح ثنا عبدالله بن المبارك عن إسحاق بن يحيى بن طلحة حدثني عيسى بن طلحة بن عبيدالله أن عائشة قالت: أخبرني أبي قال: «كنت من أول من فاء يوم أحد».

٣١- حدثنـا زَحْمَـويه ثنـا [عبدالرحمن بن][١٢] عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب حدثني أبي عن جده محمـد بن حاطب عن أمه أم جميل بنت المجلل قالت: أقبلت بك من أرض الحبشة، قالت: فأتيت بك النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب وهو أول من سميّ بك، قالت: فتفل رسول الله ﷺ في فيك ومسح على رأسك ودعا لك.

٣٢- حدثنا إسماعيل بن هود ثنا إسحاق الأزرق عن شريك عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يقضى بين الناس في الدماء».

← لحديث عائشة المذكور (٢/ ١٩٩): قوله ﷺ: «ثم أرسلني فقال: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ » هذا دليل صريح في أن أول ما نزل من القرآن اقرأ، وهذا هو الصواب الذي عليه الجماهير من السلف والخلف، وقيل أوله ﴿يا أيها المدثر﴾ وليس بشيء».

٣٠- إسناده ضعيف جداً، فيه المسيب بن واضح - شيخ المصنف - ضعفوه كما في الميزان (٤/ ١١٦)، وإسحاق بن يحيى متروك كما قال أحمد والنسائي، والحديث أخرجه من طريقه الطيالسي (٢٣٤٦ - منحة) والبزار كما في المجمع (٦/ ١١٢) والطبراني في الأوائل (٦٣).

(١٢) ما بين المعكوفين من الآحاد والمثاني للمؤلف ومصادر الحديث.

٣١- أخرجه أحمد (٦/ ٤٣٧) والمصنف في الآحاد والمثاني (٨١/أ، ٣٥٤/ب) والطبراني في الكبـير (٢٤/ ٣٦٣) والبيهقي في دلائـل النبوة (٦/ ١٧٥) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٤/ ١/أ) وإسناده ضعيف فيه عبدالرحمن بن عثمان ضعفه أبو حاتم، وأبوه عثمان قال عنه أبو حاتم: «روى عن أبيه أحاديث منكرة» وقال الذهبي: «لا يحتج به وله مناكير».

٣٢- وأخرجه المصنف في كتاب الديات / ص ٢٥ بنفس والسند والمتن وإسناده ضعيف، فيه شيخ المصنف - إسماعيل بن هود - ليس بالقوي، وشريك القاضي سيء الحفظ، لكن الحديث صحيح فقد أخرجه البخاري (١١/ ٣٩٥) ومسلم (٣/ ١٣٠٤).

٣٣ـ حدثنا أبو بكر ثنا عبدة، وثنا ابن نمير ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء».

٣٤ـ حدثنا إسماعيل بن هود ثنا إسحاق الأزرق عن شريك عن عاصم عن أبي

٣٣ـ إسناده صحيح، وأخرجه المصنف في الديات/ ص ٢٥.

٣٤ـ أخرجه النسائي (٧/٨٣) وأبو يعلي (٢/٢٥٢) والطبراني في الكبير (١٠/٢٣٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٢١٣) وإسناده ضعيف شيخ المصنف ليس بالقوي كما تقدم، وشريك سيء الحفظ، وللحديث شواهد يبلغ بها مرتبة الصحيح وهاك إياها:

١ـ من حديث أبي هريرة وله عنه عدة طرق، الأولى: أخرجها ابن أبي شيبة في المصنف (١٤/١٣٣) وأحمد (٤/١٠٣، ٥/٧٢، ٣٧٧) والنسائي (١/٢٣٤) والطحاوي في مشكل الآثار (٣/٢٢٨) ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة رقم (١٨٦) وإسناده صحيح وقد ورد عند ابن أبي شيبة وأحمد أنه عن رجل من الصحابة ورجح النسائي والطحاوي أن هذا الرجل هو أبو هريرة. وله عدة طرق لكن مدارها كلها على الحسن البصري وهو معروف بالتدليس ولم يصرح فيها بالتحديث وهذا ذكر بعضها:

١ـ من طريقه عن أنس بن الحكيم عن أبي هريرة به، أخرجه أحمد (٢/٤٢٥) والبخاري في التاريخ الكبير (٢/٣٤، ٣٥) ومسلمة بن القاسم في زوائده على مصنف ابن أبي شيبة (١٤/١٤٦) والعقيلي في الضعفاء (٣/١٣٢) والحاكم (١/٢٦٢) وإسناده ضعيف، أنس ابن حكيم مجهول ذكره ابن المديني في المجهولين من مشايخ الحسن، وكذا جهله ابن القطان التهذيب (١/٣٧٤).

٢ـ الحسن عن رجل من بني سليط عن أبي هريرة، أخرجه البخاري في التاريخ (٢/٣٤) وأبو داود (٨٦٥) وابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٨٧) وهذا الرجل لم يسم.

٣ـ الحسن عن حريث بن قبيصة ـ أو العكس ـ أخرجه النسائي (١/٢٣٢) والترمذي (٤١٣) والطحاوي في المشكل (٣/٢٢٧، ٢٢٨) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١٨٥) والطبراني في مسند الشاميين (ق ٥١٠) وقال البخاري عن قبيصة: في حديثه نظر، وقال النسائي: لا يصح حديثه وقال ابن القطان: مجهول. أ. هـ من التهذيب (٨/٣٤٦).

٤ـ الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة أخرجه النسائي (١/٢٣٣) وفيه أبو العوام عمران القطان ضعفه النسائي وغيره، وهو مختلف في توثيقه، وقد وقع عند النسائي الحسن بن زياد بدلاً من الحسن البصري وهو خطأ مطبعي والتصويب من تحفة الأشراف (١٠/٣٨٨)، وقال الحافظ في التهذيب (١/٣٧٤): «قلت: اختلف فيه على الحسن فقيل عنه ـ أي أنس ابن حكيم ـ هكذا، وقيل عنه عن حريث بن قبيصة، وقيل: عنه عن صعصعة عم الأحنف، وقيل عنه عن رجل من بني سليط، وقيل عنه غير ذلك والله أعلم» أ. هـ ←

وائل عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «أولُ ما يحاسب به العبدُ الصلاةُ».

٣٥ـ حدثنا أبو بكر ثنا يزيد بن هارون عن المسعودي عن أبي عمر عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله: أي الأنبياء أول؟ قال:

← وقد رواه الحسن عن أبي هريرة بلا واسطة، أخرجه العقيلي في الضعفاء (١٣٢/٣) وابن بشران في الأمالي (ق ٢١/أ) وفي إسناده عباد بن راشد، صدوق له أوهام، وقال البخاري في التاريخ الكبير (٢/٣٥): «ولا يصح سماع الحسن من أبي هريرة في هذا».
وبالجملة فالرواية من طريق الحسن فيها اضطراب كما أشار إلى ذلك الحافظ النحرير المزي في تهذيب الكمال (١/١٢٢) فقال ما نصه: «وهو حديث مضطرب منهم من رفعه ومنهم من شك في رفعه . . .» أ. هـ مختصراً وهو بنحو كلام الحافظ الذي نقلته آنفا.
قلت: وأخرجه أحمد (٢/٢٩٠) وابن أبي شيبة (١٤/١٢٣) وابن ماجه (١٢٥٤) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١٨٠) والطبراني في مسند الشاميين (ق ٢٨) والبغوي في شرح السنة (٤/١٥٩) من طريق علي بن زيد عن أنس بن حكيم، وهذا الإسناد ضعيف لضعف علي ابن زيد وجهالة أنس بن حكيم.
٢ـ من حديث تميم الداري: أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٤١، ١٤/١٠٨، ١٠٩) وأحمد (٤/١٠٣) وأبو داود (٨٦٦) وابن ماجه (١٤٢٦) والطحاوي في المشكل (٣/٢٢٧) والدارمي (١/٣١٣) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣) والطبراني في الكبير (٢/٣٩) وفي الأوائل (٢٣) والحاكم (١/٢٦٢، ٢٦٣) وإسناده صحيح، وله عند الطبراني طريق أخرى في الكبير (٢/٣٩) وإسنادها ضعيف فيها مؤمل ابن إسماعيل وهو صدوق سيء الحفظ.
٣ـ من حديث أنس وله عنه ثلاث طرق:
الأولى: أخرجها الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (١/ق ٤٨ ـ خ) ومجمع الزوائد (١/٢٩١) وإسنادها ضعيف فيها القاسم بن عثمان قال عنه البخاري: «له أحاديث لا يتابع عليها»، وكذا قال العقيلي في ضعفائه (٣/٤٨٠) وانظر الميزان (٣/٢٧٥).
الثانية: أخرجها الطبراني في الأوسط أيضاً كما في مجمع البحرين (١/ق ٤٨ ـ خ) وإسنادها ضعيف فيها روح بن عبدالواحد القرشي لا يتابع على حديثه كما قال العقيلي في الضعفاء (٢/٥٨) وفيها كذلك خليد بن دعلج، ضعيف كما في التقريب.
الثالثة: أخرجها أبو يعلي في مسنده كما في المقصد العلي (ق ١٧) والمجمع (١/٢٨٨) وإسنادها ضعيف جداً فيها يزيد الرقاشي متروك كما قال النسائي وغيره، وإنما أوردت هذه الطريق للتنبيه عليها.
هذا ولم ألتزم في إيراد هذه الشواهد جميع الألفاظ والاختلافات اليسيرة، وبعد هذه الشواهد يتبين لك صحة الحديث.
٣٥ـ أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/١١٦) وأبو داود الطيالسي (٢٠١٣ منحة) وأحمد (٥/١٧٨، ١٧٩) وابن سعد في الطبقات (١/٣٢) والدارمي في الرد على الجهمية / ص ←

«آدم»، قلت: وكان نبي؟ قال: «نعم نبي مكلم».

٣٦ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن أبي الحارث التيمي عن أبي ماجد قال: كنت قاعداً عند عبدالله بن مسعود فأنشأ يحدثنا أن أول من قُطع في الإسلام رجل من الأنصار أتى رسول الله ﷺ.

٣٧ـ حدثنا أبو بكر ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن مسروق عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقتل نفس ظلمًا إلا كان على ابن آدم الأول كفْلٌ منها، لأنه أولُ من سن القتلَ».

٣٨ـ حدثنا كامل بن طلحة ثنا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة عن رسول الله ﷺ في أول ما أتاه جبريل فأراه الوضوء، أو الصلاة، فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة من ماء فنضح به فرجه.

← ٨٨ والبيهقي في الشعب (١/ ٨٥ ـ ط) وإسناده ضعيف، والمسعودي ـ عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة ـ مختلط والراوي عنه هنا يزيد بن هارون روى عنه بعد الاختلاط كما في الكواكب النيرات / ص ٢٨٨، وأبو عمر هذا تركه الدارقطني، وعبيد بن الخشخاش ضعفه الدارقطني أيضاً. التهذيب (٧/ ٦٥، ١٢/ ١٧٥).

٣٦ـ أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٧/ ٣٧٠، ٣٧١) وأحمد (رقم ٣٧١١، ٣٩٧٧، ٤١٦٨، ٤١٦٩ ـ ط شاكر) والحميدي في مسنده (٨٩) وأبو يعلي (٢٣٩/ ١) والطبراني في الكبير (٩/ ١١٤، ١١٥) وفي الأوائل (٣٣) والحاكم (٤/ ٣٨٢، ٣٨٣) والبيهقي (٨/ ٣٢٦، ٣٣١) وإسناده ضعيف فيه أبو الحارث يحيى بن عبدالله لين الحديث، وأبو ماجد مجهول كما في التقريب.

٣٧ـ أخرجه البخاري (٦/ ٣٦٤) ومسلم (٣/ ١٣٠٣، ١٣٠٤) والمصنف في الديات / ص ٢٣ والكفل: بكسر الكاف الجزء والنصيب، وقال الخليل هو الضعف.
وهذا الحديث من قواعد الإسلام وهو أن كل من ابتداع شيئاً من الشر كان عليه مثل وزر كل من اقتدى به في ذلك العمل مثل عمله إلى يوم القيامة. أ. هـ شرح النووي على مسلم (١١/ ١٦٦).

٣٨ـ أخرجه أحمد (٤/ ١٦١) وابن ماجه (٤٦٢) والطبراني في الكبير (٥/ ٨٥) وفي الأوائل (١٨) والدارقطني في سننه (١/ ١١١) والحاكم (٣/ ٢١٧) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٦٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة» قلت: وله شاهد يتقوى به إن شاء الله من حديث أسامة بن زيد أخرجه أحمد (٥/ ٢٠٣) والدارقطني (١/ ١١١) وإسناده ضعيف فيه رشدين بن سعد ضعيف كما في التقريب.

٣٩ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شبابة عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمع عبدالله بن الحارث بن جزء يقول: أنا أول من سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة»، وأنا أول من حدث الناس به.

٤٠ـ حدثنا عبدالله بن شبيب ثنا إبراهيم بن يحيى بن هانيء عن أبيه عن أبي إسحاق عن ابن شهاب وعاصم بن عمر عن عبدالله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك قال: «أنا أول من عرف رسول الله ﷺ بعينيه من تحت المغفر».

٤١ـ حدثنا المقدمي[١٣] ثنا زيد بن حباب ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة[١٤] عن ابن عباس قال: «أول جمعة جمعت في الإسلام لجمعة جمعت بالمدينة وجمعة جمعت بالبحرين».

٤٢ـ حدثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبدالعزيز عن أبي سلمة محمد بن أبي حفصة عن أبي جمرة[١٤] عن ابن عباس قال: «إن أول جمعة جمعت بعد جمعة بالمدينة لجمعة جمعت بالبحرين في قرية لعبد القيس، يقال لها:جواثا».

٤٣ـ حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا ابن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة قال: «أول من رمى بسهم في سبيل الله سعدُ بن أبي وقاص».

٣٩ـ أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/١٥١) وأحمد (٤/١٩٠، ١٩١) وعبد بن حميد كما في المنتخب من مسنده (٤٨٦) وابن ماجه (٣١٧) وإسناده صحيح وصححه البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٤٦).

٤٠ـ أخرجه الطبراني في الأوائل (٤٨) وإسناده تالف، مسلسل بالضعفاء إذ أن فيه عبدالله ابن شبيب واهٍ تركه ابن خزيمه وقال أبو أحمد الحاكم: «ذاهب الحديث» لسان الميزان (٣/٢٩٩) وابراهيم بن يحيى لين الحديث، وأبوه يحيى ضعيف.

(١٣) محمد بن أبي بكر المقدمي.

(١٤) وفي النسختين: «أبو حمزة» والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج.

٤١ـ إسناده جيد، وأخرجه البخاري (٢/٣٧٩) من طريق أبي جمرة به.

٤٢ـ إسناده صحيح.

٤٣ـ أخرجه الطبراني في الكبير (٢/٢٢٩، ٢٣٠) وفي الأوائل (٢٥) وإسناده حسن، ورواه البخاري (٧/٨٣) من قول سعد بن أبي وقاص حكايةً عن نفسه.

٤٤ـ حدثنا أبو مسعود وعبيدالله بن فضالة قالا: ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث حدثني ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رأيت عمرو بن عامر الْخُزَاعِيَّ يُجُرُّ قُصْبَهُ في النار، وكان أولَّ من سيَّب السُّيَّبَ».

٤٥ـ حدثنا محمد بن عوف ثنا أبو سعيد الجعفي عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «أول خصمين يوم القيامة جاران».

٤٦ـ حدثنا الحسن بن علي ثنا عفّان ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن عدي ابن حاتم قال: أتيت عمر في ناس من قومي فقال لي: «أول صدقة بيضت وجه رسول الله ﷺ ووجه أصحابه صدقة طيءٍ، جئت بها إلى رسول الله ﷺ». فذكره.

٤٧ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير ثنا صالح عن الزهري عن أبي بكر

٤٤ـ إسناده ضعيف، فيه عبدالله بن صالح كاتب الليث صدوق يغلط، والحديث صحيح أخرجه البخاري (٦/٥٤٧) ومسلم (٤/٢١٩١، ٢١٩٢) عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به.

٤٥ـ أخرجه أحمد (١/ ١٥١) والطبراني في الكبير (١٧/٣٠٣، ٣٠٩) وإسناده حسن، وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٧٠): «وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح غير أبي عشانة وهو ثقة» أ. هـ.

قلت: هذا الحديث يبين ما للجار من حق ومكانة في الإسلام، وأنه ينبغي الإحسان إلى الجار وكف الأذى عنه والحذرُ من منازعته حتى لا يكونا خصمين يوم يعرضون على ربهم فيفصل بينهم وينتقم للجار المظلوم من الظالم، هذا وللامام الذهبي جزء أسماه «حق الجار» وهو مطبوع.

٤٦ـ أخرجه مسلم (٤/١٩٥٧) عن أبي عوانة عن مغيرة به.

٤٧ـ أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/٢٦٧) وفي الأوائل (٢٨) وإسناده ضعيف فيه صالح وهو ابن أبي الأخضر ضعيف يعتبر به وبه أعله الحافظ في التلخيص (٢/٥٦)، وله شاهد يبين أن أول من قدم المدينة من المهاجرين هو مصعب، أخرجه الطبراني في الأوائل (٢٧) وفيه عبدالله بن رجاء صدوق يهم قليلاً فهو شاهد للفقرة الأولى، وأما الفقرة الثانية فلم أقف لها على شاهد، بل جاء ما يخالفها فعن كعب بن مالك قال: «كان أول من صلى بنا ←

ابن عبدالرحمن عن أبي مسعود أنه قال: «أول من قدم المدينة من المهاجرين مصعب بن عمير، وأول من جمع بها يوم الجمعة قبل أن يُقدِم النبي ﷺ فصلى بهم».

٤٨ـ حدثنا عبدالله بن شبيب ثنا ذؤيب بن عمامة(١٥) السهمي ثنا عبدالعزيز بن محمد عن ابن أخي الزهري(١٦) عن الزهري عن عبدالله بن عامر بن ربيعة قال: سمعت أبي يقول: «أول ظعينة قدمت المدينة ليلى بنت أبي حثمة»، وهي زوجته.

٤٩ـ حدثنا أمية بن بسطام ثنا معتمر بن سليمان ثنا عمران بن حدير عن يحيى ابن سعيد عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال: «أول من سمعته يقول: السكين رسول الله ﷺ، انما كنا نسميها المدية».

٥٠ـ حدثنا يعقوب بن حميد ثنا مروان بن معاوية عن بهز بن حكيم عن أبيه عن

ـــ الجمعة قبل مقدم رسول الله ﷺ أسعد بن زرارة». الحديث أخرجه أبو داود (١٠٦٩) وابن ماجه (١٠٨٢) وابن خزيمة (٣/١١٢، ١١٣) والدارقطني (٢/٦٥) والحاكم (١/٢٨١) والبيهقي (٣/١٧٦، ١٧٧)، وحسنه البيهقي والحافظ في الفتح (٢/٣٥٥) وفي التلخيص (٢/٥٦).

ويجمع بين هذا الحديث وحديث المصنف ـ لو فرضنا صحته ـ بأن أسعد بن زرارة كان آمرا بهذا، وكان مصعب إماماً. أفاد هذا الحافظ في التلخيص (٢/٥٦).

(١٥) وفي «ت»: عن وهو خطأ والتصويب من «ظـ» وميزان الذهبي.

(١٦) هو محمد بن عبد الله بن مسلم المدني، ابن أخي الزهري، صدوق له أوهام التقريب (٢/١٨٠).

٤٨ـ إسناده واهٍ، عبدالله بن شبيب واهٍ كما تقدم في حديث (٤٠)، وذؤيب بن عمامة ضعفه الدارقطني وغيره ولم يهدر قاله الذهبي في الميزان (٢/٣٣).

٤٩ـ إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦/٤٥٨، ١٢/٥٥) ومسلم (٣/١٣٤٥) من حديث طويل، وهذه اللفظة بأخره عندهما.

«والمدية»: مثلثة الميم قيل للسكين، وذلك لأنها تقطع مدى حياة الحيوان، والسكين تذكر وتؤنث، قيل لها ذلك لأنها تسكن حركة الحيوان. فتح الباري (٦/٤٦٥).

٥٠ـ إسناده قوي، أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١١/١٣٠) وابن المبارك في الزهد (٩٨٧) وأحمد (٤/٤٤٦، ٤٤٧، ٥/٥) والروياني في مسنده (ق ١٦٣/ ب) والطبراني في الكبير (١٩/٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤٢٧) من طرق كلهم من طريق بهز بن حكيم به ←

جده أن رسول الله ﷺ قال: «إنكم تدعون مفدمة أفواهكم بالفدام، وإن أول ما يتكلم من الإنسان فخِذُه وكفُّه، يبين من الانسان لفخذه».

٥١ـ حدثنا أبو بكر ثنا يزيد بن هارون عن الجريري عن حكيم بن معاوية عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «تجيئون يوم القيامة على أفواهكم الفدام، وأول ما يتكلم من الإنسان فخذه وكفه».

٥٢ـ حدثنا يعقوب ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا هشام بن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «إنكم تعرضون على الله على أفواهكم الفدامُ، وأول ما يتكلم من الإنسان فخِذُه ويده».

٥٣ـ حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح يرده إلى عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أول شيء يتكلم من الإنسان يوم يختم على الأفواه فخذه من رجله اليسار».

٥٤ـ حدثنا إسماعيل بن هود ثنا إسحاق الأزرق عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: «إن أول آية أنزلت في

← وصححه ابن عبد البر في الاستيعاب (١/٣٢٣ ـ هامش الإصابة).

«والفِدام»: ما يشد على الأبريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه، أي أنهم يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم، فشبه ذلك بالفدام. النهاية (٣/٤٢١).

٥١ـ اسناد جيد، وأخرجه الروياني في مسنده (ق ١٦٦/أ) والطبراني في الكبير (١٩/٤٢٤).

٥٢ـ إسناده حسن في المتابعات.

٥٣ـ إسناده ضعيف جداً، بل موضوع فان فيه عبدالوهاب بن الضحاك ـ شيخ المصنف ـ كذبه أبو حاتم وغيره، وأخرجه أحمد (٤/١٥١) والطبراني في الكبير (١٧/٣٣٣) من طريق آخر وإسناده حسن، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٣٥١): «وإسنادهما جيد».

٥٤ـ إسناده ضعيف، إسماعيل بن هود ليس بالقوي كما تقدم، ورواه أحمد (١/٢١٦) والترمذي (٣١٧١) والنسائي في الصغرى (٦/٢) وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤/٤٤٦) وابن ابي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (٣/٢٢٥) وابن جرير (١٧/١٢٣) وابن حبان (١٦٨٧) والحاكم (١/٦٦) والطبراني في الكبير (١٢/١٦) وفي الأوائل (٣٠) من طرق وإسناده صحيح.

القتال: ﴿أُذِنَ للذينَ يُقَاتلُون بأَنَّهم ظُلِمُوا، وإنَّ الله على نَصرِهِم لَقَديرٌ﴾ [الحج: ٣٩]، قال أبو بكر: فعرفت أنه سيكون قتال».

٥٥- حدثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبي ثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول من يدخل الجنة وجوههم على ضوء القمر ليلة البدر».

٥٦- حدثنا محمد بن عبدالله پن نمير ثنا عبدالله بن يزيد حدثني سعيد بن أبي أيوب ثنا معروف[١٧] بن سويد الجذامي عن أبي عشانة المعافري عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «أتدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله؟ فقراء المهاجرين الذين يشد بهم الثغور، ويتقى بهم المكاره».

٥٧- حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى ابن طلحة بن عبيدالله ثنا داود بن عطاء عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «أول من يصافحه الحق عمر بن الخطاب، وأول من يسلم عليه، وأول من يأخذ بيده

٥٥- إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣١٨/٦) ومسلم (٤/ ٢١٨٠) بنحـوه.

(١٧) وفي نسختي الكتاب «مغرف» وهو خطأ.

٥٦- أخرجه أحمد (٢/ ١٦٨) وعبد بن حميد كما في المنتخب من مسنده (٣٥٢) وابن حبان (٢٥٦٥) وأبو نعيم في الحلية (١/ ٣٤٧) وفي صفة الجنة (١٤/ب) وفيه معروف بن سويد لم يوثقه سوى ابن حبان وهو مشهور بتساهله في التوثيق، لكن للحديث طريقان:
الأولى: أخرجها الحاكم (٢/ ٧١، ٧٢) وصححه ووافقه الذهبي وهو كما قالا.
والثانية: أخرجها أحمد في المسند (٢/ ١٦٨) وفيها ابن لهيعة وهو ضعيف، فالحديث بهذين الطريقين صحيح.

٥٧- أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (٦٣٠) وابن ماجه (١٠٤) والمصنف في السنة (٢/ ٥٨٠) والحاكم (٣/ ٨٤) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١٩٢) وإسناده ضعيف جداً فيه داود بن عطاء وهو متروك طعن فيه غيرما واحد من الأئمة طعناً شديداً كالبخاري وأبـو زرعـة والـدارقطني (انظر التهذيب ١٩٣/٣) وقال الحافظ الذهبي في التلخيص: «قلت: موضوع وفي إسناده كذاب»، وقال في الميزان (٢/ ١٢): «هذا منكر جداً» وقال السيوطي: «قال الحافظ عماد الدين بن كثير في جامع المسانيد: هذا الحديث منكر جداً، وما هو أبعد من أن يكون موضوعاً» أ.هـ. نقله السندي في حاشيته على ابن ماجه (١/ ٥٢).

فيدخلُه الجنة».

٥٨ـ حدثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية ثنا أبو عمرو الأوزاعي حدثني العلاء بن الحجاج عن محمد بن عبيد المكي عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كأني بنسائِهم[18] يطفن بالخزرج مظفرات إلياتهن مشركاتٍ، وهو أول شرك [في][19] الإسلام». قال بقية: ثم لقيت العلاء بن الحجاج فحدثني عن محمد بن عبيد المكي عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

٥٩ـ حدثنا أبو بكر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أول زمرة يدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر».

٦٠ـ حدثنا أبو بكر وابن نمير قالا: ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أول وقت الظهر حين تزول الشمس». وذكر أول وقت العصر، وأول وقت المغرب، وأول وقت العشاء، وأول وقت الفجر.

---

(١٨) يعني بني فهر كما في المطالب العالية.

(١٩) ما بين المعكوفين من المطالب العالية ليتم به المعنى.

٥٨ـ أخرجه إسحاق بن راهويه كما في المطالب العالية (٣/٨١) وأحمد (١/٣٣٠) وإسناده ضعيف، العلاء بن الحجاج ذكره الذهبي في الميزان وقال: ضعفه الأزدي، وتبعه على ذلك الحافظ في اللسان والتعجيل، ومحمد بن عبيد المكي ضعفه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٨/١٠) وأقره على ذلك الذهبي في المغنى (٢/٦١١) والحافظ في التقريب، وبعد بيان حال هذا الإسناد يتضح لكل عارف بهذا العلم ضعف هذا الحديث وعليه فلا يلتفت الى تحسين العلامة أحمد شاكر في تعليقه على المسند (٥/٢٢) لهذا الحديث، وله من هذا النوع كثير فعفا الله عنا وعنه، ولكل جوادٍ كبوةٍ بل كبوات.

٥٩ـ إسناده صحيح، وأخرجه ابن أبِي شيبة في المصنف (١٣/١٠٩، ١١٠، ١٤/١٣٠) ومن طريقه مسلم (٤/٢١٧٩) مطولاً.

٦٠ـ أخرجه أحمد (٢/٢٣٢) والترمذي (١٥١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٤٩) والدارقطني (١/٢٦٢) والبيهقي (١/٣٧٥، ٣٧٦) وابن حزم في المحلى (٣/١٦٨) وابن الجوزي في التحقيق (٣٤٩)، وإسناده صحيح، وقد أعل بعلة غير قادحة ردها ابن الجوزي في أحاديث التحقيق، والعلامة المحقق أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي (١/٢٨٥).

٦١ـ حدثنا هشام بن عمار ثنا علي بن سليمان [الكيساني](٢٠) عن الأعمش عن أبي تميمة عن جندب عن النبي ﷺ «أول شيء يُنْتن من الإنسان بطنُهُ».

٦٢ـ حدثنا أبو بكر ثنا محمد بن بشر عن أبي(٢١) حيان عن أبي زرعة عن عبدالله ابن عمرو قال حفظت من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول الآيات طلوع الشمس من مغربها، وخروجُ الدابة على الناس ضحى، فأيهما كانت فالأخرى على إثرها قريباً».

٦٣ـ حدثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبي ثنا عوف عن المهاجر أبي مخلد عن أبي العالية عن أبي ذر أنه قال ليزيد بن أبي سفيان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أولُ من يغير سنتي رجلٌ من بني أمية».

---

(٢٠) وفي نسختي الكتاب: «الكلبي» والمثبت من الجرح والتعديل (١٨٨/٦) وفيه انه «ليس بحديثه بأس» وانظر لسان الميزان (٢٣٣/٤).

٦١ـ إسناده لا بأس به، وأخرجه البخاري (١٢٨/١٣، ١٢٩) من طريق الجريري عن أبي تميمة به.

قلت: وفي هذا الحديث عظم أمر البطن وأنه قد يكون من المسببات لدخول جهنم إذا كان مما نبت من الحرام، وورد في آخر الحديث عند البخاري زيادة وهي: «فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيباً فليفعل»، فلذا يجب على المسلم ان يتحرى ما هو طيب، فهل يعتبر بهذا طلاب الدنيا الذين يأكلون أصناف الطعام ولا يعلمون من أين مصدره سواء أكان حلالاً أم حراماً، وإنما همهم هو إشباع ذلك البطن الذي مصيره الى النتن وهي الرائحة الكريهة فاتق الله أيها المسلم واعتبر بما في هذا الحديث، قال الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون﴾ [البقرة: ١٧٢].

(٢١) وفي النسختين: «ابن حيان» والمثبت هو الصواب كما في صحيح مسلم والتهذيب.

٦٢ـ أخرجه مسلم (٢٢٦٠/٤) بنفس الإسناد والمتن.

٦٣ـ أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٢/١٤) وفي مسنده كما في المطالب العالية (١٨٩/أ ـ النسخة المسندة) (٣٣١/٤ ـ المطبوعة) وإتحاف المهرة (١٢٥/أ/٣) والدولابي في الكنى (١٦٣/١) وابن عدي في الكامل (١٠٢٤/٣) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٩٨/١) والبيهقي في دلائل النبوة (٤٦٧/٦) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣١/٦/ب)، من طرق عن عوف به وقال البيهقي بعده: «وفي هذا الإسناد إرسال بين أبي العالية وأبي ذر»، وقال الحافظ ابن كثير في البداية (٢٢٩/٦): «منقطع بين أبي العالية وأبي ذر» أ. هـ.

٦٤ـ حدثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية عن عتبة بن أبي حكيم عن سليمان بن موسى عن القاسم بن محمد عن عمته عائشة عن النبي ﷺ قال: «أول ما يكفأ الإسلام كما يكفأ الاناء لفي الخمر يسمونها بغير اسمها».

٦٥ـ حدثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن سالم عن الشعبي عن مسروق عن عبدالله بن مسعود قال: «أول جدة أطعمها رسول الله ﷺ سهمًا في الإسلام أم أب مع ابنها».

٦٦ـ حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش ثنا عبدالله بن عبدالعزيز عن عبدالله بن يزيد مولى المنبعث عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «قصي أولُ من جدد البيت بعد كلاب بن مرة».

٦٧ـ حدثنا أبو مسعود ثنا عبدالرزاق عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم الكندي عن سلمان قال: «أول هذه الأمة وروداً على نبيها أولها إسلاماً علي

٦٤ـ أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (ق ١٤٥) وابن بشران في الأمالي (ق ٣٧ /أ) وإسناده ضعيف، فيه بقية لم يصرح بالتحديث، وعتبة بن أبي حكيم صدوق يخطىء كثيراً، وسليمان بن موسىٰ فيه كلام، وللحديث طريقان يتقوى بهما:
الأولى: أخرجها أبو يعلى كما في المطالب العالية (٦٦/أ ـ المسندة) وابن عدي في الكامل (٦/٢٠٥١) وإسنادها حسن، وقال البوصيري في الاتحاف (٥٣/ب/٢): «رواه أبو يعلى الموصلي متصلاً بسند رواته ثقات» أ. هـ.
الثانية: أخرجها الدارمي (٢/١١٤) وإسنادها لا بأس به. فالحديث صحيح.

٦٥ـ أخرجه الترمذي (٢١٠٢) والطبراني في الأوائل (٥٠) من طريق محمد بن سالم عن الشعبي به وإسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن سالم متروك الحديث كما قال الدارقطني وغيره (التهذيب ٩/٧٧)، وأخرجه الدارمي (٢/٣٥٨) وإسناده ضعيف فيه أشعث بن سوّار ضعيف.

٦٦ـ إسناده تالف، شيخ المصنف ـ عبدالوهاب بن الضحاك ـ متهم كما تقدم، وإسماعيل ابن عياش ضعيف الرواية عن غير الشاميين وهذه منها، وعبدالله بن عبدالعزيز ضعيف منكر الحديث، وعبدالله بن يزيد لم يوثقه غير ابن حبان، والحديث رواه الطبراني في الأوائل (٣٥) بدون ذكر شيخ المصنف.

٦٧ـ أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٤/١٢١) والمصنف في الآحاد والمثاني (١٦/أ) والطبراني في الكبير (٦/٣٢٥) وفي الأوائل (٥١) وفي إسناده عليم الكندي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/٤٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ابن أبي طالب».

٦٨ـ حدثنا أبو بكر ثنا شبابة عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة عن علي قال: «أنا أول رجل صلى مع النبي ﷺ».

٦٩ـ حدثنا أبو بكر ثنا معاوية بن هشام عن قيس بن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم الكندي عن سلمان قال: «إن أول هذه الأمة وروداً على نبيها أولها إسلاماً علي بن أبي طالب».

٧٠ـ حدثنا أبو بكر ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى الأنصار عن زيد بن أرقم قال: «أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب».

٧١ـ حدثنا أبو مسعود ثنا عبدالرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال: «أول من أسلم علي».

٧٢ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عقبة بن خالد عن شعبة عن سعيد الجريري

٦٨ـ أخرجه ابن ابي شيبة في المصنف (١٢/ ٦٥) وأحمد في المسند (١/ ١٤١) وفي فضائل الصحابة (١٠٠٣) وابن سعد في الطبقات (٣/ ٢١)، وفي إسناده حبة بن جوين العرني قال ابن معين: «ليس بثقة» وقال النسائي: «ليس بالقوي» التهذيب (٢/ ١٧٦).

٦٩ـ أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢/ ٧٦) والمصنف في الآحاد والمثاني (١٦/أ) وقد مر الكلام عليه في (٦٧).

٧٠ـ أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٦٥٨ ـ منحة) وابن أبي شيبة في المصنف (١٢/ ٧٤) وأحمد في المسند (٤/ ٣٦٨) وفي الفضائل (١٠٠٠، ١٠٠٤، ١٠٤٠) وابن سعد في الطبقات (٣/ ٢١) والمصنف في الآحاد والمثاني (١٦/أ) والترمذي (٣٧٣٥) والطبراني في الأوائل (٥٣) وإسناده جيد.

٧١ـ أخرجه المصنف في الآحاد والمثاني (١٦/ب) والطبراني في الكبير (١١/ ٢٥) وإسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات.

٧٢ـ أخرجه أحمد في الفضائل (٢٧١) والمصنف في الآحاد والمثاني (٣/ب) والترمذي (٣٦٦٧) واستغربه، والبزار كما في النكت الظراف لابن حجر (٥/ ٢٩٣) وابن حبان (٢١٧٣) وخيثمة بن سليمان في فضائل الصحابة ص/ ١٢٩ وأبو نعيم معرفة الصحابة (١/٧/أ) ورجح الترمذي وابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٣٨٨) انقطاع هذه الرواية وذلك لأن أبا نضرة لم يسمع من أبي بكر الصديق، يتضح ذلك لمن يقرأ ترجمته في التهذيب (١٠/ ٣٠٢).

عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: «لّما رأى أبو بكر تناقل الناس عن بيعته، قال: ألست صاحب كذا؟ ألست صاحب كذا؟ ألست أول من أسلم؟ ألست أولى الناس بها؟»

٧٣ـ حدثنا جراح بن مخلد القزّاز ثنا النضر بن حماد ثنا سيف بن عمر الكوفي عن موسىٰ بن عقبة وعبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال: «أول من أسلم أبو بكر».

٧٤ـ حدثنا محمد بن مرزوق ثنا عبدالعزيز بن الخطاب ثنا علي بن غراب ثنا يوسف بن صهيب عن ابن بريدة عن أبيه أن «خديجة أول من أسلم مع رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب».

٧٥ـ حدثنا سلمة بن شبيب ثنا إسماعيل بن عبدالكريم ثنا إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر بن عبدالله أنه كان يقول: «أول غزاة غزاها رسول الله ﷺ عُسفان».

٧٦ـ حدثنا أبو بكر ثنا ابن نمير ثنا زكريا عن الشعبي [عن فراس] عن مسروق

٧٣ـ أخرجه الطبراني في الأوائل (٥٥) وإسناده ضعيف جداً، فيه النضر بن حماد ضعيف كما في التقريب، وسيف بن عمر متروك الحديث كما قال أبو حاتم والدارقطني وغيرهما.

٧٤ـ إسناده حسن، وأخرجه المصنف في الآحاد والمثاني (١٦/أ) وقد صرح علي بن غراب هنا بالسماع، ورواه الطبراني في الأوائل (٥٤)، قال ابن كثير في البداية والنهاية (٧/ ٢٢٠): «والصحيح أن علياً أول من أسلم من الغلمان كما أن خديجة أول من أسلم من النساء، وزيد بن حارثة أول من أسلم من الموالي، وأبو بكر الصديق أول من أسلم من الرجال الأحرار». أ. هـ. وانظر الوسائل الى معرفة الأوائل للسيوطي ص / ٩٦، ٩٧.

٧٥ـ وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/ ٨٠)، قال إمام أهل الجرح والتعديل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عبدالكريم: «ثقة، رجل صدق، والصحيفة التي يرويها عن وهب عن جابر ليست بشيء، إنما هو كتاب وقع اليهم، ولم يسمع وهب من جابر شيئاً» أ. هـ. من تهذيب الكمال (٣/ ١٤٠ ـ ط بشار) وتهذيب التهذيب (١/ ٣١٦) قلت: فعلى هذا يكون الاسناد ضعيفاً. والله أعلم.

٧٦ـ إسناد صحيح، وأخرجه أحمد (٦/ ٢٨٢) والبخاري (٦/ ٦٢٧، ٦٢٨) ومسلم (٤/ ١٩٠٤، ١٩٠٥، ١٩٠٦) والمصنف في الآحاد والمثاني (٢٣٣/ب) وابن ماجه (١٦٢١) وما بين المعكوفين من جميع المصادر المخرجة للحديث ولا وجود له في النسختين.

عن عائشة قالت: حدثتني فاطمة أن رسول الله ﷺ قال لها: «إنك أول أهلي لحوقاً بي ونعم السلف أنالك».

٧٧ـ حدثنا أبو موسى ثنا عثمان بن عمر ثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن منهال(٢٢) بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن أم المؤمنين عائشة قالت: قالت لي فاطمة أخبرني أبي أني «أول أهله به لحوقاً».

٧٨ـ حدثنا عمر بن الخطاب ثنا عمرو بن عثمان ثنا موسى بن أعين عن معمر ابن راشد عن محمد بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبدالله بن سلام قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض ولا فخر، وأول شافع، وأول مشفع».

٧٩ـ حدثنا أبو بكر ثنا أبو أسامة ثنا عوف عن زرارة بن أوفى حدثني عبدالله بن سلام قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أنجفل الناس قبله، وقالوا: قدم رسول الله ﷺ فجئت مع الناس لأنظر فكان أول شيء سمعته يقول: «أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام».

---

(٢٢) وفي ت: «المبارك» والتصويب من «ظ» وكتب الرجال.

٧٧ـ إسناده حسن، وأخرجه المصنف في الآحاد والمثاني (٢٢٣/ب) به.

٧٨ـ أخرجه أبو يعلى (١/٣٤٧) والمصنف في السنة (٧٩٣) والطبراني كما في المجمع (٨/٢٥٤) وابن حبان (٢١٢٧) واللالكائي في شرح أصول إعتقاد أهل السنة (١٤٥٦) وإسناده ضعيف، فيه عمرو بن عثمان الكلابي ضعيف كما في التقريب وكتب الضعفاء، والحديث حسن بما تقدم له من شواهد.

٧٩ـ أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/٢٣٥) وابن أبي شيبة في المصنف (٨/٣٤٨، ٤٣٦) وأحمد (٥/٤٥١) والترمذي (٢٤٨٥) وصححه وعبد بن حميد كما في المنتخب من مسنده (٤٩٥) وابن ماجه (١٣٣٤، ٣٢٥١) والدارمي (١/٣٤٠، ٣٤١) وابن نصر في قيام الليل كما في مختصره / ص ٣١ والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٢٦٤) وأبو بكر الشافعي في فوائده (١٦٢/أ) والطبراني في الأوائل (٣٤) والحاكم (٣/١٣) وتمام الرازي في الفوائد (٧٣/ب، ٧٤/أ) وابن بشران في الأمالي (ق ٣٢/أ) والعسكري في الأوائل / ص ٩٣ وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠/٢/ب) والقضاعي في مسند الشهاب (٧١٩) والبغوي في شرح السنة (٤/٤٠) والضياء في الأحاديث المختارة (٥٨/١٧٦/١٧٧/١) من طرق عن عوف به وإسناده صحيح.

قوله: «انجفل الناس» اي: أسرعوا.

٨٠ـ حدثنا هدبة بن خالد وإبراهيم بن الحجاج قالا: ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أتاه عبدالله بن سلام فسأله عن الشبه، وعن أول شيء يحشر الناس، وعن أول شيء يأكله أهل الجنة، فقال رسول الله ﷺ: «أخبرني بهن جبريل آنفا، أما الشبه فإنه إذا سبق ماءُ الرجل ماءَ المرأة ذهب بالشبه، وأول شيء يحشر الناس نار تجيء من قبل المشرق تحشرهم إلى المغرب، وأول شيء يأكله أهل الجنة زائد[٢٣] كبد حوت» قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله.

٨١ـ حدثنا محمد بن يحيى الباهلي ثنا يعقوب ثنا عبدالعزيز بن عمران عن عيسى ابن عبدالله عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: «كان أول من بايع يومئذ أبو سنان بن محصن الأسدي».

٨٢ـ حدثنا أحمد بن محمد بن خزيمة ثنا حبيب بن زريق[٢٤] ثنا ابن أخي الزهري عن عمه عن القاسم بن محمد عن ابن عباس قال: «أول من يعطى كتابه بيمينه أبو سلمة بن عبدالأسد، قال: وهو الذي يقول: ﴿**هاؤم اقرؤا كتابية**﴾ [الحاقة: ١٩] قال: وكان ابن عباس يقرؤها «كُلْ واشرب يا أبا سلمة بما أسلفت في الأيام الخالية، وأما الذي يعطى كتابه بشماله فأول من يعطاه فأخوه سفيان بن عبدالأسد».

---

(٢٣) الزيادة والزائدة شيء واحد وهو طرف الكبد، وهو أطيبها.
٨٠ـ إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦/٣٦٢) بلفظ مقارب.
٨١ـ إسناده ضعيف جداً، شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة، ويعقوب بن محمد بن عيسى صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، وعبدالعزيز بن عمران متروك الحديث كما في التقريب.

(٢٤) وفي النسختين «ابن أبي مرزوق» وهو خطأ والتصويب من أوائل الطبراني وكتب الرجال.
٨٢ـ أخرجه الطبراني في الأوائل (٨٢) وإسناده تالف، أفته حبيب بن رزيق قال عبدالله بن أحمد: قال أبي: «كان حبيب يحيل الحديث ويكذب»، ولم يكن أبي يوثقه وأثنى عليه شراً، وقال أبو حاتم: «متروك الحديث»، روى عن ابن أخي الزهري أحاديث موضوعة» الجرح والتعديل (٣/١٠٠) والضعفاء للعقيلي (١/٢٦٤).

٨٣ـ حدثنا محمد بن علي بن ميمون ثنا خضر بن محمد ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لأكثم بن أبي الجون «إني رأيت عمراً(*) يجر قصبه في النار، وكان أول من غير دين إبراهيم، وأول من حمى الحمى، وسيب السوائب، وبحر البحيرة، ووصل الوصيلة، ونصب الأصنام، وغير دين إسماعيل، فلم أر أحداً أشبه به منك»، قال: يا رسول الله هل يضرني ذلك شيئاً؟ قال: «لا، إنك مؤمن وهو كافر».

٨٤ـ حدثنا محمد بن يزيد الأدمي ثنا يحيى بن سليم عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر استشار النبي ﷺ في صدقته فقال رسول الله ﷺ: «حبِّس أصلها، وتصدق بثمرتها»، قال ابن عمر: إنها لأول صدقة تُصُدِّقَ بها في الإسلام.

٨٥ـ حدثنا الحَوْطي وابن مصفى قالا: ثنا الوليد بن مسلم عن عبدالله بن العلاء عن الضحاك بن عبدالرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن أول ما

(*) وفي النسختين «عمرو» وفي سيرة ابن هشام «عمرو بن لحي» وهو أصح.

٨٣ـ أخرجه ابن اسحاق (١/٧٨، ٧٩ ـ ابن هشام) وابن جرير في تفسيره (٧/٥٦) وابن مندة وابن أبي عروبة كما في الإصابة (١/٦١) وإسناده حسن.

٨٤ـ أخرجه بهذا الإسناد الطبراني في الأوائل (٥٩) وإسناده ضعيف، يحيى بن سليم الطائفي صدوق سيء الحفظ كما في التقريب، وله طريق عند أحمد (٢/١٥٦، ١٥٧) وإسناده ضعيف، فيه عبدالله بن عمر المكبر أخو عبيدالله وهو ضعيف فيتقوى الحديث بهذا الطريق، وروى الحديث النسائي (٦/٢٣٢) وابن ماجه (٢٣٩٦) والطحاوي في معاني الآثار (١/٢٨٤) والبيهقي (٦/١٦٢) دون قوله: «إنها لأول صدقة...» وإسناده صحيح.

٨٥ـ أخرجه ابن معين في العلل والتاريخ رقم (٧٩) والترمذي (٣٣٥٨) وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد/ ص ٣١، وتمام في الفوائد (ق ١٥/أ) والطبراني في الأوسط برقم (٦٢) وفي مسند الشاميين (ق ٣٩٧) وابن حبان (٢٥٨٥) والحاكم في المستدرك (٤/١٣٨) وفي علوم الحديث / ص ١٨٧ والخرائطي في الشكر (٥٤) والبغوي في شرح السنة (١٤/٣١١) من طرق وليس عندهم الوليد بن مسلم، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وإسناده جيد، ووقع تصريح الوليد بن مسلم في طريق أخرى من هذا الكتاب برقم (١٥٥).

يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال: ألم أصحَّ جسمك؟، وأرويتك من الماء من الماء البارد».

٨٦ـ حدثنا أبو علي الحسن بن الصباح ثنا عبدالوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن أول زمرة من أمتي تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر».

٨٧ـ حدثنا محمد بن عسكر ثنا عثمان بن صالح ثنا بكر بن مضر حدثني جعفر ابن ربيعة عن صالح بن عطاء بن خباب الديلي عن عطاء بن أبي رباح عن جابر ابن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد المرسلين ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا فخر، وأول شافع ومشفع ولا فخر».

٨٨ـ حدثنا أبو موسى ثنا أبو داود ثنا صدقة بن موسى عن فرقد عن مرة عن أبي

٨٦ـ إسناده حسن، وقد مضى في حديث (٥٥).

٨٧ـ أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/٢٨٦) والدارمي (١/٢٧) وكذا المصنف في السنة (٧٩٤) والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (ق ٣١٤) والمجمع (٨/٢٥٤) وفي الأوائـل (٧) وفي إسناده صالح بن عطاء لم يوثقه غير ابن حبان (الثقات ٦/٤٥٥) والعجلي كما في ترتيب ثقاته للهيثمي / ص ٢٦٦.

وتوثيقهما لا يلتفت اليه إذا تفردا بذلك كما يفهم هذا بالاستقراء من كلام أئمة هذا الشأن، وقـد ذكـر صالـح هذا البخـاري في التـاريخ الكبـير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/٤٠٠) ولم يذكـرا فيه جرحـاً ولا تعـديلاً وقال الهيثمي في مجمعه: «وفيه ـ يعني هذا الحديث ـ صالح بن عطاء ولم أعرفه»، وعلى كل حال الحديث حسن بما تقدم له من شواهد في أول الكتاب.

(تنبيه) محمد بن عسكر هو محمد بن سهل بن عسكر وثقه النسائي وابن عدي وغيرهما، أما قول المحدث الألباني في تعلقيه على السنة للمصنف: «وشيخ المصنف محمد بن عسكر لم أجد له ترجمة».

فهو وهم منه ـ حفظه الله ـ حيث إنه فاته اسم أبيه وهو سهل بن عسكر، والذي جعل الشيخ ـ حفظه الله ـ يقع في هذا الوهم أن المصنف نسبة الى جده، انظر تهذيب الكمال (٣/١٢٠٧) وتهذيب التهذيب (٩/٢٠٧) وهو لازماً.

٨٨ـ اخرجه أحمد (١/٤) وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق (٩٨) وابن عدي في الكامل (٢/٤٥٢)، وأبو نعيم في صفة الجنة (١٣/ب/١٤)، وإسناده ضعيف وذلك لأن فيه صدقة بن موسى فيه ضعف، وفرقد هو ابن يعقوب السبخي لين الحديث كثير الخطأ كما في التقريب وهذا الحديث يخالف الحديث الصحيح الذي مضى برقم (٦) الذي يبين فيه أن هذه المنقبة خاصة بالنبي ﷺ.

بكر الصديق قال: قال النبي ﷺ: «أول من يقرع باب الجنة المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه».

٨٩ـ حدثنا الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون ثنا صدقة بن موسى عن فرقد عن مرة عن أبي بكر عن النبي ﷺ مثله.

٩٠ـ حدثنا أبو بكر ثنا شبابة ثنا الليث عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: «دخل رسول الله ﷺ البيت وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم الباب فلما خرجوا قال ابن عمر: كنت أول من ولَجَ».

٩١ـ حدثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال: «أول من قدم علينا المدينة مصعبُ بنُ عمير وابنُ أمِّ مكتومٍ».

٩٢ـ حدثنا عمران بن أبي حميد ثنا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال: «إن أول لعان كان في الإسلام أن هلال بن أمية قذف شريك بن سحماء بامرأته».

٩٣ـ حدثنا دحيم ثنا عبدالله بن يوسف عن الهيثم عن حميد قال: سمعت رجلاً يحدث مكحولاً عن [أبي] أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا البول فإنه أول ما يحاسب بعد العبد في القبر».

٨٩ـ انظر ما قبله.

٩٠ـ أخرجه البخاري (٣/٤٦٣) ومسلم (٢/٩٦٧) عن سالم عن أبيه به.

٩١ـ أخرجه البخاري (٧/٢٥٩، ٢٦٠) وقد وقع عنده تصريح أبي إسحاق من البراء وهو ابن عازب.

٩٢ـ شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة، وأخرجه أبو يعلى مطولاً كما في تفسير ابن كثير (٣/٢٦٨) وإسناده صحيح.

٩٣ـ أخرجه الطبراني في الكبير (٨/١٥٧) وما بين المعكوفين منه، وإسناده ضعيف فيه من لم يسم كما هو هنا، وروى له الطبراني طريقاً أخرى (٨/١٥٧) لكن مدارها على مكحول وهو لم يسمع من أبي أمامة كما في جامع التحصيل / ص ٣٥٢.

٩٤ـ حدثنـا محمـد بن إسماعيل ثنا أحمد بن أبي إسحاق عمرو[٢٥] ثنا أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق[٢٦] عن عمر بن سعيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن أول الناس هلاكاً قومَك، وأول قريش هلاكاً [أهلُ بيتي][٢٧]».

٩٥ـ حدثنا أبو بكر ثنا أبو الأحوص عن سماك عن خالد بن عرعرة عن علي قال: «لما أرادوا أن يرفعوا الحجر الأسود اختصموا فيه، فقالوا: يحكم بيننا أول من يدخل من هذه السكة، قال: وكان رسول الله ﷺ أولَ من خرج عليهم».

٩٦ـ حدثنـا يعقـوب بن حميد ثنـا عبيدالله بن موسى عن أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس بن مالك قال: «وكان أول [ما][٢٨] أنزل ـ يعني آية الحجاب ـ في مبتنى رسول الله ﷺ بزينب بنتِ جحش».

---

(٢٥) لم يتبين لي هذا حيث إن نسختي الكتاب قد اتفقتا على هذا الأمر المستغلق، وهذا ما وقع في الإسناد كما وقع في المتن بعض النقص في الكلام والله أعلم.

(٢٦) هو عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله، ويقال له عباد بن إسحاق وثقه جماعة من أهل العلم كالإمام ابن معين، وقال يعقوب بن سفيان: «ليس به بأس». التهذيب (٦/١٣٩).

(٢٧) ما بين المعكوفين من «مشيخة إبراهيم بن طهمان» كما في الصحيحة.

٩٤ـ أخرجه إبراهيم بن طهمان في مشيخته كما في الصحيحة للمحدث الألباني (١٧٣٧) وهذا الإسناد فيه عمر بن سعيد بن سريج لين الحديث كما في الميزان (٣/٢٠) وله شاهد بمثله من حديث عمرو بن العاص أخرجه ابن طهمان وأبو أحمد الحاكم في الكنى (٣/ب) وفي إسناده أبو إسحاق مولى عبدالله بن شرحبيل لم أقف له على ترجمة، وله طريق أخرى عنه أخرجها أبو يعلى والطبراني في الكبير كما في فيض القدير (٣/٨٢) وقال المناوي: «وفيه ابن لهيعة ومقسم مولى ابن عباس أورده البخاري في الضعفاء الكبير وضعفه ابن حزم» أ. هـ فالحديث حسن.

٩٥ـ أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٣١٦ ـ منحة) والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (ق ٣١٠) والمجمع (٨/٢٢٩) والحاكم (١/٤٥٨) والبيهقي في دلائل النبوة (٢/٥٦، ٥٧) وفي الإسناد خالد بن عرعرة لم يوثقه غير ابن حبان (الثقات ٤/٢٠٥) والعجلي كما في ترتيب ثقاته /ص ١٤٠.

(٢٨) وفي النسختين: «من»، والتصويب من البخاري.

٩٦ـ أخرجه البخاري (١١/٢٢ ـ فتح) مطولاً ومسلم (٢/١٠٥٠) بمعناه.

٩٧ـ حدثنا ابن عوف ثنا عبدالحميد بن إبراهيم عن عبدالله بن سالم عن الزبيدي عن الزهري عن أنس بن مالك قال: «كنت أعلمَ الناس بشأن الحجاب، وكان أول ما أنزل مبتنى رسول الله ﷺ بزينب بنت جحش». ورواه عقيل ويونس وإن أبي[29]

٩٨ـ حدثنا محمد بن أبي غالب ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم [بن] قعيس عن نافع عن ابن عمر قال: «كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا قدم من سفر فأول الناس به عهداً فاطمةُ».

٩٩ـ حدثنا أبو موسى ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبدالله قال: «أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمار وأمه سمية، وصهيب، وبلال، والمقداد».

١٠٠ـ حدثنا ابن كاسب ثنا عبدالرزاق وعبيدالله بن معاذ قالا: ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: «أول ما بديء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة».

١٠١ـ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال: سمعت

---

(٢٩) كذا رسمها في النسختين ولم أهتد إلى المراد بذلك.

٩٧ـ عبدالحميد بن إبراهيم فيه كلام لكن الحديث صحيح، وانظر ما قبله.

٩٨ـ أخرجه المصنف في الآحاد والمثاني (٢٢٤/أ) وإسناده ضعيف، فيه يحيى بن إسماعيل الواسطي مقبول كما في التقريب يعني لين حيث لم يتابع، ولم أقف على متابع، وإبراهيم بن قعيس ضعيف كما في الميزان (١/٥٣) وما بين المعكوفين منه.

٩٩ـ أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢/١٤٩) وأحمد في المسند (١/٤٠٤) وفي فضائل الصحابة (١٩١) والمصنف في الآحاد والمثاني (٢٥/ب) وابن ماجه (١٥٠) والهيثم بن كليب في مسنده (٧٦/أ) والحاكم (٣/٢٨٤) والبيهقي في دلائل النبوة (٢/١٧٠) وأبو نعيم في الحلية (١/١٤٩) وابن عبدالبر في الإستيعاب (١/١٤١ ـ هامش الإصابة) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/٢٢٦/ب) وإسناده حسن وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

١٠٠ـ إسناده حسن.

١٠١ـ إسناده ضعيف، وذلك لأن النعمان هذا فيه كلام انظر الحديث الآتي برقم (١٠٣) وأخرجه البخاري (١/٢٢) ومسلم (١/١٣٩) من طريق ابن شهاب عن عروة عن عائشة. ←

النعمان يحدث عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: «أول ما بديء رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة، فكانت تجيء مثلَ فلقِ الصبح».

١٠٢ـ حدثنا ابن أبي عمر ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن أسماء بنت عميس قالت: فكان عمر يعيِّرها بطول المكث في أرض(٣٠) الحبشة فذكرت ذلك أسماء لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ لأسماء: «لست كذلك»، قال وأول آية نزلت في القتال: ﴿**أذن للذين يقاتلون**﴾ [الحج: ٣٩].

١٠٣ـ حدثنا المقدمي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن النعمان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: «وكان أول ما نزل عليه بعد ﴿**اقرأ باسم ربك**﴾ [العلق: ١] و ﴿**القلم وما يسطرون. ما أنت بنعمة ربك بمجنون**﴾ [القلم: ١-٢] و ﴿**يا أيها المدثر قم فأنذر**﴾ [المدثر: ١-٢]».

= فائدة: قال النووي في شرحه على صحيح مسلم (١٩٧/٢): «قوله (أن عائشة رضى الله عنها قالت: «كان أول ما بديء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة» هذا الحديث من مراسيل الصحابة رضى الله عنهم فإن عائشة رضى الله عنها لم تدرك هذه القضية فتكون قد سمعتها من النبي ﷺ أو من الصحابي، وقد قدمنا في الفصول أن مرسل الصحابي حجة عند جميع العلماء إلا ما انفرد به الأستاذ أبو إسحاق الاسفرائيني. والله أعلم (انظر ١/ ٣٠ من المقدمة).

قولها رضى الله عنها: (الرؤيا الصادقة) وفي رواية البخاري ـ رحمه الله ـ الرؤيا الصالحة وهما بمعنى واحد وفي من هنا قولان: أحدهما أنها لبيان الجنس والثاني للتبعيض ذكرهما القاضي، وقولها: (فكان لايرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح) قال أهل اللغة: فلق الصبح وفرق الصبح بفتح الفاء واللام والراء وهو ضياؤه وإنما يقال هذا في الشيء الواضح البين» أ. هـ.

(٣٠) في النسختين: «الأرض» والمثبت من مصنف عبدالرزاق.

١٠٢ـ أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣٩٧/٥) وإسناده صحيح، وقد أخرج البخاري (٤٨٤/٧، ٤٨٥) ومسلم (١٩٤٦/٤) قصة أسماء بلفظ أخر من حديث أبي موسى الأشعري.

١٠٣ـ إسناده ضعيف، وذلك لأن فيه النعمان وهو ابن راشد الجزري قال عنه ابن المديني «ذكره يحيى القطان فضعفه جداً» وقال أحمد: «مضطرب الحديث» وقال البخاري وأبو حاتم: «في حديثه وهم كثير وهو في الأصل صدوق» وكذا ضعفه ابن معين والنسائي وأبو داود وختم القول فيه الحافظ في التقريب فقال: «صدوق سيء الحفظ» انظر التهذيب (٤٥٢/١٠).

١٠٤ ـ حدثنا أحمد بن عبدة ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن ابن إسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: «وكان ذلك أول ما عرف من النجاشي، من عدله وصلابته في حكمه».

١٠٥ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبيدالله بن أبي زياد أخبرني أبو بكر بن عبدالله بن أبي ربيعة حدثتني أم خارجة امرأة زيد ابن ثابت قالت: اتينا رسول الله ﷺ في حائط ومعه أصحابه إذ قال: «أول رجل يطلعُ عليكم من أهل الجنة» فدخل علي.

١٠٦ ـ حدثنا عبدالله بن شبيب ثنا أبي أويس ثنا أبي عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب[٣١] أنه سمعه يقول: «وكان أهل اليمن أول من أسلم من العرب بعد الأنصار، وعبدِ القيس أهلِ البحرين».

١٠٧ـ حدثنا محمد بن مرزوق ثنا عبدالعزيز بن الخطاب ثنا علي بن غراب ثنا يوسف بن صهيب عن عبدالله بن بريدة عن أبيه «أن خديجة أول أسلم مع رسول الله ﷺ وعلـيٌّ بن أبي طالب».

١٠٨ـ حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده أن عثمان بن عفان قال: لمحمد بن أبي بكر: أنشدك الله هل تعلم أن

١٠٤ـ إسناده ضعيف، ابن إسحاق مدلس ولم يصرح بالتحديث ورواه الطبراني في الأوائل (٦٤) لكنه لم يجعل عروة بين الزهري وعائشة فالله أعلم.

١٠٥ـ أخرجه المصنف في الآحاد والمثاني (٢٨١/أ) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٧٧/٢/ب) وابن الأثير في أسد الغابة (٣٢٤/٧) مع شيء من الإطالة في اللفظ، وعبيدالله بن أبي زياد وأبو بكر بن عبدالله بن أبي ربيعة لم أجد لهما ترجمة.

١٠٦ـ إسناده ضعيف، عبدالله بن شبيب ذاهب الحديث، وأخرجه الطبراني في الأوائل (٦٠).

(٣١) من أول الاسناد إلى هنا سقط من «ت».

١٠٧ـ تقدم في (٧٤).

١٠٨ـ أخرجه المصنف في السنة (١٣٠١) وفي الآحاد والمثاني (٦٨/ب) مطولاً وما بين المعكوفين منهما، وإسناده ضعيف جداً فيه عبدالملك بن هارون بن عنترة، قال أبو حاتم: «متروك ذاهب الحديث»، وقال البخاري: «منكر الحديث» وكذبه ابنُ معين وعلى هذا مضت أقوال الأئمة على هذا النحو أو أشد، المجروحين (١٣٣/٢) والميزان (٦٦٦/٢).

المسلمين جاعوا جوعاً شديداً فجئت بالانطاع فبسطتها ثم صببت عليها الحوارى، ثم جئت بالسمن والعسل فخلطته [به] فكان أول خبيص أكلوا في الاسلام؟ قال: نعم.

١٠٩ـ حدثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح ثنا الليث حدثني إبراهيم بن أبي عبلة عن الوليد بن عبدالرحمن عن جبير بن نفير حدثني عوف بن مالك أن رسول الله ﷺ نظر إلى السماء فقال: «هذا أوان رفع العلم» قال: فلقيت شداد ابن أوس بحديث عوف بن مالك، فقال: صدق عوف ألا أخبرك بأول ذلك يرفع؟ قلت: بلى، قال الخشوع، حتى لا ترى خاشعاً.

١١٠ـ حدثنا أبو بكر ثنا يحيى بن إسحاق عن يحيى بن أيوب عن أبي قبيل عن عبدالله بن عمرو قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ نكتب إذ سئل رسول الله ﷺ: أي المدينتين تفتح أول: القسطنطينية أو رومية.؟ فقال النبي ﷺ: «لا، بل مدينة هرقل تفتح أولُ».

١١١ـ حدثنا محمد بن المثنى وعبدالحميد بن بيان قالا: ثنا عبيد بن واقد عن محمد

١٠٩ـ أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد / ص ١٠٥ والبزار (٢٣٢ ـ كشف الأستار) والطبراني في الكبير (١٨/ ٤٣) وفي الأوائل (٨١) والخطيب في اقتضاء العلم (٨٩) وإسناده ضعيف فيه عبدالله بن صالح ـ أبو صالح كاتب الليث ـ صدوق يغلط لكنه قد توبع عند كل من: أحمد (٦/ ٢٦، ٢٧) والبخاري في خلق أفعال العباد / ص ١٠٦ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٨/ ٢١١) والطحاوي في المشكل (١/ ١٢٢) وابن حبان (١١٥) والحاكم (١/ ٩٨، ٩٩) وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٤٧) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم (١/ ١٥٢) وإسناده صحيح.

١١٠ـ أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٣٢٩، ٣٣٠) وأحمد (٢/ ١٧٦) والدارمي (١/ ١٢٦) والحاكم (٤/ ٥٠٨) وإسناده حسن ورواه الطبراني في الأوائل (٦١) لكن فيه شيخ الطبراني تكلم فيه ابن حبان كما في لسان الميزان (٣/ ٢٧٢).

١١١ـ حديث موضوع، وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٥٦) وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٣) بنحوه مع اختلاف يسير في اللفظ، وقال ابن حبان: «وهذا شيء لا شك أنه موضوع» قلت: وذلك لأن في إسناده عبيد بن واقد ضعيف كما في التقريب، ومحمد بن عيسى الهذلي قال عنه البخاري وعمرو الفلاس: «منكر الحديث» وقال أبو زرعة «لاينبغي أن يحدث عنه» الميزان (٣/ ٦٧٧).

ابن عيسى الهذلي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول ما يهلك من هذه الأمة الجراد».

١١٢ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن زياد بن علاقة عن سعد أن رسول[٣٢] الله ﷺ أمر عبدالله بن جحش، وكان أول أمير في الاسلام.

١١٣ـ حدثنا يعقوب بن حميد ثنا مروان بن معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سعد بن أبي وقاص قال: «إني لَمَنْ أولُ العرب رمى بسهم في سبيل الله، ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ».

١١٤ـ حدثنا أبو بكر ثنا عبدة عن هاشم بن عروة عن أبيه قال: إن أول رجل سل سيفا في الله الزبير بنُ العوام نُفِخَتْ نفخةٌ: أُخِذ رسول الله ﷺ، فخرج الزبير يسوق[٣٣] الناس بسيفه ورسول الله ﷺ بأعلى مكة، فلقي النبي ﷺ فقال: «مالك يا زبير؟!»، قال أخبرت أنك أُخذت، قال: فصلى عليه ودعاله ولسيفه.

١١٥ـ حدثنا أبو بكر ثنا يزيد بن هارون عن المسعودي عن القاسم بن

---

(٣٢) في النسختين: «عن النبي» والمثبت من مصنف ابن أبي شيبة.
١١٢ـ أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٤/١٢٣) وأحمد (١/١٧٨) مطولاً والطبراني في الأوائل (٦٢) والبيهقي (٦/٣١٦) وإسناده ضعيف ومنقطع، مجالد بن سعيد ليس بالقوي، وزياد بن علاقة لم يسمع من سعد بن أبي وقاص شيئاً كما في المراسيل لابن أبي حاتم / ص ٦١ وجامع التحصيل للعلائي / ص ٢١٥.
١١٣ـ إسناده حسن، وأخرجه البخاري (٧/٨٣) ومسلم (٤/٢٢٧٨) مطولاً.
وتقدم من قول جابر بن سمرة (٤٣).
(٣٣) في المصنف لابن أبي شيبة: «يشق».
١١٤ـ إسناده صحيح إلى عروة بن الزبير، لكنه مرسل، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢/٩٢)، والزبير بن بكار كما في الإستيعاب (١/٥٨١) وعبدالرزاق في المصنف (١١/٢٤١) وأحمد في فضائل الصحابة (١٢٦٦) والطبراني في الكبير (١/٧٨) مختصراً وفي الأوائل (٢٦) مطولاً وأبو نعيم في الحلية (١/٨٩) كلهم من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه به، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/٣٦٠) وفي إسناده ابن لهيعة ضعيف.
١١٥ـ أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢/١٢١) ويزيد بن هارون ممن سمع من المسعودي بعد الاختلاط، لكن أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/٢٥٠) والطبراني في ←

عبدالرحمن قال: «أول من بنى مسجداً فصلى فيه عمار بن ياسر».

١١٦ـ حدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا [عبدالوارث][٣٤] ثنا محمد بن جحادة ثنا حميد عن سليمان المنبهي عن ثوبان قال: «كان رسول الله ﷺ إذا خرج في سفر آخرُ من يكون عهده به من أهل بيته فاطمةُ، وإذا قدم أولُ من يدخل عليه فاطمة».

١١٧ـ حدثنا عقبة بن مكرم ثنا هانيء بن يحيى ثنا الحسن بن أبي جعفر ثنا علي ابن زيد عن مطرف[٣٥] قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول شافع يوم القيامة، وأول مشفع ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض».

١١٨ـ حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك ثنا ابن عياش عن محمد بن طلحة عن

= الكبير (٩/ ٢٢٠) وفي الأوائل (٨٠) من طريق أبي نعيم ـ الفضل بن دكين ـ وأخرجه الحاكم (٣/ ٣٨٥) من طريق وكيع بن الجراح وهما ممن قد سمعا منه قبل الاختلاط كما في الكواكب النيرات / ص ٢٩٣ فعلى هذا يكون الإسناد صحيحاً، كما صرح به الأئمة أن من سمع من المسعودي قبل الاختلاط يكون حديثه صحيحا.

(٣٤) في النسختين: «عبدالوهاب» والصواب المثبت كما في مصادر التخريج وكتب الرجال.

١١٦ـ أخرجه أحمد (٥/ ٢٧٥) وأبو داود (٤٢١٣) وابن ماجه في «التفسير» كما في تهذيب الكمال (١/ ٣٤١) والطبراني في الكبير (٢/ ١٠١) والمزي في تهذيب الكمال (١/ ٣٤١) وإسناده ضعيف، فيه حميد وهو الشامي مجهول كما في التقريب والتهذيب (٣/ ٥٣)، وقال الذهبي في المغني (١/ ٩٦): «روى عنه ابن جحادة خبراً منكراً في ذكر فاطمة، ولينة بعضهم» أ. هـ.

(٣٥) وفي السنة للمصنف: «مطراف» وهو خطأ.

١١٧ـ إسناده ضعيف، فيه الحسن بن أبي جعفر ضعيف وكذا علي بن زيد بن جدعان، وأخرجه المصنف في السنة (٧٩٥) بمثله سنداً ومتناً وتقدم له شواهد في أول الكتاب.

١١٨ـ أخرجه ابن ماجه (٣٣٤٠) وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢١) وهو حديث موضوع قال ابن الجوزي: «وهذا حديث باطل لا أصل له» قلت: وهو مسلسل بالضعفاء فشيخ المصنف رمي بالوضع، وابن عياش هو إسماعيل ضعيف الرواية عن غير أهل بلدته وهذه منها، ومحمد بن طلحة تكلموا فيه، وعثمان بن يحيى ضعفه الأزدي كما في التقريب، وأخرجه ابن جميع في معجم الشيوخ / ص ٢٠٩ والذهبي في سير أعلام النبلاء (١١/ ١٠٥) إلا أنه عندهما من طريق المسيب بن واضح وهو ضعيف، وبقية السند عندهما مثل ماهو هنا، وقال الذهبي بعد ذكره لهذا الحديث: «هذا حديث منكر».

عثمان بن يحيى عن ابن عباس قال: أول ما سمعنا بالفالوذج أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: «إن أمتك تفتح عليهم الأرض، ويفاض عليهم من الديباج يأكلون الفالوذج» فذكره.

١١٩ـ حدثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «أول من يكسى حلةً من النار إبليس».

١٢٠ـ حدثنا أبو بكر ثنا خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها أتت النبي ﷺ بابن الزبير حين وضعته وطلبوا تمرة يحنكه بها حتى وجدوها فحنكه، فكان أول شيء دخل بطنه ريق رسول الله ﷺ.

١٢١ـ حدثنا ابن أبي عمر ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ عيناً واستعمل عليهم عاصم بن ثابت بن الأفلح، قال خبيب دعوني أُصلِّي ركعتين، قال: وكان أول من سن الركعتين عند القتل.

١٢٢ـ حدثنا أبو بكر ثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل حدثه أن أبا بكر طاف بعبد الله بن الزبير في خرقة، وكان أول مولود ولد في الإسلام، يعني بالمدينة.

١١٩ـ أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ١٦٨) وأحمد (٣/ ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ٢٤٩) وابن جريرة تفسيره (١٨/ ١٤١) والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٢٥٣) وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٥٦) وإسناده ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف كما تقدم غير مامرة.

١٢٠ـ أخرجه البخاري (٧/ ٢٤٨) ومسلم (٣/ ١٦٩١) وفي إحدى رواياته نفس هذا الإسناد والمتن، وأخرجه المصنف في الآحاد والمثاني (٦١/أ).

١٢١ـ إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٧/ ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٧٦، ٣٧٩) من طريق الزهري به.

١٢٢ـ أخرجه المصنف في الآحاد والمثاني (٦١/أ) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (ق ١٠/أ) وإسناده ضعيف لوجود الرجل المبهم فيه، والجملة الأخيرة منه أخرجها البخاري (٧/ ٢٤٨) ومسلم (٣/ ١٦٩١).

١٢٣ـ حدثنا المسيب بن واضح ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عثمان قال: «ماكنت لأكون أول من خلف رسول الله ﷺ في أمته يهراق الدماء، قال: وقال عثمان إنها لأول يد خطت المفصل».

١٢٤ـ حدثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبي المهزِّم عن أبي هريرة قال: «أول من يدخل النار من هذه الأمة السَّوَّاطون».

١٢٥ـ حدثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية حدثني عتبة بن أبي حكيم حدثني شيخ منهم عن واثلة بن الأسقع عن رسول الله ﷺ قال: «لقي إبراهيم الحقَّ في أول ليلة من رمضان».

١٢٦ـ حدثنا محمد بن عبدالرحيم ثنا بشار بن موسى الخفاف ثنا الحسن بن زياد إمام مسجد محمد بن واسع قال: سمعت قتادة يقول: ثنا النضر بن أنس عن أنس بن مالك قال: قال رسول ﷺ: «إن عثمان أولُ من هاجر إلى الله بأهله بعد لوطٍ».

١٢٣ـ إسناده ضعيف وذلك لضعف شيخ المصنف المسيب بن واضح، وأخرجه المصنف في الآحاد والمثاني (١٢/أ) بنفس السند والمتن.

١٢٤ـ إسناده ضعيف جداً، وفيه أبو المهزِّم متروك الحديث كما في التقريب، ورواه الطبراني في الأوائل (٣٦)، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/٢٧٢١) مرفوعاً من حديث أبي هريرة وفيه نفس العلة.

«السواطون»: قيل هم الشرط الذين معهم الأسواط يضربون بها الناس. لسان العرب.

١٢٥ـ إسناده ضعيف، عتبة بن حكيم مختلف في توثيقه، قال أبو حاتم: «صالح الحديث» وضعفه ابن معين وفي رواية أخرى: توثيقه وقال الذهبي: «متوسط حسن الحديث»، وقال ابن حبان: «يعتبر حديثه من غير رواية بقية عنه». قلت: وهذه منها، وكذلك في الإسناد من لم يسم، وانظر ترجمة عتبة هذا في الكاشف (٢/٢٤٤) والميزان (٣/٢٨) والتهذيب (٧/٩٤، ٩٥).

١٢٦ـ أخرجه المصنف في السنة (١٣١١) وفي الآحاد والمثاني (١١/ب) والطبراني في الكبير (١/٤٧) وإسناده ضعيف بشار بن موسى الخفاف تركه البخاري وقال ابن معين والنسائي: «ليس بثقة» (الميزان ١/٣١١)، والحسن بن زياد قال عنه الهيثمي في المجمع (٩/٨١): «لم اعرفه».

١٢٧ـ حدثنا ابن مصفي ثنا بقية بن الوليد ثنا الزبيدي عن الزهري عن عطاء ابن يزيد عن أبي هريرة قال: قال رسول ﷺ: «فأكون أنا وأمّتي أول من يجيز على الصراط» ورواه معمر وشعيب وإبراهيم بن سعد.

١٢٨ـ حدثنا بُندار(٣٧) ثنا محمد ـ يعني غندر ـ ثنا شعبة عن النعمان وهو ابن سالم قال: سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «وينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتاً، وأول من يسمعه رجل يلوط حوضه فيصعق».

١٢٩ـ حدثنا عباس النرسي ثنا عبدالله بن المبارك ثنا يحيى بن أيوب عن عبيدالله ابن زحر عن خالد بن أبي عمران عن أبي عياش عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «إن شئتم أنبأتكم أول ما يقول الله للمؤمنين، وأول ما يقولون له»، قالوا: نعم يارسول الله، قال: «إن الله يقول للمؤمنين يوم القيامة هل أحببتم لقائي؟ قال: فيقولون: نعم ربنا(٣٨)، فيقول: لمَ؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك فيقول: قد وجبت لكم مغفرتي».

١٣٠ـ حدثنا علي بن ميمون ثنا سعيد بن مسلمة عن إبراهيم الهجري عن أبي

---

(٣٧) هو محمد بن بشار العبدي.
١٢٧ـ إسناده حسن، وأخرجه البخاري (١٣/ ٤١٩) ومسلم (١/ ١٦٤) مطولاً.
١٢٨ـ أخرجه مسلم (٤/ ٢٢٥٨، ٢٢٥٩، ٢٢٦٠) مطولاً بمثل إسناد المصنف.
قوله: «أصغى» أي مال، والليت صفحة العنق، وهي جانبه.
«يلوط حوضه» أي يطينه ويصلحه.

(٣٨) وفي مصادر التخريج: «نعم ياربنا».

١٢٩ـ أخرجه أحمد (٥/ ٢٣٨) والطبراني في الكبير (٢٠/ ١٢٥) وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٧٩) وإسناده ضعيف، عبيدالله بن زحر ضعيف، وأبي عياش هو المصري مقبول كما في التقريب. يعني لين إذا لم يتابع وللحديث طريق أخرى أخرجها الطبراني في الكبير (٢٠/ ٩٤) وإسنادها منقطع، خالد بن معدان لم يسمع من معاذ، وفي الإسناد كذلك قتادة ابن الفضيل ـ وفي الطبراني الفضل وهو خطأ ـ الرهاوي مقبول كما في التقريب فلا ينهض الحديث بهذه الطريق والله أعلم.

١٣٠ـ إسناده ضعيف، سعيد بن مسلمة ضعيف، وإبراهيم الهجري هو ابن مسلم لين الحديث، والحديث رواه أحمد (١/ ٤٤٦) من طريق إبراهيم الهجري وبه أعله الهيثمي في المجمع (١/ ١١٦) ومتن الحديث صحيح كما تقدم من حديث أبي هريرة برقم (٤٤).

الأحوص عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «أول من سيب السوائب أبو خزاعة عمرو بن عامر، وإني رأيته في النار يجر أمعاءه فيها».

١٣١ـ حدثنا محمد بن عبدالرحيم ثنا أبو أحمد ثنا أبان بن عبدالله البجلي عن كريم ابن أبي حازم حدثتني سلمى بنت جابر عن عبدالله بن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول لحوق بي الجنة امرأة من أحمس».

١٣٢ـ حدثنا هدبة ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: «كنت أول من حياه[٣٩] بتحية الإسلام فقال: «وعليك ورحمة الله».

١٣٣ـ حدثنا محمد بن عوف ثنا محمد بن إسماعيل عن أبيه عن ضمضم بن زرعة ثنا خراش عن أبي أمامة أنه شهد خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع فكان أول ما تفوه به أن قال: «أوصيكم الله بأمهاتكم».

١٣٤ـ حدثنا محمد بن إدريس ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا عمر بن عبدالرحمن أبو

١٣١ـ أخرجه أحمد (١/٤٠٣) وأبو يعلى كما في المجمع (٥/٢٩٦) والخطيب كما في الاصابة (٤/٣٢٢)، وأبان بن عبدالله صدوق فيه لين كما في التقريب، وكريم بن أبي حازم ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٧/٢٤٤) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/١٧٥) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا، وسلمى بنت جابر قال عنها الهيثمي في المجمع (٥/٢٩٦): «وسلمى لم أجد من وثقها».

(٣٩) يعني بذلك النبي ﷺ.

١٣٢ـ أخرجه مسلم (٤/١٩١٩ ـ ١٩٢٢) والمصنف في الآحاد والمثاني (١٠٣/ب/١٠٤/أ) مطولاً بهذا الإسناد والمتن.

١٣٣ـ أخرجه الطبراني في الكبير (٨/١٧٣) وفي الأوائل (٦٨) وإسناده ضعيف، فيه محمد ابن إسماعيل لم يسمع من أبيه وخراش ـ أو خداش ـ لم أقف له على ترجمة، وذكر صاحب تهذيب الكمال (٢/٥٧٨) أنه ممن روى عنه شريح بن عبيد والله أعلم، وأخرج أحمد (٤/١٣١، ١٣٢) والبخاري في الأدب المفرد (٦٠) وابن ماجه (٣٦٦١) واللفظ له والطبراني في الكبير (٢٠/٢٧٠، ٢٧١) وفي مسند الشامين (ق ٣٢٥) والحاكم (٤/١٥١) عن المقدام بن معد بن يكرب، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يوصيكم بأمهاتكم (ثلاثاً)، إن الله يوصيكم بأبائكم، إن الله يوصيكم بالأقرب فالأقرب» وإسناده جيد.

١٣٤ـ أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٣٦٢) وابن السني في عمل اليوم والليلة ←

حفص الأبار عن إسماعيل بن عبدالرحمن الأودي عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «أول من صنعت له الحمامات سليمان بن داود، فلما دخله وجد غمه وحره، فقال: «أوه ثم أوه قبل أن لا يكون أوّه».

١٣٥ـ حدثنا المقدمي وعباس النرسي قالا: ثنا معتمر بن سليمان عن حميد عن أنس أن حارثة كان غلاماً منهم أصيب يومَ بدرٍ، وكان أول من أصيب».

١٣٦ـ حدثنا أبو موسى ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن يحيى بن سليم بن بَلْج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: «وكان أول من أسلم من الناس مع رسول الله ﷺ علـيٌّ بعد خديجة».

١٣٧ـ حدثنا دحيم ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة ابن الزبير عن أبيه قال: «لما التقينا يوم بدر سقط علينا النعاس، فكان أول من استقبل من السكتة والنعسة رسول الله ﷺ».

١٣٨ـ حدثنا إسماعيل بن هود ثنا إسحاق الأزرق عن سفيان عن الأعمش عن

← (٣١٦) والعقيلي في الضعفاء (١/ ٦٥، ٨٤، ٨٥) وابن عدي في الكامل (١/ ٢٨٣) والطبراني في الكبير كما في المجمع (٨/ ٢٠٧) وفي الأوسط برقم (٤٦٤) وفي الأوائل (١٢) ومسلمة بن قاسم في زوائده على مصنف ابن أبي شيبة (١٤/ ١٤٠) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٦٠) وإسناده ضعيف جداً، فيه إسماعيل بن عبدالرحمن الأودي لا يعرف إلا بهذا الحديث، وقال البخاري والعقيلي: لا يتابع عليه، وقال الذهبي ـ رحمه الله ـ في المغني (١/ ٨٤): «حديثه في الحمامات لا يثبت».

«أوه» كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع، وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء، وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا «أوِّه» وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول أوّه. غريب الحديث للخطابي (٢/ ٣٣٩) والنهاية (١/ ٨٢).

١٣٥ـ إسناده صحيح، وأخرجه الطبراني في الأوائل (٧١) وأصل القصة بدون لفظة «وكان أول من أصيب» في مسند احمد (٣/ ١٢٤، ٢١٠، ٢١٥، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٨٣) والبخاري (٦/ ٢٥، ٢٦، ٧/ ٣٠٤، ١١/ ٤١٥، ٤١٨).

١٣٦ـ أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٦٥٧ ـ منحة) وأحمد (١/ ٣٧٣) وابن سعد في الطبقات (٣/ ٢١) والترمذي (٣٧٣٤) وإسناده حسن.

١٣٧ـ إسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة ـ عبدالله ـ ضعيف الحديث عن غير العبادلة كما هو معروف، ورواه الطبراني في الأوائل (٧٢) ووقع عنده تصريح الوليد بن مسلم بالتحديث.

١٣٨ـ إسناده ضعيف، لأجل شيخ المصنف وقد تقدم تخريج هذا الحديث برقم (٥٤).

مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: « . . . وهي أول آية نزلت في القتال - يريد: ﴿**أذن للذين يقاتلون بأنهم ظُلموا وإن الله على نصرهم لقدير**﴾ [الحج: ٣٩].

١٣٩- حدثنا الحلواني ثنا الحماني أبو يحيى عن النَّضْر أبي[٤٠] عمر الخزَّاز عن عكرمة عن ابن عباس قال: «كان أبو طالب يعالج شيئاً[٤١] من زمزم، فكان النبي ﷺ ينقل الحجارة وهو غلام فأخذ النبي ﷺ إزاره فانقلب[٤٢] الحجر وتعرى، فقيل لأبي طالب: أدرك ابنك وابن أخيك فإنه قد غشى عليه.

فلما أفاق من غشيته سأله فقال: رأيت عليه ثياب بياض قال: استتر[٤٣]، قال ابن عباس: فذاك أول شيء رأى رسول الله ﷺ من النبوة، قال: فما رؤيت عورته من يومئذ.

١٤٠- حدثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عطاء عن عبدالله بن عمرو قلت: يارسول الله إني أسمع منك أحاديث فتأذن لي أن أكتبها؟ قال: «نعم»، قال: فكان أول كتاب كتبه النبي ﷺ إلى أهل مكة.

---

(٤٠) وفي النسختين «بن» والمثبت من كامل ابن عدي.

(٤١) في النسختين: «شيء» وهو خطأ.

(٤٢) وفي دلائل النبوة لأبي نعيم: «فاتقى به الحجارة».

(٤٣) كذا في النسختين، وفي الكلام نقص وعدم ترتيب، والذي في دلائل النبوة: «أتاني آت عليه ثياب بياض فقال: استتر، استتر».

١٣٩- أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/١٥٧) وابن عدي في الكامل (٧/٢٤٨٧) مختصراً، وأبو نعيم في الدلائل (١/٢٤٢) مطولاً، وإسناده ضعيف، فيه أبو عمر النضر ابن عبدالرحمن الخزاز ضعيف، قال الحافظ في الفتح (٣/٤٤١): «والنضر ضعيف، وقد خبط في إسناده وفي متنه» أ. هـ باختصار.

١٤٠- الوليد بن مسلم مشهور بالتدليس ولم يصرح بالتحديث، وأخرجه الخطيب في تقييد العلم/ ص ٨١ من طريق الوليد عن ابن جريح عن عطاء عن عبدالله بن عمرو به ولم يذكر فيه قوله: «كتاب الى أهل مكة».

١٤١ـ حدثنا يعقوب ثنا سفيان بن عيينة عن ابن خباب عن يزيد بن البراء عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول يوم الأضحى : «أول نسكِ هذا اليومِ الصلاةُ» .

١٤٢ـ حدثنا أبو بكر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن البراء قال: مُرَّ على النبي ﷺ بيهودي محمم مجلود، قال: فدعاهم فقال: «هكذا تجدون حدَّ الزاني في كتابكم؟» فقال رجل منهم : لا ، نجده الرجم ، فقال النبي ﷺ : «اللهم إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه» فأمر به فرجم .

١٤٣ـ حدثنا المقدمي ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ أُتِيَ بضب، فقال: «أمه قعدت فلا أدري لعلها من القرون الأُول!» .

فلم يأكل وأبى أن يأكل .

١٤٤ـ حدثنا المقدمي ثنا أبو داود وثنا عقبة بن مكرم ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «إنما الصبر عند الصدمة الأولى» .

١٤٥ـ حدثنا المقدمي ثنا عبدالصمد ثنا شعبة عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : «إن الصبر عند أول صدمة» .

١٤٦ـ حدثنا جعفر بن مهران ثنا عبدالوارث بن سعيد ثنا عبدالعزيز بن صهيب عن أنس قال : أُتي رسول الله ﷺ بزينب بنت جحش ، وبعثني داعياً على الطعام

١٤١ـ أخرجه البخاري (٢/٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٣، ٤٥٦، ٤٦٥، ٤٧١) ومسلم (٣/١٥٥٣) .

١٤٢ـ أخرجه مسلم (٣/١٣٢٧) بمثل إسناده ومتنه .
«محمَّم» : أي مُسْوَدّ الوجه من الحُممَة : الفَحْمَة . النهاية (١/٤٤٤) .

١٤٣ـ أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٤/٥١٢) والبيهقي (٩/٣٢٤) وإسناده جيد فقد صرح أبو الزبير عند عبدالرزاق بالتحديث، وأخرجه مسلم (٣/١٥٤٥) مختصراً .

١٤٤ـ أخرجه أحمد (٣/١٣٠) والبخاري (٣/١٧١) ومسلم (٢/٦٣٧) والترمذي (٨٨٨) كلهم من طريق محمد بن جعفر ـ غندر ـ عن شعبة به .

١٤٥ـ أخرجه أحمد (٣/١٤٣) والبخاري (١٣/١٣٢) ومسلم (٢/٦٣٨) من طريق عبدالصمد عن شعبة به، وأخرجه البخاري (٣/١٢٥، ١٤٨) عن آدم عن شعبة به .

١٤٦ـ أخرجه البخاري (٨/٥٢٧) ومسلم (٢/١٠٤٨، ١٠٤٩) من طريق عبدالوارث ابن سعيد بنحوه مع زيادة في بعض الألفاظ التي لا تخل بالمعنى .

فدعــوت، فيجيء القــوم فيأكلون ويخـرجـون، ثم يجيء القـوم فيأكلون ثم يخرجون، فقلت: يانبي الله قد دعوت حتى ما أجد أحداً أدعوه، فقال: ارفعوا طعامكم، وإن زينب لجالسة في ناحية البيت، وخرج رسول الله ﷺ منطلقاً نحو حجـر عائشـة فقـال: «السلام عليكم أهل البيت». قالوا: وعليك السلام يارسـول الله، كيف وجـدت أهلك؟ فأتى حجـر نسـائه فقلن مثل ما قالت عائشة، فرجع النبي ﷺ فإذا الثلاثة يتحدثون في البيت ـ وكان النبي ﷺ شديد الحياء ـ فخرج النبي ﷺ منطلقاً نحو حجرة عائشة، قال فما أدري أخبرته أو أخبر أن الرهط قد خرجوا، فرجع حتى إذا وضع رجله في أُسْكُفَّةٍ داخلة البيت والأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه، وأنزلت آية الحجاب. والزهري «لا» عن أنس «إلى» (٤٤)

١٤٧ـ حدثنا كامل بن طلحة ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «إنما الصبر عند الصدمة الأولى».

١٤٨ـ حدثنا محمد بن مرزوق ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري ثنا أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك أن ناسا من قيس أتوا النبي ﷺ فسألوه عن أن يبعث معهم ناس يعلمونهم القرآن، فبعث معهم سبعين رجلاً فيهم حرام بن ملحان، قال أنس بن مالك: «فغدروا بهم فقتلوهم، وكان حرام أول من طعن».

---

(٤٤) هذا الاصطلاح وهو كتابة حرف «لا» و «إلى» اصطلاح حديثي يشار به الى أن ما بين هذين الحرفين ليس في السماع وهذا من تحري أهل الحديث وأمانتهم. انظر تدريب الراوي (٨٥/٢).

١٤٧ـ أخرجه من هذه الطريق ـ أعني يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس به ـ الترمذي (٩٨٧) وهذا الإسناد حسن وانظر (١٤٤)، (١٤٥)

١٤٨ـ رواه الطبراني في الأوائل (٧٣) وإسناده ضعيف، شيخ المصنف ـ محمد بن مرزوق ـ صدوق له أوهـام، وعبـدالله والد محمد هو عبدالله بن المثنى صدوق كثير الغلط كما في التقريب هذا وقد أخرج الحديث البخاري (٣٨٦/٧) من طريق آخر مع اختلاف يسير في اللفظ.

١٤٩ـ حدثنا ابن أبي عمر وسلمة قالا: ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري قال: أخبرني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أسماء بنت عميس قالت: أول ما اشتكى رسول الله ﷺ في بيت ميمونة.

١٥٠ـ حدثنا أبو بكر ثنا عباد بن العوام عن أبي بكر بن أحمر[٤٥] عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «... انطلق فادفعه إلى أول خزاعيّ تلقاه في ميراث رجل من الأزد، لم يوجد أزدي»[٤٦]

١٥١ـ حدثنا نصر بن علي ثنا ابن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد حدثتني أم سلمة أن هذه الآية نزلت في بيتها ﴿**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً**﴾ [الأحزاب: ٣٣].

١٥٢ـ حدثنا عمر بن الخطاب ثنا ابن أبي مريم عن نافع بن يزيد ثنا ابن غزية عن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمرو بن عثمان أن أمه فاطمة بنت حسين حدثته أن عائشة زوج النبي ﷺ كانت تقول إن فاطمة قالت: «أخبرني يعني النبي ﷺ أني أولُ أهله لحوقاً به».

١٤٩ـ أخرجه عبدالرزاق (٥/٤٢٨، ٤٢٩) وأحمد (٦/٤٣٨) والطبراني في الكبير (٤/٤٠) وابن حبان (٢١٥٤) والحاكم (٤/٢٠٢) وصححه الحافظ في الفتح (٨/١٤٨) وهو كما قال.

(٤٥) هو جبريل بن الأحمر وثقه ابن معين وابن حبان وقال النسائي: «ليس بالقوي» التهذيب (٢/٦١).

(٤٦) كذا وقع نص الحديث في النسختين، وسياقة غير مفهوم ولعله وقع فيه سقط وتصحيف فلتراجع المصادر المخرجة للحديث.

١٥٠ـ أخرجه ابو داود (٢٩٠٣) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف (٢/٧٩) والطحاوي في المشكل (٣/١٤٦) والبيهقي (٦/٢٤٣) من طرق كلهم عن أبي بكر بن الأحمر عن ابن بريدة عن أبيه به وإسناده حسن.

١٥١ـ أخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده (٣٧/ب) والطبراني في الكبير (٣/٢٤٩) وإسناده ضعيف، عطية هو العوفي ضعيف وللحديث شواهد يتقوى بها ذكرها الزركشي في كتابه المعتبر/ ص ١٠١، ١٠٣ وخرجها تخريجاً مفصلاً الشيخ حمدي عبدالمجيد السلفي ـ حفظه الله ـ فأغنى عن الاعادة جزاه الله خيراً، وذكر المصنف لهذا الحديث في الكتاب ليس في موضعه إذ ليس فيه التصريح بالأولوية، والله أعلم بمقصود المصنف رحمه الله.

١٥٢ـ أخرجه المصنف في الآحاد والمثاني (٢٢٣/ب) وتقدم تخريجه في (٧٧).

١٥٣ـ حدثنا فضيل بن سهل ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني نوح بن حكيم الثقفي، وكان قارئاً للقرآن عن رجل من ولد عروة ابن مسعـود يقال له: داود قد ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان عن ليلى بنت قائف الثقفية قالت: «كنت فيمن غسل بنت النبي ﷺ أم كلثوم عند وفاتها فكان أول ما أعطانا رسول الله ﷺ الحقوُ».

١٥٤ـ حدثنا عبدة بن عبدالله ثنا يزيد بن الحباب عن حسين بن واقد ثنا الربيع عن أبي العـالية عن أبي بن كعب في قوله: **﴿وإذ أخـذنـامن النبيين ميثاقهم ومنـك ومن نوح﴾** [الأحزاب: ٧] فقال رسول الله ﷺ: «أولهم[٤٧] نوح ثم الأول فالأول».

١٥٥ـ حدثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالله بن العلاء بن زبر حدثني الضحاك بن عبدالرحمن بن عزرب عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «أول ما يسـأل عنه العبد يوم القيامة أن يقال له: ألم أصِحَّ جسمك؟ وأرويك من الماء البارد».

١٥٦ـ حدثنا أبو بكر ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن جامع أبي صخرة عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال: كنت عند النبي ﷺ فأتاه أناس من اليمن فقال: «اقبلوا البشرى ولا تقولوا كما قالت بنو تميم» فقالوا: قد قبلنا

١٥٣ـ أخرجه أحمد (٦/ ٣٨٠) وأبو داود (٣١٥٧) والطبراني في الكبير (٢٥/ ٢٩) والبيهقي (٤/ ٦) وإسناده ضعيف، نوح بن حكيم قال الذهبي: «لا يعرف» وقال الحافظ في التقريب: «مجهول».

(٤٧) وفي النسختين: «أنا أولهم ثم نوح...» والمثبت من السنة للمصنف والدر المنثور.

١٥٤ـ إسناده قوي، وأخرجه المصنف في السنة (٤٠٧) والضياء في المختارة كما في الدر المنثور (٥/ ١٨٤).

١٥٥ـ إسناده جيد، وصرح الوليد بن مسلم بالتحديث، وقد تقدم تخريج الحديث انظر (٨٥).

١٥٦ـ رواه أحمد (٤/ ٤٢٦، ٤٣٣) والبخاري (٦/ ٢٨٦) والمصنف في الآحاد والمثاني (١٢٣/ أ).

فأخبرنا عن أول هذا الأمر؟، قال: «كان الله ولم يكن شيء غيره، وكان عرشه على الماء».

١٥٧ـ حدثنا المقدمي حدثني عبدالله بن هشام الدستوائي حدثني أبي عن قتادة عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة أو عبيد بن [حذيفة](٤٨) ـ شك أبو الحسن ـ عن عدي بن حاتم قال رسول الله ﷺ: «يوشك الظعينة أن [تخرج](٤٩) حتى تأتي البيت بغير جوار، وأوشك أن تفتح عليكم كنوز كسرى، قلت: كنوز كسرى ابن هرمز؟! قال: كسرى بن هرمز، وأوشك أن يخرج الرجل صدقة ماله فلا يجد من يقبلها منه» قال عدي: فقد رأيت الظعينه تخرج من الحيرة تأتي البيت بغير جوار، وكنت في أول خيل أغارت على كنوز كسرى، وايم الله لتكوننّ الثالثة قول رسول الله ﷺ حق».

١٥٨ـ حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدي بن حاتم قال: جاءت خيل رسول

---

(٤٨) في النسختين: «ابن خزيمة» والصواب حذيفة كما هو في ترجمته من التهذيب.

(٤٩) وفي «ت»: «يخرج» ولا يستقيم هذا لكنه أصلحها في أول كلام عدي الموقوف عليه ولم يظهر لي ذلك من مخطوطة «ظـ».

١٥٧ـ إسناده واهٍ، عبدالله بن هشام قال عنه أبو حاتم «متروك الحديث» وضعفه الساجي وأبو عبيدة بن حذيفة لم يوثقه غير بن حبان، ومن طريقه أخرجه أحمد (٤/٢٥٨، ٣٧٨) وأخرجه البخاري (٦/٦١٠) بلفظ مقارب للفظ أعلاه.

«الظعينة» بالمعجمة: المرأة في الهودج، وهو في الأصل اسم للهودج.

الحِيَرة بكسر المهملة وسكون التحتانية وفتح الراء: كانت بلد ملوك العرب الذين تحت حكم فارس» أ. هـ مختصراً من فتح الباري.

١٥٨ـ أخرجه احمد (٤/٣٧٨) والترمذي (٥/٢٠٢) والطبراني في الكبير (١٧/٩٩، ١٠٠) بألفاظ متقاربة، وفي الإسناد عباد بن حبيش قال عنه الحافظ في التقريب: «مقبول» ووثقه ابن حبان وجهله ابن القطان. التهذيب (٥/٩١).

قوله: «سليه حُمْلانا»: هو بضم فسكون المراد به ما يحملها من الإبل الى قومها ومعه الزاد وما تحتاج اليه وهو في الأصل مصدر حمل بوزن ضرب.

وقوله: «أَفرَّك» بفتح الهمزة وتشديد الراء أي ما حملك على الفرار.

«أن يقال لا إله إلا الله»: هو على تقدير أداة الاستفهام الانكاري، اي أقول لا اله إلا الله هو الذي حملك على الفرار؟» أ. هـ من الفتح الرباني لأحمد البنا رحمه الله (٢٢/٣٢٢).

الله ﷺ أو رسل رسول الله ﷺ فأخذوا عمتي وناساً، فلما أتوا بهم النبي ﷺ وصُفُّوا له قالت: فقلت يارسول الله نأى الوافد وانقطع الولد وأنا عجوز كبير وما بي من خدمة فمُنَّ علي منَّ الله عليك، قال: ومن افدُك؟ قالت: عدي بن حاتم، قال: «الذي قد فر من الله ورسوله؟» قالت: فَمَنَّ علّي، قالت: فلما رجع ورجل إلى جنبه يرى[٥٠] أنه علي قال: «سليه حُمْلانا»، قالت: فسألته فأمر بها، قال: «فأتتني فقلت[٥١]: لقد [فعلت][٥٢] فعلة لو كان أبوك ما فعلها، قالت ائته راغباً أو راهباً فقد أتاه فلان فأصاب منه، وأتاه فلان فأصاب منه، قال: فأتيته فإذا عنده امرأة وصبيان أو صبي فذكر قربهم من النبي ﷺ فعرفت أنه ليس ملك كسرى ولا قيصر، فقال لي:

«ياعديُّ بنَ حاتم، ما أفرَّك؟ أن يقال لا إله إلا الله، فهل من إله إلا الله؟ ما أفرّك؟ أن يقال الله أكبر، فهل من شيء أكبر من الله» فأسلمت فرأيت وجهه استبشر وقال: «إن المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى».

١٥٩ـ ثنا بندار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال: سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدي بن حاتم عن النبي ﷺ مثله.

١٦٠ـ حدثنا محمد بن مرزوق ثنا عبدالعزيز بن الخطاب ثنا محمد بن الفضل ابن عطية الخراساني عن أبيه عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «فأول من يُكسى بعد النبيين والشهداء بلال وصالحي المؤذنين».

---

(٥٠) في المسند: «نرى أنه علي».
(٥١) في المسند: «فقالت».
(٥٢) في الأصل: «فعل» والمثبت من مسند أحمد والمعجم الكبير للطبراني.

١٥٩ـ انظر (١٥٨).

١٦٠ـ موضوع، وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/١٩٨) وابن عساكر في تاريخه (٣/٢٣٢/أ) من طريق عبدالعزيز بن الخطاب به، وفيه محمد بن الفضل بن عطية الخراساني كذبه ابن أبي شيبة وأحمد وابن معين، قال عنه احمد: «يجيئك بالطامات هو صاحب حديث «ناقة ثمود» و«بلال المؤذن» ». انظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٦/٢١٧١) والتهذيب (٩/٤٠١).

١٦١ـ حدثنا دحيم ثنا شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة عن عروة وفاطمة بنت المنذر أنهما سمعا أسماء بنت أبي بكر قالت: «إن أول شيء دخل بطنه ريق رسول الله ﷺ ـ تريد عبدالله بن الزبير ـ».

١٦٢ـ حدثنا يعقوب ثنا عبدالله بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت: «كان أولَ مولود ولد بالمدينة مقدم النبي ﷺ المدينة ـ تعني عبدَالله بن الزبير ـ».

١٦٣ـ حدثنا زيد بن أخزم ثنا سلم بن قتيبة ثنا مثنى بن سعيد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال: ألا أخبركم بإسلام أبي ذر؟ قالوا: بلى، قال: قال أبو ذر فذكر القصة، قال: فكان هذا أول إسلام أبي ذر».

١٦٤ـ حدثنا أبو بكر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: قلت يارسول الله أي مسجد وضع في الاسلام أولُ؟ قال: «المسجد الحرام»، قلت: ثم أي؟ قال: «المسجد الأقصى ـ يعني بيت المقدس ـ» قال: قلت: كم بينهما؟ قال: [أربعون][٥٣] سنة».

١٦٥ـ حدثنا الحزامي ثنا حفص بن عمر بن أبي العطاف ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تعلموا الفرائض وعلموه، وهو

١٦١ـ إسناده صحيح وتقدم في (١٢٠).

١٦٢ـ إسناده ضعيف جداً لأجل عبدالله بن محمد بن يحى بن عروة قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٥/١٥٨): «متروك الحديث، ضعيف الحديث جداً».
وأخرجه البخاري (٧/٢٤٨) ومسلم (٣/١٦٩١) عن أسماء مطولاً.

١٦٣ـ أخرجه البخاري (٧/١٧٣) ومسلم (٤/١٩٢٣)، من طريق أبي جمرة عن ابن عباس به.

(٥٣) وفي النسختين «أربعين» وهو خطأ والمثبت من المصادر المخرجة للحديث.

١٦٤ـ أخرجه البخاري (٦/٤٠٧) من طريق الأعمش به ومسلم (١/٣٧٠) بمثل إسناد المصنف ومتنه.

١٦٥ـ أخرجه ابن ماجه (٢٧١٩) والدارقطني (٤/٦٧) وابن عدي في الكامل (٢/٧٩١) وقال: «لا يصح» والحاكم (٤/٣٣٢) والبيهقي (٦/٢٠٩) والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/٩٠) وفيه حفص بن عمر متروك كما قال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (٣/٧٩).

نصف العلم وهو ينسى، وأول ما ينزع من أمتي».

١٦٦ـ حدثنا عباس النرسي ثنا يزيد بن زريع عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «عرضت عليّ النار فرأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خِنْدف أخو بني عمرو وهو يجر قصبه في النار، وهو أول من غير عهد إبراهيم وسيب السُيَّب».

١٦٧ـ حدثنا أبو مسعود الرازي ثنا محمد بن الفضل ثنا سعيد بن زيد عن علي ابن الحكم عن عثمان عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبدالله أن النبي ﷺ سئل عن المقام المحمود، فقال: «إذا جيء بكم حفاةً عراةً غرلاً يكون أولَ من يكسى إبراهيمُ، يقول: اكسوا خليلي».

١٦٨ـ حدثنا ابن مصفى ثنا بقية بن الوليد عن عيسى بن إبراهيم عن موسى ابن أبي حبيب عن الحكم بن عمير الثمالي وكان من أصحاب النبي ﷺ عن

١٦٦ـ أخرجه أحمد كما في الاصابة (١/٦١) والحاكم (٤/٦٠٥) وابن عبدالبر في الإستيعاب (١/١٢٠) وإسناده حسن، وانظر حديث (٤٤) من هذا الكتاب.

١٦٧ـ أخرجه أحمد (١/٣٩٨) والطبراني في الكبير (١٠/٩٨، ٩٩) والبزار كما في المجمع (١٠/٣٦٢) وابن جرير في تفسيره (١٥/٩٩) والحاكم (٢/٣٦٤) وصححه وتعقبه الذهبي بقوله: «لا والله فعثمان ضعفه الدارقطني» قلت: وهو عثمان بن عمير أبو اليقظان وليس بيقظان قال عنه أبو حاتم الرازي: «ضعيف الحديث منكر الحديث وكان شعبة لا يرضاه»، وعلى هذا تتابعت أقوال الأئمة فيه كأحمد وابن معين وغيرهما وقال عنه ابن عدي: «رديء المذهب غالٍ في التشيع، يؤمن بالرجعة». انظر الكامل لابن عدي (٥/١٨١٥) والتهذيب (٧/٤٥).

١٦٨ـ أخرجه بقي بن مخلد في مسنده كما في الميزان (٤/٢٠٢) وإسناده تالف، بقية بن الوليد مدلس ولم يصرح بالتحديث، وإبراهيم بن عيسى متروك الحديث، وموسى بن أبي حبيب ضعيف، قال الذهبي في الميزان (٤/٢٠٢): «والذي أرى انه لم يلقه» يعني موسى لم يلق الحكم بن عمير، والحكم بن عمير قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل (٣/١٢٥): «الحكم بن عمير روى عن النبي ﷺ لا يذكر السماع ولا اللقاء، أحاديث منكرة من رواية ابن أخيه موسى بن أبي حبيب وهو شيخ ضعيف الحديث، ويروي عن موسى بن أبي حبيب عيسى بن إبراهيم وهو ذاهب الحديث» أ. هـ لكن الحديث قوي بشواهدٍ وردت عن جماعة من الصحابة وهم كالتالي:

١ـ من حديث أنس: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/١٥٨) والخرائطي في مكارم ←

النبي ﷺ قال: «الأمانة أول شيء يرفع».

١٦٩ـ حدثنا ابن نمير ثنا أبي عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا لأول عابر».

← الأخلاق / ص ٢٨ وتمام الرازي في الفوائد (١٣/ب) والقضاعي في مسند الشهاب (٢١٦، ٢١٧) وفي إسناده جهالة فيه ثواب بن حجيل ذكره البخاري في التاريخ (١٥٨/٢) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٧١/٢) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وله طريق أخرى أخرجها ابن عدي في الكامل (١٨٦٣/٥) وإسنادها ضعيف جداً فيها العلاء بن زيد متروك بل رمي بالوضع من قبل ابن المديني وغيره.

٢ـ من حديث شداد بن أوس أخرجه الطبراني في الكبير (٣٥٣/٧، ٣٥٤) وإسناده ضعيف فيه المهلب بن العلاء قال عنه الهيثمي في المجمع (١٤٥/٤): «لم أجد من ترجمة» وفيه عمران القطان مختلف في توثيقه وتضعيفه، والحسن البصري لم يصرح بالسماع.

٣ـ من حديث عائشة أخرجه العقيلي في الضعفاء (١٦٣/٢) وفيه علتان، سلام بن واقد ذكره الذهبي في الميزان (١٨٢/٢) وقال: ذكره العقيلي. والعلة الأخرى التي في الإسناد محمد بن عبدالله بن عبيد ضعفه ابن معين. وقال النسائي: «متروك». الميزان (٥٩١/٣).

٤ـ من حديث عمر بن الخطاب أخرجه الطبراني في الصغير (١٣٨/١) والبيهقي في شعب الايمان (٢٤٢/٢/أ) وفي إسناده سعيد بن المسيب وروايته عن عمر مرسلة كما في جامع التحصيل / ص ٢٢٣.

٥ـ من حديث أبي هريرة وله عنه طريقان الأولى: أخرجها البيهقي في شعب الايمان (٢١٤/١/أ) والقضاعي في مسند الشهاب (٢١٥) وإسنادها ضعيف فيها قزعة بن سويد، ضعفه النسائي وقال أبو حاتم: «لا يحتج به»، الطريق الثانية: أخرجها أبو يعلى وفيها أشعث بن براز متروك كما في المجمع (٣٢١/٧).

٦ـ من مرسل ضمرة بن حبيب أخرجه ابن المبارك في الزهد/ ص ٥٦ وأحمد في الزهد /ص ٣٩٥ وإسناده ضعيف فيه أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني ضعيف كما في التقريب.

٧ـ ورد موقوفاً على ابن مسعود أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٩٣/١٤) وعبدالرزاق (٣٦٣/٣) والخرائطي في مكارم الأخلاق / ص ٢٨ والطبراني في الكبير (١٥٣/٩، ٣٦١) والبيهقي في الشعب (٢١٤/٢/أ) وأبي عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٢١/ب) وفي إسناده شداد بن معقل لم يوثقه غير ابن حبان وقال ابن سعد: «قليل الحديث» التهذيب (٣١٨/٤) وله طريق آخر أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٢/١٤) وفي إسناده أبو الزعراء ـ عبدالله بن هانيء ـ وثقه العجلي وابن حبان وابن سعد وقال البخاري: «لا يتابع في حديثه» التهذيب (٦١/٦).

١٦٩ـ أخرجه ابن ماجه (٣٩١٥) وإسناده ضعيف جداً فيه يزيد بن أبان الرقاشي متروك الحديث وقال الحافظ في الفتح (٤٣٢/١٢): «وهو حديث ضعيف فيه يزيد الرقاشي».

١٧٠ـ حدثنا هدبة بن خالد ثنا أبان بن يزيد عن قتادة قال: حدث هلال بن حصين أحد بني مرة بن عباد عن أبي سعيد قال: «أعوزنا مرة حتى لم نجد شيئاً فقالت لي إمرأتي: لو أتيت رسول الله ﷺ فسألته فكان أول ما واجهني به أن قال: «من يستعفف يعفه الله».

١٧١ـ حدثنا عمرو بن عثمان ثنا محمد بن شعيب عن عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن أبي ذر قلت: يارسول الله أي النبيين أولُ؟ قال: «آدمُ».

١٧٢ـ حدثنا أبو حاتم ثنا عبدالله بن رجاء عن همام عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد وأبي حسان عن حذيفة قال: «أما ترضَون أن يكون سيد الناس يوم القيامة، وأولَ من تنشق عنه الأرض، أعلى الله يعصون ورسوله فإني سمعت رسول الله ﷺ يقوله».

١٧٣ـ حدثنا ابن أبي غالب ثنا شهاب بن عباد ثنا شريك عن أبي إسحاق عن هنيدة الخزاعي قال: «أول رأس أهدي في الاسلام عمرو بن الحِمَق أهدى إلى معاوية بالشام».

١٧٤ـ حدثنا أبو حاتم ثنا آدم بن أبي إياس ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن

١٧٠ـ أخرجه أحمد (٣/٤٤) وإسناده ضعيف فيه هلال بن حصن لم يوثقه غير ابن حبان كما في تعجيل المنفعة/ ص ٤٣٤، والحديث صحيح فقد أخرجه البخاري (١١/٣٠٣) ومسلم (٢/٧٢٩) وليس فيه ذكر حادثة أبي سعيد وإنما ورد عندهما من حادثة أخرى.

١٧١ـ إسناده ضعيف جداً، فيه عثمان بن أبي العاتكة ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد كما في التقريب وعلي بن يزيد متروك، وتقدم الحديث من طريق أخر (٣٥).

١٧٢ـ إسناده منقطع سالم بن أبي الجعد وأبي حسان ـ وهو مسلم الأجرد الأعرج ـ لم يدركا علي بن أبي طالب فكيف بحذيفة الذي مات في أول خلافة علي بن أبي طالب رضى الله عنه؟.

١٧٣ـ إسناده ضعيف، شريك سيء الحفظ كما هو معروف، وأبي اسحاق مدلس ولم يصرح بالتحديث وعمرو بن الأحمق هو الخزاعي صحابي قتل بالموصل سنة خمسين قتله عثمان بن عبدالرحمن الثقفي عم عبدالرحمن بن أم الحكم. ذكر ذلك خليفة بن خياط في تاريخه / ص ٢١٢.

١٧٤ـ تقدم تخريجه في حديث (١٣٣).

هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: «كنت أول من حيا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام، فقال لي: «وعليك ورحمة الله»».

١٧٥ـ حدثنا أبو الربيع الحارثي ثنا يزيد بن سفيان بن عبيدالله بن رواحة أبو خالد ثنا التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكن أول من يدخل السوق».

١٧٦ـ حدثنا أبو موسى ثنا معتمر قال: سمعت ليثاً يحدث عن بديل عن ذَقِرة(٥٤) عن عائشة قالت: كان نبي الله ﷺ لايرى الصلب أو الصليب في شيء إلا قضبة، قالت: «وأول من صنعها رجل بالحبشة».

١٧٧ـ حدثنا محمد بن مرزوق ثنا سهيل بن الحسام بن المصك ثنا الحسن عن معاوية بن قرة عن عبدالله بن المغفل قال: «أول من رأيت عليه خفين في الإسلام المغيرة بن شعبة فأتانا عند رسول الله ﷺ وعليه خُفَّان».

١٧٨ـ حدثنا الحسن بن علي ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا جرير بن أيوب ثنا

١٧٥ـ أخرجه الطبراني في الكبير (٦/٣٠٩) وابن حبان في المجروحين (٣/١٠١) وإسناده ضعيف فيه يزيد بن سفيان، وقال الهيثمي في المجمع (٤/٧٧) بعد عزوه إياه إلى الطبراني: «وفيه يزيد بن سفيان وهو ضعيف» أ. هـ.

(٥٤) كذا في النسختين وهو موافق لما في تحفة الأشراف والصواب أنها «دقرة» كما هو مثبت في المعجم الكبير للطبراني (٢٤/٢٥٩) وترتيب ثقات العجلي /ص ٥١٩ وتهذيب الكمال (٣/١٦٨٢) والإصابة (٤/٢٩٨).

١٧٦ـ أخرجه أحمد (٦/١٤٠) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٢/٣٩٠) كلاهما من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به، ودقرة لم يوثقها سوى ابن حبان والعجلي وقال الحافظ في التقريب (٢/٥٩٧): «مقبولة، قال الدارقطني يقال لها: صحبة» أ. هـ وجزم الحافظ في الإصابة بأنها تابعية.

وورد الحديث عند البخاري (١٠/٣٨٥) بلفظ أن النبي ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصاليب إلا نقضه».

١٧٧ـ في إسناده سهل بن حسام بنِ المصك ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/١٩٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، والحسن هذا لم يتبين لي من هو فإن بن أبي حاتم لم يذكر أن سهل بن حسام روى عنه أحد إلا شعبة، ولم يذكر غيره، والله تعالى أعلم.

١٧٨ـ أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد (٧/٤٥، ١٠/٣٤٥) والهيثم بن كليب في مسنده (ق ٧٨/ب) والطبراني في الكبير (١٠/١٩٩) وأبو نعيم في الحلية (٤/٣٤٨) وفي صفة ←

أبـو إسحاق الهمداني عن عمرو بن ميمون عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ في قوله: ﴿يومَ تبدل الأرض غير الأرض﴾ [إبراهيم: ٤٨] قال: «أرض بيضاء كأنها فضة لم يهراق فيها دم، ولم يعمل فيها بخطيئة».

١٧٩ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر ثنا محمد بن بلال عن سعيد عن قتادة عن حسان بن بلال عن عائشة أنها سألت رسول الله ﷺ عن قوله: ﴿يوم تبدل الأرض غير الأرض﴾ [إبراهيم: ٤٨] قال: «ذاك والناس على جسر جهنم».

١٨٠ـ حدثنا أسيد بن عاصم ثنا عامر بن إبراهيم ثنا يعقوب عن عنبسة بن عبدالرحمن عن رجل عن مجاهد عن ابن عباس حدثتني عائشة أنها قالت لرسول الله ﷺ: أرأيت قوله: ﴿والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه﴾ [الزمر: ٦٧] فأين الناس يومئذٍ؟ قال: «على جسر جهنم».

١٨١ـ حدثنا أحمد بن محمد ثنا محمد بن مروان الغلابي ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدثني حرمي بن عمارة بن أبي حفصة حدثني سعيد بن السائب الطائفي

← الجنة (٢٥/أ) وابن عدي في الكامل (٢/٥٤٧) وإسناده ضعيف جداً فيه جرير بن أيوب متروك كما قال النسائي، وقال البخاري: «منكر الحديث»، وقال أبو نعيم: «كان يضع الحديث»، انظر الكامل لابن عدي (٢/٥٤٧) والميزان (١/٣٩١)، ورواه الطبراني في الكبير (٩/٢٣٢) موقوفاً على ابن مسعود وإسناده ضعيف فإن فيه محمد بن الفضل المعروف بعارم وهو أحد الحفاظ الكبار اختلط بآخره وكان ممن روى عنه بعد الاختلاط شيخ الطبراني ـ علي بن عبدالعزيز البغوي ـ كما في الكواكب النيرات لابن الكيال /ص ٣٩١ ومنه تعلم أن قول الهيثمي في المجمع (٧/٤٥): «وإسناده جيد» ليس بجيد، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٣/١٦٣) وإسناده حسن.

١٧٩ـ أخرجه أحمد (٦/٣٥، ١٣٤، ٢١٨) ومسلم (٤/٢١٥٠) وعند أحمد أن عائشة أول الناس سأل رسول الله ﷺ عن هذه الآية قلت: ذكرت هذه الرواية لأن المصنف ـ رحمه الله ـ لم يذكر التصريح بالأولوية.

١٨٠ـ إسناده ضعيف جداً، فيه عنبسة بن عبدالرحمن متروك، رماه أبو حاتم بالوضع كما في التقريب وفي الإسناد كذلك من لم يسم، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٩٨ ـ زوائد نعيم) وأحمد (٦/١١٦، ١١٧) والترمذي (٣٢٤١) وصححه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١١/٤٥٠) والحاكم (٢/٤٣٦) وإسناده صحيح.

١٨١ـ إسناده ضعيف، القاسم هذا لم أقف له على ترجمة بعد الاستقصاء والتتبع، وعبدالملك بن أبي زهير ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/٣٥١) ولم يحك فيه جرحاً ←

عن عبدالملك بن أبي[55] زهير بن عبدالرحمن[56] الثقفي أن حمزة بن عبدالله بن أبي تيماء أخبره أن القاسم بن حمير[57] أخبره أن عبدالله بن عباد بن جعفر أخبره أنه سمع النبي ﷺ يقول: «أول من أشفع له من أمتي أهل المدينة، وأهل مكة وأهل الطائف».

١٨٢ـ حدثنا محمد بن حسين الرازي ثنا أبو معمر عن عبدالوارث ثنا قطن أبو الهيثم حدثني أبو يزيد عن عكرمة عن ابن عباس قال: «أول قسامة كانت في الجاهلية فينا بني هاشم».

١٨٣ـ حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي أبو هشام ثنا محمد بن فضيل عن السري ابن إسماعيل عن الشعبي عن سفيان بن الليل عن الحسن بن علي بن أبي طالب [عن علي بن أبي طالب][58] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول من يرد عليّ الحوض أهل بيتي، ومن أحبني من أمتي».

← ولا تعديلاً، وقال الذهبي في الميزان (٢/٦٥٥): «لا يكاد يعرف»، وحمزة بن عبدالله ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣/٤٩) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/٣١٣) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/٤١٢، ٤١٣) والطبراني في الأوائل (٧٦).

(٥٥) وفي النسختين: «عن» والتصويب من الجرح والتعديل وأوائل الطبراني.

(٥٦) وفي النسختين: «أبي عبدالرحمن» والمثبت من الجرح والتعديل.

(٥٧) كذا في النسختين، وفي التاريخ الكبير (٣/٤٩) وثقات ابن حبان (٦/٢٢٧): «القاسم ابن حبيب» وفي أوائل الطبراني: «القاسم بن الحسن» والذي يبدو أنه القاسم ابن حبيب والله أعلم بالصواب.

١٨٢ـ أخرجه البخاري (٧/١٥٥) بمثل هذا الإسناد سوى شيخ المصنف.
«القسامة»: هي حلف معين عند التهمة بالقتل على الإثبات أو النفي. الفتح.

(٥٨) ما بين المعكوفين من السنة للمصنف وأوائل الطبراني.

١٨٣ـ وأخرجه المصنف في السنة (٧٤٨) وهو حديث موضوع، في إسناده السري بن إسماعيل كذاب متروك، انظر ترجمته في التهذيب (٣/٤٥٩)، وسفيان بن الليل مظلم كالليل، قال عنه العقيلي في الضعفاء (٢/١٧٥): «كان ممن يغلو في الرفض ولا يصح حديثه». وانظر لسان الميزان (٣/١٥٣)، وشيخ المصنف محمد بن يزيد ليس بالقوي كما في التقريب، والحديث رواه الطبراني في الأوائل (٣٨) بدون ذكر شيخ المصنف.

١٨٤ـ قال أحمد بن عمرو: وعلمي والذي يخطر على بالي أن أبا طالب الجرجاني حدثنا سنة إحدى وثلاثين بالكوفة أن عبيدالله بن عمرو حدثه عن عبدالله بن عقيل عن جابر بن عبدالله قال: «أول خبر قدم المدينة من رسول الله ﷺ أن امرأة يقال لها فطيمة كان لها [تابع](٥٩) من الجن».

١٨٥ـ حدثنا سلمة بن شبيب ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين قال: «أول خبر قدم المدينة عن رسول الله ﷺ امرأة من أهل يثرب تدعى فطيمة كان لها تابع من الجن» ورواه الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه.

١٨٦ـ حدثنا الحَوْطي ثنا سويد بن عبدالعزيز حدثني أبو محمد شداد الضرير

---

(٥٩) في نسختي الكتاب: «ري» والمثبت من المصادر المخرجة للحديث.

١٨٤ـ شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة، وأخرجه أحمد (٣/٣٥٦) وابن سعد في الطبقات (١/١٨٩، ١٩٠) والطبراني في الأوائل (٥٦) وأبو نعيم في دلائل النبوة (١/١٣١) والخطيب في كتاب الأسماء المبهمة / ص ٢٥٩ وإسناده حسن.

١٨٥ـ أخرجه الخطيب في الأسماء المبهمة / ص ٢٥٩، ٢٦٠ وإسناده صحيح إلى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين وهو من كبار التابعين، فالحديث مرسل، وهو شاهد قوي لما قبله يصح به الحديث، والله تعالى أعلم.

١٨٦ـ أخرجه المصنف في السنة (٧٠٧، ٧٤٧) وفي الآحاد والمثاني (٤٦/أ) بنفس السند والمتن وإسناده ضعيف، فيه سويد بن عبدالعزيز لين الحديث كما في التقريب، وأبو محمد شداد الضرير اسمه شداد بن أبي سلام ذكره ابن حبان في ثقاته وقال عنه الذهبي: «لا يعرف» (الميزان ٢/١٦٥ واللسان ٣/١٤٠) وأبو سلام ـ ممطور الأسود ـ لم يسمع من ثوبان كما قال ابن معين وابن المديني وأبو حاتم الرازي وقال أحمد: «ما أراه سمع» (المراسيل لإبن أبي حاتم / ص ٢١٥)، قلت: وإن وقع هنا تصريحه بالسماع فإن السند لم يصح إليه، والحديث أخرجه أحمد (٥/٢٧٥، ٢٧٦) والترمذي (٢٤٤٤) وابن ماجه (٤٣٠٣) والطبراني في الكبير (٢/٩٦) من طرق ومداره أسانيدهم علي أبي سلام وهو لم يسمع من ثوبان كما مر آنفا، ورواه الطبراني من طريق آخر (٢/٩٨) وفيه شيخ الطبراني حفص بن عمر بن الصباح الرقي ـ ذكره الحافظ في اللسان (٢/٣٢٨) ونقل عن أبي أحمد الحاكم أنه قال: «حدث بغير حديث لم يتابع عليه» وذكر عن ابن حبان أنه قال: «ربما أخطأ»، وفي إسناده إسحاق بن راشد في حديثه عن الزهري بعض الوهم وقد روى عنه في هذا السند، وله شاهد من حديث عبدالله بن عمر أخرجه أحمد (٢/١٣٢) والطبراني كما في المجمع ←

عن أبي سلام قال: سمعت ثوبان يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «حوضي كما بين عدن وعُمان، وأول الناس عليَّ وروداً فقراء المهاجرين».

١٨٧ـ حدثنا هدبة بن عبدالوهاب ثنا النَّضْرُ بن شُمَيْل(٦٠) ثنا أبو نعامة العَدَوِيّ ثنا أبو هنيدة البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: «... فأقول: أي رب جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض ولا فخر...».

١٨٨ـ حدثنا علي بن ميمون ثنا عبدالله بن جعفر عن عبيدالله بن عمرو عن زيد ابن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن طاووس عن ابن عباس أنه سئل عن ليلة الحصبة فقال: «بدأها ربيعة الأول بكرٌ وثعلب».

١٨٩ـ حدثنا سلمة بن شبيب ثنا إسماعيل بن عبدالكريم ثنا إبراهيم بن عقيل عن وهب بن منبه قال سمعت جابر بن عبدالله يقول: «إن رسول الله ﷺ أول ما غزا عسفان ثم رجع».

١٩٠ـ حدثنا هشام بن عمار ثنا عبدالله بن يزيد عن ابن أبي ذئب عن صالح

← (٣٦٦/١٠) وفي إسناده المخارق بن أبي المخارق وثقه ابن حبان كما في التعجيل /ص ٣٩٦ وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٥٢/٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وله شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٠/٨) من طريق أبي سلام وهو لم يسمع من أبي أمامة كما قال أبو حاتم وقال الهيثمي في المجمع (٣٦٦/١٠): «ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم» أ. هـ فالحديث بهذه الشواهد حسن.

(٦٠) في النسختين: «سماك» والمثبت من السنة والمصادر المخرجة للحديث.

١٨٧ـ أخرجه أحمد (٤/١، ٥) والمصنف في السنة (٧٥١، ٨١٢) وأبو يعلي (٥٦ ـ ط) وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (١٥) والبزار كما في المجمع (٣٧٤/١٠) والدولابي في الكنى (١٥٥/٢، ١٥٦) والدارمي في الرد على الجهمية / ص ٥٧، ٥٨ وابن خزيمة في التوحيد / ص ٣١٠، ٣١١ وابن حبان (٢٥٨٩) وإسناده جيد.

١٨٨ـ أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي صدوق يدلس ولم يصرح بالتحديث.

١٨٩ـ تقدم في (٧٥).

١٩٠ـ أخرجه الطبراني في الكبير (٣٩٨/١٠) وفي الأوسط (٢٠٣) وإسناده حسن ـ إن شاء الله ـ وذلك لأن صالح مولى التوأمة قد اختلط ولكن ابن أبي ذئب ـ وهو محمد بن عبدالرحمن ـ قد سمع منه قبل الاختلاط، وشيخ المصنف ـ هشام بن عمار ـ فيه كلام يسير لا يضره إن شاء الله.

مولى التؤمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أول من غير دين إبراهيم عمرو بن لحي بن قمعة بن خِنْدف أبو خزاعة».

١٩١ـ حدثنا الحزامي[٦١] ثنا عبدالعزيز بن أبي ثابت عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن بلال بن أبي موسى عن أبي موسى قال: «أول من قال: «أما بعد» داود النبي ـ عليه السلام ـ وهو فصل الخطاب».

١٩٢ـ حدثنا محفوظ بن أبي توبة ثنا يزيد بن موهب عن عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي عن خفاف بن عرابة عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: «الأنصار أصحابي في الدنيا، وشيعتي في الآخرة، وأول من يدخل الجنة من أمتي».

١٩٣ـ حدثنا المقدمي ثنا المعتمر عن حميد عن أنس أن عبدالله بن سلام أتى النبي ﷺ فقال: إني سائلك عن ثلاث، قال: «سلني» قال: ما أول أشراط الساعة؟ وما أول ما يأ كل منه أهل الجنة؟ فقال«ص» [٦٢] أما أول أشراط الساعة فنار تخرج من المشرق تحشر الناس إلى المغرب، وأما أول ما يأكل منه أهل الجنة فزائدة كبد حوت».

---

(٦١) هو إبراهيم بن المنذر الحزامي.

١٩١ـ أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في تفسير ابن كثير (٤/ ٣٠) والعسكري في الأوائل / ص ٥٣ موقوفاً على أبي موسى الأشعري، وإسناده ضعيف جداً فيه عبدالعزيز ابن عمران يعرف بابن أبي ثابت متروك كما في التقريب، وعبدالرحمن بن أبي الزناد صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد كما في التقريب، وأخرجه مرفوعاً الطبراني في الأوائل (٤٠) وفيه نفس العلة.

١٩٢ـ وأخرجه المصنف في الآحاد والمثاني (١٨١/ب) وإسناده ضعيف، شيخ المصنف ـ محفوظ بن أبي توبة ـ ضعف أمره جداً أحمد بن حنبل كما في الضعفاء للعقيلي (٤/ ٢٦٧) والميزان (٣/ ٤٤٤)، ومجالد هو ابن سعيد ليس بالقوي وخفاف هذا لم أقف على ترجمة والله أعلم.

(٦٢) الصاد الممدودة هذه علامة للتمريض توضع فوق العبارة التي هي صحيحة في نقلها ولكنها خطأ في ذاتها، وتسمى هذه العلامة تضبيب. وانظر تدريب الراوي (٢/ ٨٢، ٨٣) وتحقيق النصوص ونشرها للأستاذ عبد السلام هارون / ص ٥١.

١٩٣ـ تقدم هذا الحديث بتمامه رقم (٨٠).

١٩٤ـ حدثنـا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالعزيز بن عمران ويحي بن سليمان قالا: ثنا ابن وهب ثنا أسامة بن زيد عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ذكر قراءة النبي ﷺ بالطور، قال: «وكان أول ما سمعت من أمر الإسلام».

آخر الكتاب والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسلمياً كثيراً.



١٩٤ـ عبدالعزيز بن أبي عمران متروك الحديث لكنه قورن بيحيى بن سليمان وهو صدوق يخطيء وقد توبعا عند الطبراني في الكبير (٢/١١٧)، وأصل الحديث في صحيح البخاري (٢/٢٤٧، ٦/١٦٨، ٨/٦٠٣) ومسلم (١/٣٣٨) لكن بدون ذكر لفظة: «وكان أول ما سمعت . . .» وعند البخاري (٧/٣٣) عن جبير بن مطعم قال: «سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور، وذلك أول ما وقر الايمان في قلبي».

بعونه تعالى وتيسيره انتهيت من تحقيق هذا الكتاب والتعليق عليه حسب الطاقة في منتصف ليلة الأربعاء في الثالث من رمضان المبارك ١٤٠٥ هـ

أبو عبدالرحمن
محمد بن ناصر العجمي
غفر الله له ذنوبه
وستر عليه عيوبه

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية



فهرس الأحاديث النبوية
«أ» ـ الأحاديث القولية



«ب» ـ الأحاديث الفعلية



فهرس الآثار



فهرس الموضوعات

